

المملكة المغربية



المندوبية السامية للتخطيط

ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵏⵓⵔⵉⵜ | ⵙⵓⵔⵉⵎⵓⵏ

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المديرية الجهوية لفاس-مكناس



مونوغرافية عمالة فاس



يونيو 2021

مونوغرافية عمالة فاس

يونيو 2021

الفهرس

1	مدخل
2	مقدمة

الفصل الأول: الخصائص الديموغرافية

4	1 - تطور وتوزيع السكان
7	2 - الكثافة السكانية
7	3 - بنية السكان حسب العمر والجنس
10	4 - الحالة الزواجية
14	5 - الخصوبة
15	6 - متوسط حجم الأسر
16	7 - الإسقاطات السكانية
19	8 - خريطة الفقر

الفصل الثاني: القطاعات الاجتماعية

22	1 - التعليم
22	1.1 - الأمية والتدريس
22	1.1.1 - الأمية
25	2.1.1 - تدريس الأطفال
26	3.1.1 - المستوى التعليمي
27	2.1 - التعليم الأولي
29	3.1 - التعليم الابتدائي
29	1.3.1 - التعليم الابتدائي العمومي
30	2.3.1 - التعليم الابتدائي الخصوصي
31	4.1 - التعليم الثانوي الإعدادي
31	1.4.1 - التعليم الثانوي الإعدادي العمومي
31	2.4.1 - التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي
32	5.1 - التعليم الثانوي التأهيلي
32	1.5.1 - التعليم الثانوي التأهيلي العمومي
33	2.5.1 - التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي
34	6.1 - التعليم ما بعد الثانوي
35	7.1 - التعليم العالي العمومي
37	2 - التكوين المهني العمومي
38	3 - وضعية سوق الشغل
38	1.3 - نوع ومستوى النشاط
39	2.3 - معدل النشاط
42	3.3 - معدل البطالة
43	4.3 - الحالة في المهنة الرئيسية
44	4 - الصحة
45	1.4 - التجهيزات الصحية الأساسية
46	2.4 - التأطير الطبي وشبه الطبي
47	3.4 - الفحوصات العلاجية
48	4.4 - تعزيز صحة الأم والطفل
48	1.4.4 - البرنامج الوطني للتخطيط العائلي
48	2.4.4 - مراقبة الحمل والولادة
49	3.4.4 - البرنامج الوطني للتلقيح

50	5.4 - الحركات الاستشفائية
51	6.4 - أنشطة مختبرات المستشفيات العمومية
52	5 - العدل
52	1.5 - المحاكم الابتدائية
55	2.5 - محاكم الاستئناف
55	3.5 - المحاكم الادارية
56	4.5 - المحاكم التجارية
58	6 - الأنشطة الثقافية والترفيه
59	1.6 - التجهيزات الرياضية
59	2.6 - المؤسسات السوسيو ثقافية

الفصل الثالث: القطاعات المنتجة

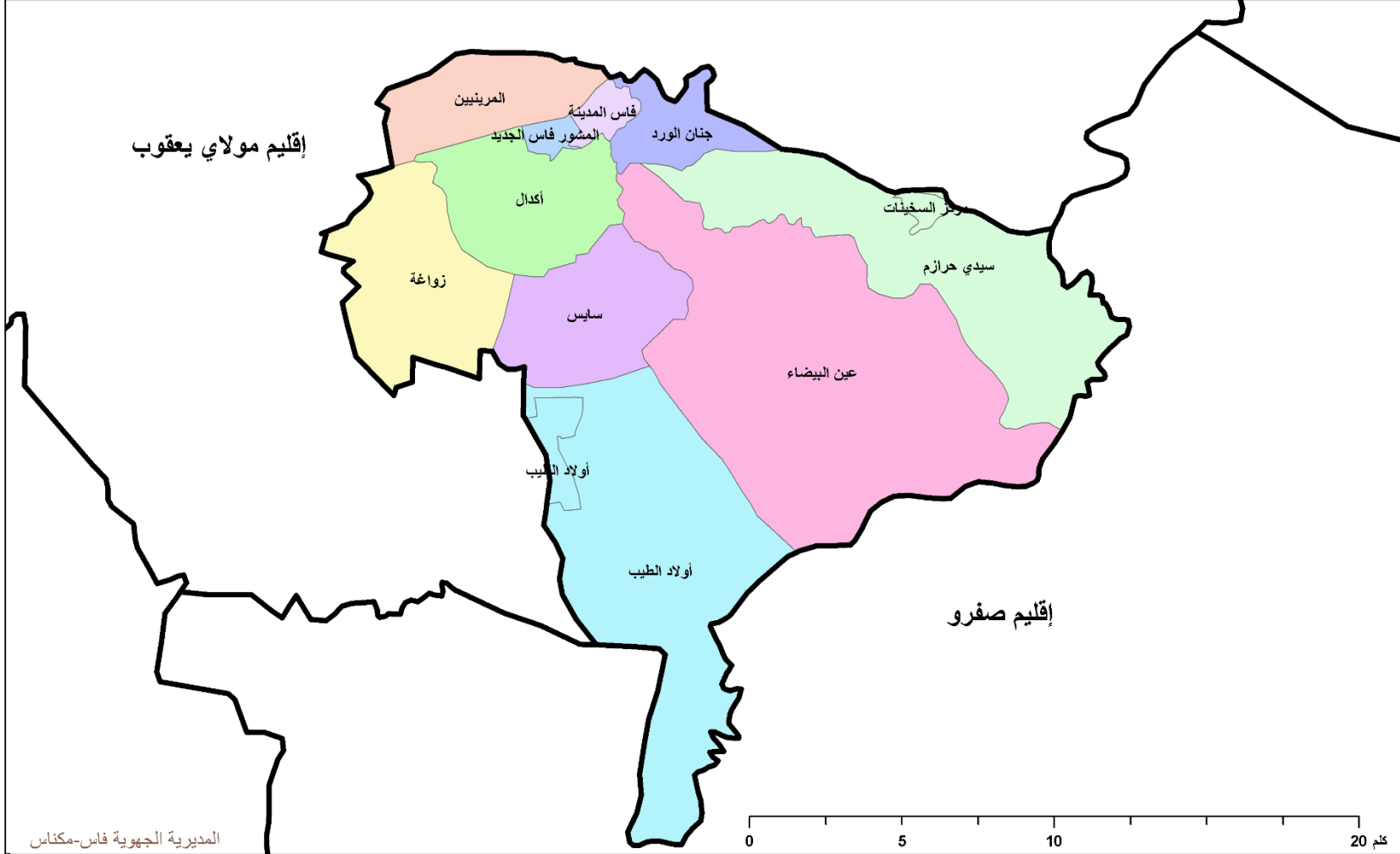
62	1 - الفلاحة
62	1.1 - النشاط الزراعي
62	1.1.1 - زراعة الحبوب
62	2.1.1 - زراعة القطني
63	3.1.1 - الزراعات الزيتية
64	2.1 - تربية الماشية
64	3.1 - حيوانات الجر
65	2 - الغابات
65	3 - الصناعة العصرية
66	4 - الصناعة التقليدية
67	5 - السياحة
67	1.5 - المؤسسات الفندقية المصنفة
69	2.5 - التوافد السياحي
69	3.5 - تطور الليالي السياحية

الفصل الرابع: البنية التحتية

71	1. الشبكة الطرقية
71	2. النقل
71	1.2. تسجيل السيارات
71	2.2. رخص السياقة المسلمة
72	3. النقل الجوي
72	4. الطاقة
73	5. الكهرباء والماء الصالح للشرب
74	6. البناء والعقار
74	1.6. رخص البناء المسلمة
74	2.6. العقار
77	7. ظروف السكن
77	1.7. نوع المسكن
78	2.7. صفة حيازة المسكن
80	3.7. غرف المسكن ومعدل إشغالها
81	4.7. تجهيزات المسكن



التقسيم الجماعي لعمالة فاس



مدخل

تبعاً لقرار رئيس الحكومة رقم 3.186.16 (29 يوليوز 2016) القاضي بتحديد اختصاصات وتنظيم المصالح اللامركزية للمندوبية السامية للتخطيط، وتماشياً مع المهام والاختصاصات المخولة لها، وفي إطار الدراسات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية والأشغال الإحصائية التي تسهر على إنجازها من أجل المساهمة في التنمية الجهوية والمحلية، وبعد إعداد وتوزيع مونتوغرافية جهة فاس-مكناس؛ يسعد المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط لفاس-مكناس، أن تقوم هذه المرة بإصدار سلسلة من المونتوغرافيات الاجتماعية والاقتصادية خاصة بعمالات وأقاليم جهة فاس-مكناس، متوخية من وراء ذلك تقديم صورة موسعة وشاملة-قدر الإمكان وفي حدود المعطيات المتوفرة- للمؤهلات البشرية والمجالية والاقتصادية التي تتوفر عليها أقاليم الجهة، مع رصد لمستويات التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية التي وصل إليها كل إقليم على حدة.

وتعتمد هذه المونتوغرافية على تقديم العمالة أو الإقليم من خلال مميزات السكان الديموغرافية والسوسيو-اقتصادية، والقطاعات الاجتماعية والاقتصادية إضافة إلى التجهيزات الأساسية والبنيات التحتية المتوفرة عليها. كما تتضمن المونتوغرافية الإقليمية، تحليلات ومقارنات مع المستويات والمؤشرات المسجلة على الصعيد الجهوي وعلى صعيد الأقاليم الأخرى المكونة للجهة؛ الغاية الأساسية منها إبراز مختلف التطورات والنتائج التي سجلتها القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والتجهيزات الأساسية على المستوى الإقليمي، مع إبراز حجم وتنوع البنيات الإنتاجية والخدماتية المتوفرة على صعيد كل عمالة أو إقليم.

ومن شأن المقارنات المجالية والزمنية، الواردة في هذه المونتوغرافية أن تقف على مواطن القوة والضعف في البنيات الاقتصادية والاجتماعية، وأن ترصد نوع وحجم التطورات التي لحقت بالنسيج الاقتصادي للإقليم أو العمالة.

ومواكبة لمسلسل الجهوية واللامركزية الإداري الذي انخرط فيه المغرب، وسعيها إلى الانفتاح أكثر على جميع المكونات الإقليمية والمحلية للجهة؛ تسعى هذه الوثيقة من خلال إدراج وتحليل المعلومات الإحصائية الناتجة عن نشاط المصالح الوزارية الجهوية والإقليمية، إضافة إلى نتائج البحوث والدراسات التي تقوم بها المندوبية السامية للتخطيط؛ أن تضع رهن إشارة مختلف المهتمين بالشأن المحلي، من سلطات وإدارات، وفاعلين اقتصاديين واجتماعيين، ومؤسسات المجتمع المدني، وطلبة وباحثين؛ مجموعة متنوعة من التحليلات والمؤشرات والمعطيات العلمية الدقيقة، التي من شأنها المساهمة في ترسيخ وإغناء مسلسل التخطيط الجهوي والمحلي.

والمديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط، إذ تقوم بإصدار ونشر هذه السلسلة من المونتوغرافيات الإقليمية، تأمل أن تكون قد هيأت وثيقة في مستوى طموحات كل مهتم بتطور ونماء جهة فاس-مكناس بمختلف مكوناتها الترابية والإدارية، وترحب بالتالي بكل ملاحظة أو تعقيب يرميان إلى إغنائها وتحسينها.

مقدمة

تعتبر مدينة فاس أهم قطب إداري وديموغرافي واقتصادي بجهة فاس-مكناس. تأسست مدينة فاس سنة 182 هجرية (الموافق لسنة 808 ميلادية) على يد المولى إدريس الثاني الذي جعلها عاصمة الدولة الإدريسية بالمغرب، واحتقلت حاضرة فاس سنة 2008 بمرور 1200 سنة على تشييدها، ومنذ نشأتها لعبت مدينة فاس أدوارا حاسمة وريادية في تاريخ المغرب، حيث كانت خلال فترات متعددة عاصمة لكثير من الأسر التي حكمت البلاد، كما كانت ملتقى طرق رئيسي تمر به ومنه مختلف الهجرات السكانية والحركات العسكرية والتجارية.

بموجب المرسوم رقم 2.15.40 الصادر بالجريدة الرسمية رقم 6340 بتاريخ 5 مارس 2015، تبنى المغرب تقسيما ترابيا جديدا، بإثنتي عشرة جهة (بدل الستة عشر جهة منذ 1997)، حافظت خلاله مدينة فاس التي تنتمي إداريا لعمالة فاس، على موقع متميز داخل الجهة كعاصمة ومقر وقطب رئيسي لجهة فاس - مكناس. هذه الأخيرة تضم علاوة على عمالة فاس، عمالة مكناس وسبعة أقاليم هي بولمان، والحاجب، وإفران، وصفرو، وتاونات وتازة، ومولاي يعقوب.

تتكون عمالة فاس إداريا من خمس جماعات ترابية، هي جماعة فاس وجماعة المشور-فاس الجديد وثلاث جماعات أخرى ذات طبيعة قروية: سيدي حرازم، اولاد الطيب، وعين ببيضا؛ وتمتد العمالة على مساحة تقدر ب 332 كلم².

وتجدر الإشارة الى أن جماعة فاس بحكم وزنها الديموغرافي الكبير، وشساعة مساحتها، وطبيعتها الحضرية والعمرانية، تخضع في تسييرها الترابي لنظام المقاطعات الذي يقسمها الى ست (6) مقاطعات حضرية كبرى وهي: أكدال، سايس، فاس المدينة، جنان الورد، المرينيين، وزواغة.

وبحسب آخر إحصاء عام للسكان لسنة 2014، فإن حاضرة فاس الكبرى (المشكلة من المقاطعات الحضرية الست وجماعة المشور-فاس-الجديد) هي ثاني أكبر مدن المغرب بعد الدار البيضاء بعدد سكان بلغ 1.112.072 نسمة، وتشير الإسقاطات الديموغرافية أن هذا العدد سينتقل خلال سنة 2024 الى ما يناهز 1.252.000 نسمة، أي بمتوسط زيادة سنوية تبلغ 14.000 فردا.

الفصل الأول: الخاصيات الديموغرافية

1- تطور وتوزيع السكان

بلغ مجموع السكان بعمالة فاس حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 ما مجموعه 1.150.131 نسمة، أي 3,4% من مجموع سكان المملكة. وتدخل بذلك خانة العمالات التي يتعدى عدد سكانها مليون نسمة، وتحتل المرتبة الثالثة بعد عمالتي الدار البيضاء ومراكش.

وتضم عمالة فاس 27,1% من مجموع ساكنة جهة فاس – مكناس سنة 2014، وتحتل بذلك المرتبة الأولى بين عمالتي وأقاليم الجهة.

وقد عرفت ساكنة العمالة نموا ملحوظا خلال العشرية 2004-2014 وذلك بزيادة عددية قدرها 172.185 نسمة، 99,4% من هذه الزيادة تعود لسكان الحواضر، وبمعدل نمو في حدود 1,63% مقابل 0,9% على الصعيد الجهوي.

الجدول 1: تطور عدد سكان عمالة فاس والجهة

نسبة النمو السنوي 2014/2004 (%)	عدد السكان		
	2014	2004	
1,63	1 150 131	977 946	فاس(1)
0,9	4 236 892	3 873 214	الجهة(2)
	27,1	25,2	(1)/(2) ب (%)

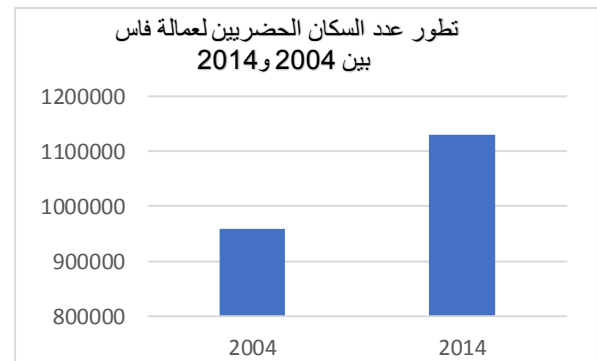
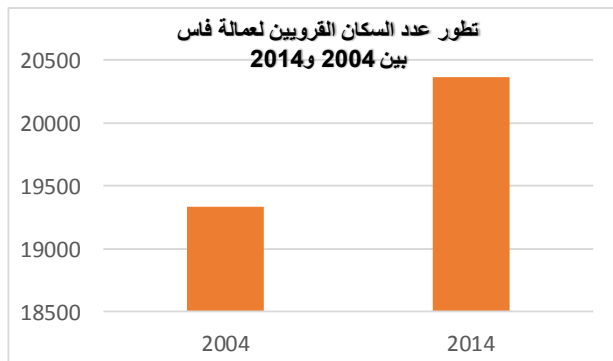
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014

تتميز البنية السكانية لعمالة فاس حسب وسط الإقامة بهيمنة الساكنة الحضرية التي بلغ عددها 1.129.768 نسمة سنة 2014؛ أي بنسبة تمدن ناهزت 98,2%. مقابل 60,5% على الصعيد الجهوي.

الجدول 2: تطور عدد سكان عمالة فاس حسب وسط الإقامة

نسبة النمو السنوي (%) 2014/2004	2014			2004					
	المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري			
1,63	0,52	1,66	1 150 131	20 363	1 129 768	977 946	19 333	958 613	فاس
0,90	-0,20	1,70	4 236 892	1 672 672	2 564 220	3 873 214	1 705 989	2 167 225	الجهة

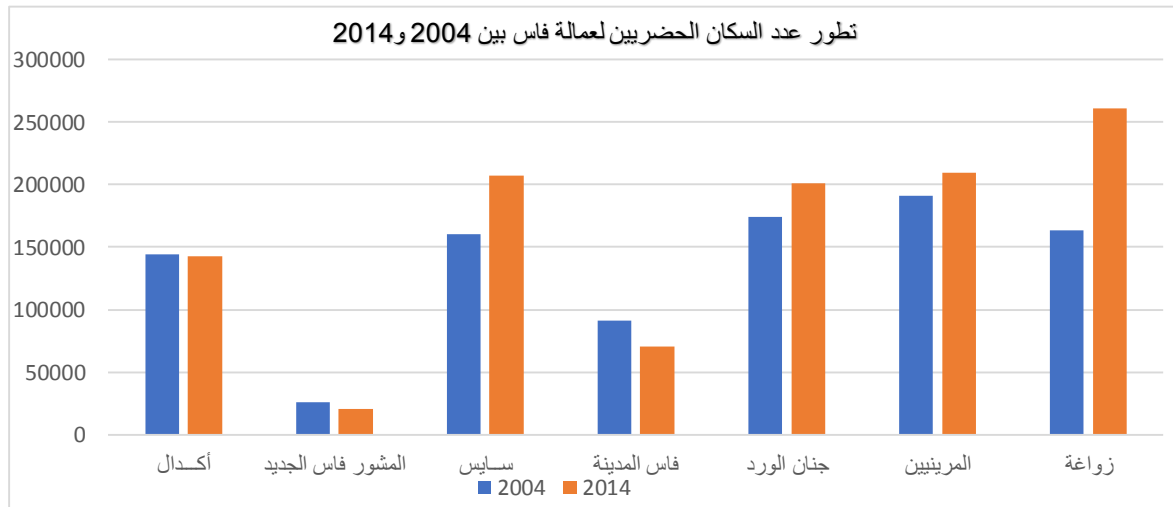
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014



الجدول 3: تطور سكان عمالة فاس حسب الجماعات الترابية

الجماعة الترابية	إحصاء 2004	إحصاء 2014	التزايد النسبي 2014 - 2004 (%)	الثقل الديمغرافي 2004 (ب) (%)	الثقل الديمغرافي 2014 (ب) (%)
مجموع الوسط الحضري	958613	1129768	1,66	98,0	98,2
أكدال	144064	142407	-0,12	14,7	12,4
المشور فاس الجديد	26078	20560	-2,35	2,7	1,8
سايس	160015	207345	2,63	16,4	18,0
فاس المدينة	91473	70592	-2,56	9,4	6,1
جنان الورد	174226	201011	1,44	17,8	17,5
المرينيين	191093	209494	0,92	19,5	18,2
زواغة	163291	260663	4,79	16,7	22,7
مركز اولاد الطيب	5056	14187	10,87	0,5	1,2
مركز السخينات	3317	3509	0,56	0,3	0,3
مجموع الوسط القروي	19333	20363	0,52	2,0	1,8
اولاد الطيب	10663	10407	-0,24	1,1	0,9
عين بيضة	6854	7843	1,36	0,7	0,7
سيدي احرازم	1816	2113	1,53	0,2	0,2
مجموع عمالة فاس	977946	1150131	1,63	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014



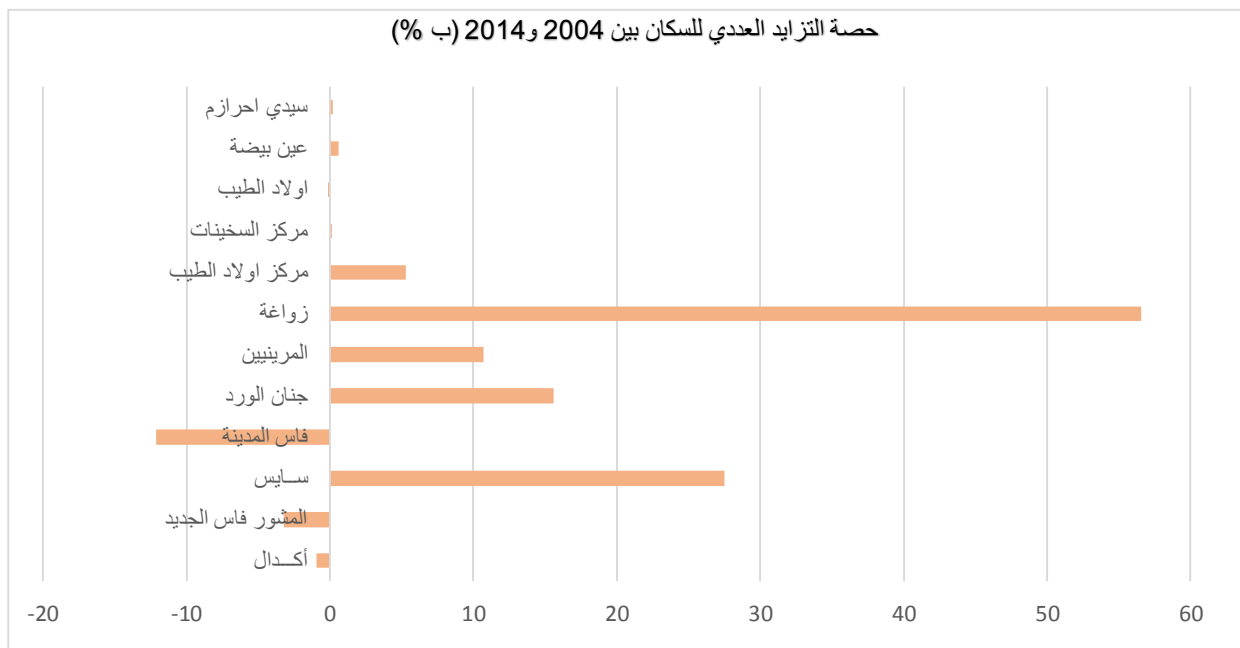
على مستوى الجماعات الترابية لعمالة فاس، نجد أن 76,5% من السكان يقطنون بمقاطعات زواغة وسائس وجنان الورد والمرينيين والتي سجلت بها أكبر نسب النمو، في الفترة ما بين 2004 و2014 والتي قدرت ب 4,79% و 2,63% و 1,44% و 0,92% على التوالي. في المقابل نجد أن بلدية المشور فاس الجديد ومقاطعة فاس المدينة المتواجدين داخل الأسوار العتيقة لفاس وكذلك مقاطعة أكدال التي تتميز بضعف رصيدها العقاري القابل للتوسع العمراني إضافة الى تحول تدريجي في وظائفها من سكنية الى إدارية وخدمائية، سجل بهم نمو سنوي سالب بنسب 2,35% و 2,56% و 0,12% على التوالي.

وعند تحليلنا للتزايد العددي الذي عرفته ساكنة عمالة فاس بين إحصاءي 2004 و2014، نجد أنه بلغ 172.158 نسمة، 56,6 % من هذه الكتلة البشرية الإضافية شهدتها مقاطعة زواغة لوحدها، تليها مباشرة مقاطعة سايس بحصة 27,5 %، بينما قلصت مقاطعة فاس-المدينة وجماعة المشور-فاس الجديد هذا التزايد بنسبة 15,3 %، نظرا لانخفاض ساكنتهما بحوالي 26.400 نسمة خلال نفس الفترة.

الجدول 4: التزايد المطلق والثقل الديمغرافي لسكان الجماعات الترابية لعمالة فاس

حصة التزايد العددي (ب %)	التزايد العددي 2014 – 2004	إحصاء 2014	إحصاء 2004	الجماعة الترابية
99,4	171155	1129768	958613	مجموع الوسط الحضري
-0,96	-1657	142407	144064	أكدال
-3,20	-5518	20560	26078	المشور فاس الجديد
27,49	47330	207345	160015	سايس
-12,13	-20881	70592	91473	فاس المدينة
15,56	26785	201011	174226	جنان الورد
10,69	18401	209494	191093	المرينيين
56,55	97372	260663	163291	زواغة
5,30	9131	14187	5056	مركز اولاد الطيب
0,11	192	3509	3317	مركز السخينات
0,60	1030	20363	19333	مجموع الوسط القروي
-0,15	-256	10407	10663	اولاد الطيب
0,57	989	7843	6854	عين بيضة
0,17	297	2113	1816	سيدي احرازم
100,00	172185	1150131	977946	مجموع عمالة فاس

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014



2- الكثافة السكانية

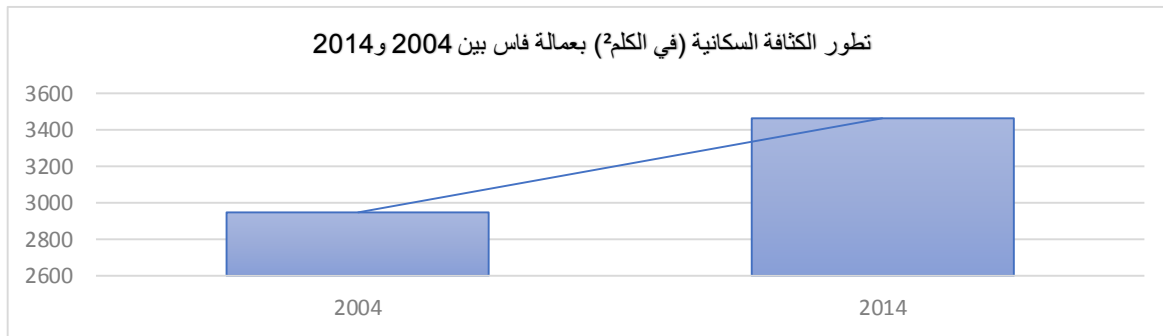
الكثافة السكانية: التي تساوي حاصل قسمة عدد السكان في منطقة ما على المساحة الكلية لتلك المنطقة. ويعبر عنها غالباً بعدد السكان في الكيلومتر المربع.

عرفت الكثافة السكانية بعمالة فاس تطورا ملحوظا بين إحصاءي 2004 و2014؛ إذ انتقلت من 2.946 نسمة في الكلم² إلى 3.464 نسمة في الكلم²، أي بزيادة عددية وصلت إلى 518 شخصا، مقابل زيادة 9 أشخاص على الصعيد الجهوي.

الجدول 5: تطور الكثافة السكانية (في الكلم²) بعمالة فاس بين 2004 و2014

إحصاء 2014		إحصاء 2004		المساحة بالكلم ²	عمالة أو إقليم
الكثافة السكانية في الكلم ²	عدد السكان	الكثافة السكانية في الكلم ²	عدد السكان		
3 464	1 150 131	2 946	977 946	332	فاس
105	4 236 892	96	3 873 214	40 423	الجهة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014



3- بنية السكان حسب العمر والجنس

دراسة البنية السكانية تشمل دراسة السكان من حيث التركيبة العمرية (مثال: فئة صغار السن، فئة متوسطي العمر، فئة كبار السن) والتركيبية النوعية (الجنس، نسبة عدد الذكور إلى عدد الإناث) وهي تتأثر بالعديد من العوامل منها: أعداد المواليد، والوفيات، والهجرة الداخلية، والخارجية.

البنية السكانية حسب العمر والنوع تبرز بوضوح التشكيلة الديمغرافية للسكان، وتكون ركيزة أساسية لكل المخططات والاستراتيجيات الهادفة إلى تلبية حاجيات السكان في مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية.

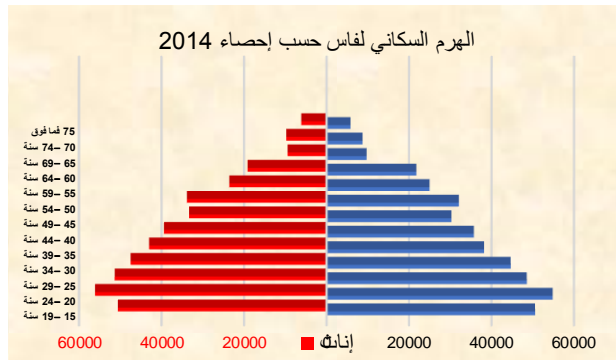
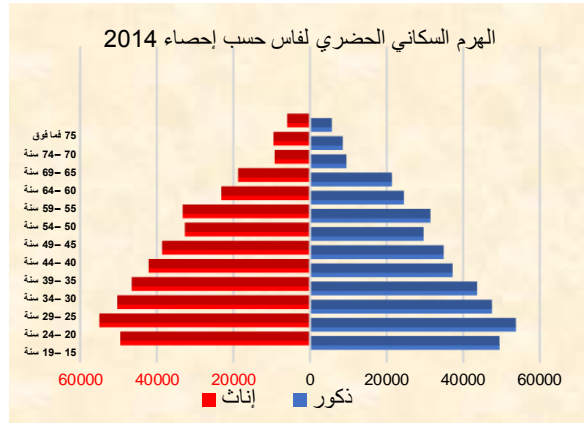
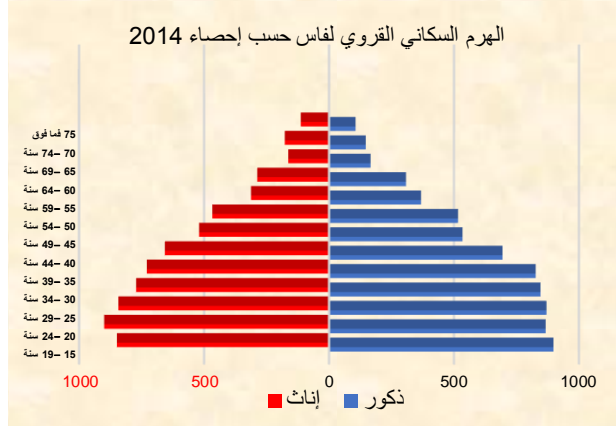
الجدول 6: البنية السكانية حسب فئات الأعمار ووسط الإقامة والنوع (ب %)

فئات الأعمار	حضري			قروي			مجموع		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
0 – 4 سنوات	9,6	9,0	9,3	11,8	11,6	12,0	9,4	9,1	9,7
5 – 9 سنوات	8,9	8,4	8,7	10,2	10,1	10,3	8,7	8,5	9,0
10 – 14 سنة	9,1	8,6	8,8	8,4	8,2	8,5	8,8	8,6	9,1
15 – 19 سنة	8,9	8,7	8,8	8,6	8,6	8,6	8,8	8,7	8,9
20 – 24 سنة	9,7	9,7	9,7	8,7	9,1	8,3	9,6	9,7	9,6
25 – 29 سنة	8,5	8,8	8,7	8,4	8,6	8,3	8,7	8,8	8,5
30 – 34 سنة	7,8	8,2	8,0	8,0	7,8	8,1	8,0	8,2	7,8
35 – 39 سنة	6,7	7,4	7,0	7,7	7,4	7,9	7,1	7,4	6,7
40 – 44 سنة	6,3	6,8	6,5	6,6	6,7	6,6	6,5	6,8	6,3
45 – 49 سنة	5,3	5,7	5,5	5,2	5,3	5,1	5,5	5,7	5,3
50 – 54 سنة	5,6	5,8	5,7	4,8	4,7	4,9	5,7	5,8	5,6
55 – 59 سنة	4,4	4,1	4,2	3,3	3,2	3,5	4,2	4,1	4,4
60 – 64 سنة	3,8	3,3	3,6	2,9	2,9	2,9	3,6	3,3	3,8
65 – 69 سنة	1,7	1,6	1,7	1,6	1,7	1,6	1,7	1,6	1,7
70 – 74 سنة	1,5	1,7	1,6	1,6	1,8	1,4	1,6	1,7	1,5
75 فما فوق	2,0	2,1	2,1	2,2	2,3	2,0	2,1	2,1	2,0
مجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

تبين معطيات الجدول أعلاه أن سكان عمالة فاس يمتازون بالفتوة والشباب، حيث تقدر نسبة الذين لا يتعدى عمرهم 19 سنة 35,7% (35,6% بالوسط الحضري و39% بالوسط القروي). وإذا اعتبرنا البنية النوعية لهذه الفئة العمرية، نجد أن نسبة الذكور تفوق نظيرتها عند الإناث ب 1,8 نقطة بالحواضر وب 0,9 نقطة بالقري.

لذا نجد أن الهرم العمري النوعي للسكان خلال سنة 2014، سواء تعلق الأمر بمجموع السكان أو بوسطي الإقامة، وبالرغم من تحولات مهمة يسجلها مقارنة مع سنة 2004 خصوصا لدى الأطفال صغار السن ولدى فئة المسنين، لازال بشكل مجمل عريضاً في قاعدته ويتسع أكثر حتى بلوغ فئة الأعمار 20 – 24 سنة، ثم يتقلص تدريجياً إلى الداخل كلما ارتفع للفئات العمرية الأعلى.



وبخصوص توزيع السكان حسب فئات الأعمار الكبرى فإنه يبين أن نسبة الأطفال من مجموع السكان، أي الفئة (0-14 سنة) بعمالة فاس تناهز 26,9%، أكثر من ثلاثة أشخاص من عشرة في الوسط القروي (30,4%)، وأكثر من الربع بالوسط الحضري (26,8%).

تقدر نسبة السكان في سن النشاط

الاقتصادي (15 – 59 سنة) بحوالي 64,2%؛ هذه الفئة الحيوية من المجتمع تمثل نسبة جد عالية بالحوضر، 64,3% بينما تبلغ بالقرى 61,3%، الأمر الذي يشير إلى توفر عمالة فاس على خزان مهم من اليد العاملة المفترضة، وإلى التحديات والإشكالات التي تطرحها هذه الفئة على سوق الشغل.

أما الفئة التي تبلغ أعمارها (60 سنة فما فوق) فإن نسبتها على صعيد العمالة وصلت إلى 8,9%، نفس الحصة بين سكان الحواضر؛ و 8,3% بالقرى.

وإذا اعتبرنا البنية النوعية حسب الفئات العمرية الكبرى، نجد أنه سواء، بالوسط الحضري أو القروي، فإن نسب الذكور تقارب نظيرتها عند الإناث.

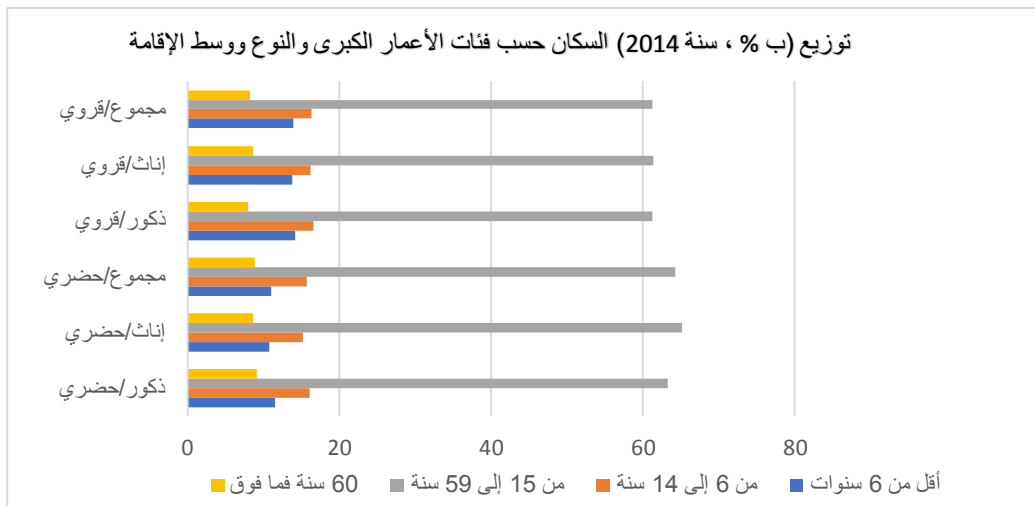
معدل الإعالة وهو نسبة المعالين¹، فقد بلغت قيمة هذا المعدل بعمالة فاس حسب معطيات إحصاء 2014، في حدود 0,56؛ يعني أن هناك 0,56 معال لكل شخص في سن العمل، نفس العبء يتحمله الشخص في سن النشاط بالوسط الحضري، مقابل 0,58 بالوسط القروي.

¹ يساوي فئة أقل من 15 سنة + فئة 60 سنة فما فوق على أعداد السكان في سن العمل (فئة 15-59 سنة أو السكان في سن النشاط الاقتصادي)

الجدول 7: توزيع السكان حسب فئات الأعمار الكبرى والجنس ووسط الإقامة ب %

2014		2004		فئات الأعمار	
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
الوسط الحضري					
11,1	10,8	11,5	10,8	10,5	11,2
15,7	15,2	16,1	18,7	18,2	19,1
64,3	65,2	63,3	63,3	63,9	62,7
8,9	8,7	9,1	7,2	7,4	7,0
الوسط القروي					
14,0	13,8	14,2	11,8	11,6	12,0
16,4	16,2	16,6	19,0	19,0	18,9
61,3	61,4	61,3	61,9	61,8	62,1
8,3	8,7	8,0	7,3	7,7	7,0
مجموع الوسطين					
11,2	10,9	11,5	10,9	10,5	11,2
15,7	15,3	16,1	18,7	18,2	19,1
64,2	65,2	63,2	63,3	63,9	62,7
8,9	8,7	9,1	7,2	7,4	7,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014



4- الحالة الزوجية

تهتم دراسة الحالة الزوجية، بالتوزيع النسبي للسكان الذين يعادل سنهم أو يفوق 15 سنة حسب وضعيتهم ارتباطاً بحالات العزوبة والزواج والطلاق والترمل. ويؤثر العمر والجنس تأثيراً مباشراً على نسب السكان الذين تضمهم هذه الفئات الأربع، كما تساهم الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في تحديدها واتجاهها.

يوضح الجدول الموالي تطور نسب الحالة الزوجية لسكان عمالة فاس، الذين يعادل سنهم أو يفوق 15 سنة، بين الإحصاءين الأخيرين، ومدى توزيعهم المجالي والنوعي، ونستنتج من خلال معطياته أن نسبة المتزوجين ارتفعت من 51,3% إلى 56,2% وذلك على حساب العزاب الذين انخفضت حصتهم من 41,8% إلى 36,5%، فضلا عن تغييرات طفيفة بين فئات المطلقين والأرامل.

ونلاحظ كذلك أنه بوسطي الإقامة هناك تزايد نسبي بين المطلقات والمتزوجات من الإناث مقابل صعود نسبي بين اللواتي لم يتزوجن أبداً، نفس الظاهرة تم رصدها في صفوف الذكور.

وتنتشر العزوبة أكثر في صفوف الرجال، ففي 2014 فاقت نسبة العزاب نظيرتها عند الإناث ب 10,6 نقطة. وصل هذا الفرق إلى 10,6 و 13,9 نقطة على التوالي بالوسط الحضري والقروي.

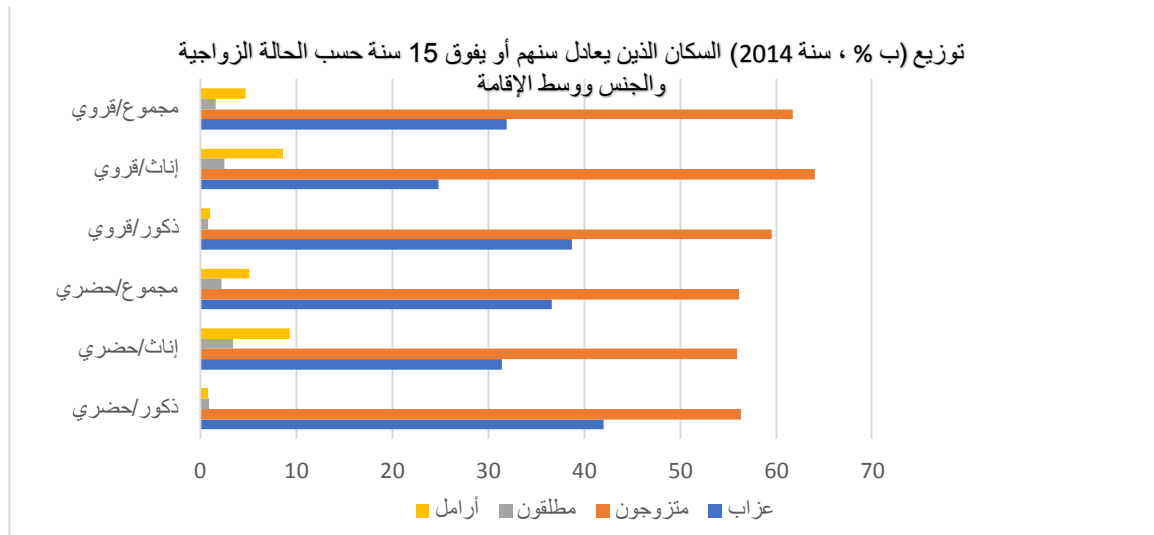
أسفرت معطيات إحصاء 2014 عن أن 63,5%، (63,4% بالوسط الحضري و 68,1% بالوسط القروي) من سكان العمالة الذين يعادل سنهم أو يفوق 15 سنة، تزوجوا على الأقل مرة واحدة، مقابل 36,5%، الذين لا زالوا يعيشون عزابا (36,6% بالوسط الحضري و 31,9% بالوسط القروي).

يجب الإشارة كذلك في هذا الباب إلى التفشي النسبي لظاهرة الترميل في صفوف النساء، حيث بلغت نسبتهم 9,3% مقابل فقط 0,8% عند الرجال. ومن جهة أخرى الارتفاع النسبي للعزوبة في صفوف الذكور مقارنة مع الإناث وذلك بوسطي الإقامة.

الجدول 8: توزيع السكان الذين يعادل سنهم أو يفوق 15 سنة حسب الحالة الزوجية والجنس ووسط الإقامة (ب %)

2014		2004		الحالة الزوجية	
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
الوسط الحضري					
36,6	31,4	42,0	41,8	36,7	47,2
56,1	55,9	56,3	51,2	51,1	51,4
2,2	3,4	0,9	1,8	2,9	0,6
5,1	9,3	0,8	5,2	9,3	0,8
الوسط القروي					
31,9	24,8	38,7	39,5	33,1	45,8
61,8	64,1	59,5	54,5	56,3	52,7
1,6	2,5	0,8	1,2	1,9	0,4
4,7	8,6	1,0	4,8	8,7	1,1
مجموع الواسطين					
36,5	31,3	41,9	41,8	36,6	47,2
56,2	56,0	56,4	51,3	51,2	51,4
2,2	3,4	0,9	1,7	2,8	0,6
5,1	9,3	0,8	5,2	9,4	0,8

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014



من أبرز الظواهر التي تميز المجتمعات الحديثة تأخر السن عند أول زواج، إذ أصبحت ظاهرة العنوسة لدى الشباب ذكورا وإناثا تسجل تطورا مضطربا مع تطور السنوات وتعاقب الأجيال. ويعزى هذا الأمر الى تضافر وتداخل مجموعة من العوامل السوسيوولوجية والاقتصادية (إكمال الدراسة إلى سنوات متأخرة، ولوج سوق العمل خصوصا من طرف الشباب مما يحقق لهم مزيدا من الاستقلالية، الصعوبات الاقتصادية الآخذة في التزايد، الخ).

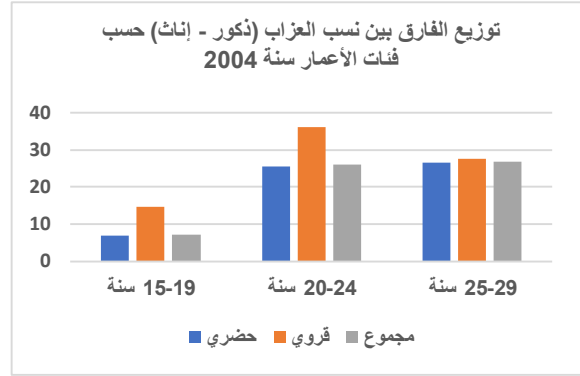
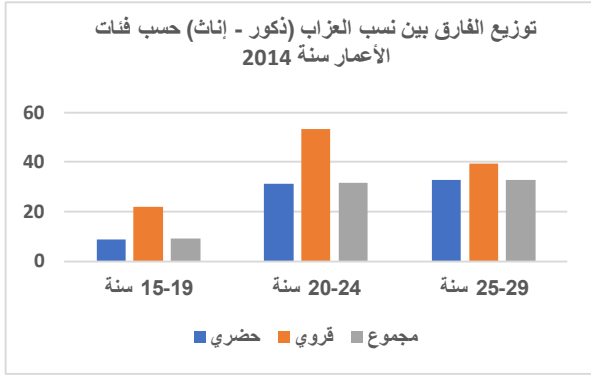
ارتباطا بالسن عند الزواج الأول، تعد دراسة مؤشر نسبة العزاب عند الفئة 15-29 سنة ذات أهمية عالية، ولقد بينت نتائج إحصاء 2014 أن 53,2% من الذين لهم عمر يتراوح بين 25 و29 سنة لم يقدموا بعد على الزواج، مقابل 56,5% في سنة 2004؛ أي بنقص 3,3 نقطة.

وما يلفت الانتباه هو ارتفاع نسب العزوبة لدى الذكور مقارنة بالإناث وذلك بالنسبة لجميع فئات الأعمار وعلى صعيد وسطي الإقامة وخلال إحصاءي 2004 و2014. ولقد وصل الفرق إلى 53,2 نقطة نسبية عند الفئة 20-24 سنة بالوسط القروي خلال إحصاء 2014.

الجدول 9: توزيع العزاب من 15 إلى 29 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

فئات الأعمار	2014			2004		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
الوسط الحضري						
19 – 15	95,3	90,9	99,7	95,8	92,3	99,3
24 – 20	78,6	63,2	94,3	80,6	68,1	93,7
29 – 25	53,4	37,5	70,2	56,6	44,0	70,6
الوسط القروي						
19 – 15	88,3	77,0	98,9	91,8	84,3	98,9
24 – 20	61,1	35,0	88,2	71,6	53,3	89,5
29 – 25	42,4	22,4	61,7	52,3	37,7	65,3
مجموع الواسطين						
19 – 15	95,2	90,7	99,7	95,7	92,2	99,3
24 – 20	78,3	62,7	94,2	80,4	67,7	93,6
29 – 25	53,2	37,3	70,0	56,5	43,8	70,5

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014



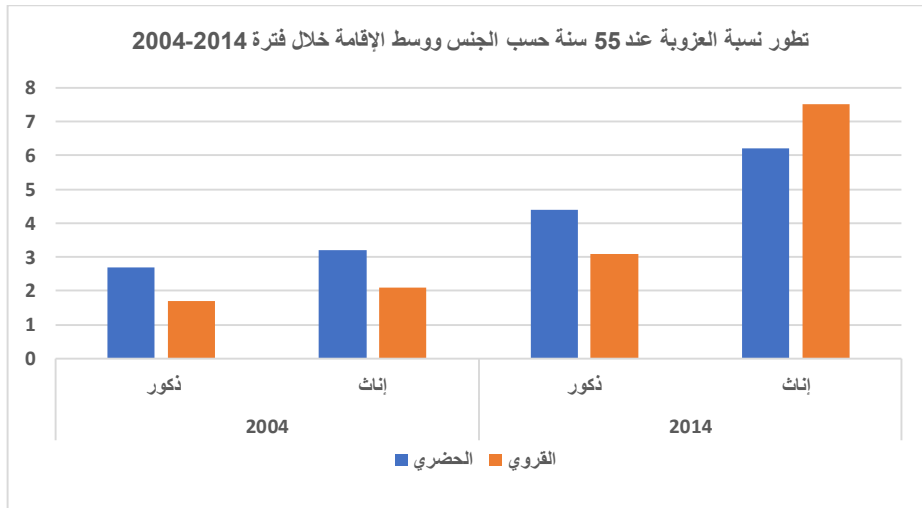
هناك مؤشر ديموغرافي يجب الوقوف عليه وهو ما يعرف بنسبة العزوبة النهائية، أي الأشخاص الذين لم يتزوجوا رغم وصولهم إلى سن 55، فقد وصلت إلى 5,3% من النسبة الإجمالية لعدد العزاب بعمالة فاس.

وأوضحت نتائج إحصاء 2014، أن النساء اللاتي لم يتزوجن أبداً رغم تقدمهن في السن بلغت نسبتهن ضمن مجموع العازبات 6,2%، بينما ينخفض المعدل عند الرجال إلى 4,3 في المئة، مقابل 3,2% و 2,7% على التوالي حسب نتائج إحصاء 2004. كما أن ظاهرة العزوبة في سن 55، تظهر أكثر في المناطق الحضرية.

الجدول 10: نسبة العزوبة عند 55 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

وسط الإقامة	2004		2014		مجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الحضرى	2.7	3.2	4.4	6.2	5.3
القروي	1.7	2.1	3.1	7.5	5.1
المجموع	2.7	3.2	4.3	6.2	5.3

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.

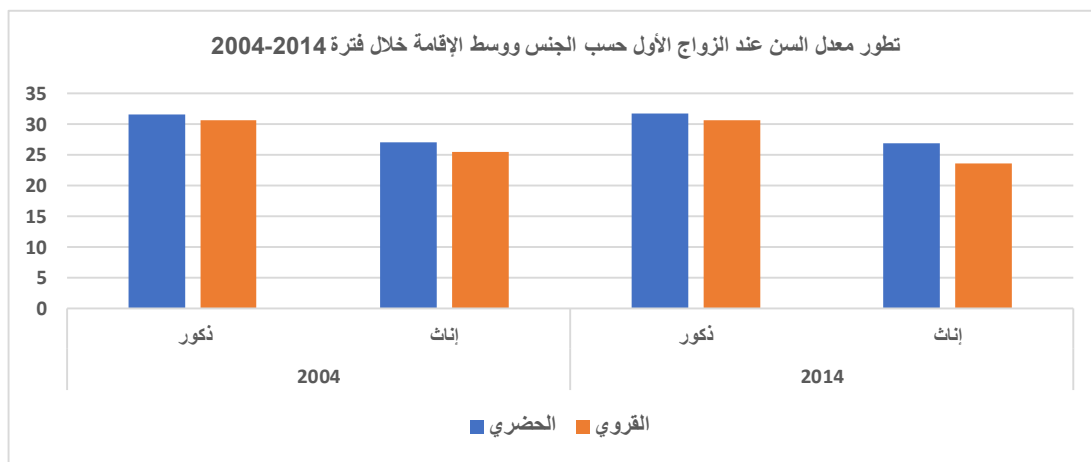


ومن بين المؤشرات الديمغرافية الهامة السن عند الزواج الأول، لما له من تأثير مباشر على الخصوبة والإنجاب. وحسب المعطيات المحصل عليها من خلال الإحصاء العام الأخير فقد بلغ مستوى متوسط هذا المؤشر بعمالة فاس 31,7 سنة عند الذكور و26,9 سنة عند الإناث.

الجدول 11: معدل السن عند الزواج الأول حسب الجنس ووسط الإقامة (بالسنوات)

2014			2004			وسط الإقامة
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
29,3	26,9	31,8	29,3	27,1	31,6	الحضري
27,3	23,6	30,7	28,3	25,5	30,6	القروي
29,3	26,9	31,7	29,2	27,1	31,5	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



ونلاحظ كذلك أن معدل السن عند الزواج الأول للحضرية يفوق نظيره عند البدويات، وقد يرجع هذا الارتفاع لكون أن النساء في الوسط الحضري يملن أكثر إلى تأجيل مشروع الزواج، ويفضeln أولاً، تحقيق الذات والحصول على استقلال مالي. وللقيام بذلك، يخترن مواصلة دراستهن والحصول على عمل الأمر الذي لا يتوفر بنفس الشروط بالوسط القروي.

5- الخصوبة

الخصوبة هي إحدى عناصر النمو السكاني المعروفة (ولادات، وفيات، هجرة)، والتي تؤثر في التركيب الديموغرافي والتوزيع العمري، وتعتبر من ضمن العوامل الثلاثة السابقة، العامل الأكثر تأثيراً في زيادة أو انخفاض السكان في منطقة أو بلد ما.

إن معرفة مستوى مؤشرات الخصوبة يسمح أيضاً بتقييم نجاعة سياسات التخطيط العائلي. وفي غياب نظام فعال ومعتم للحالة المدنية يظل الإحصاء العام والبحوث الديمغرافية أهم مصدر لحساب مؤشرات الخصوبة.

في هذا الباب تستعرض معطيات الإحصاء الأخير أنماط واتجاهات الخصوبة لدى النساء، عند الفئة العمرية بين الخامسة عشرة والتاسعة والأربعين، وهناك نوعان من المقاييس للخصوبة، مقاييس المدة ومقاييس المجموعة؛ وتقوم مقاييس المدة بقياس متوسط المواليد المحتسب على إثر جمع معطيات الخصوبة لدى مجموع النساء في سن الإنجاب خلال سنة معينة (غالبا ما تكون سنة

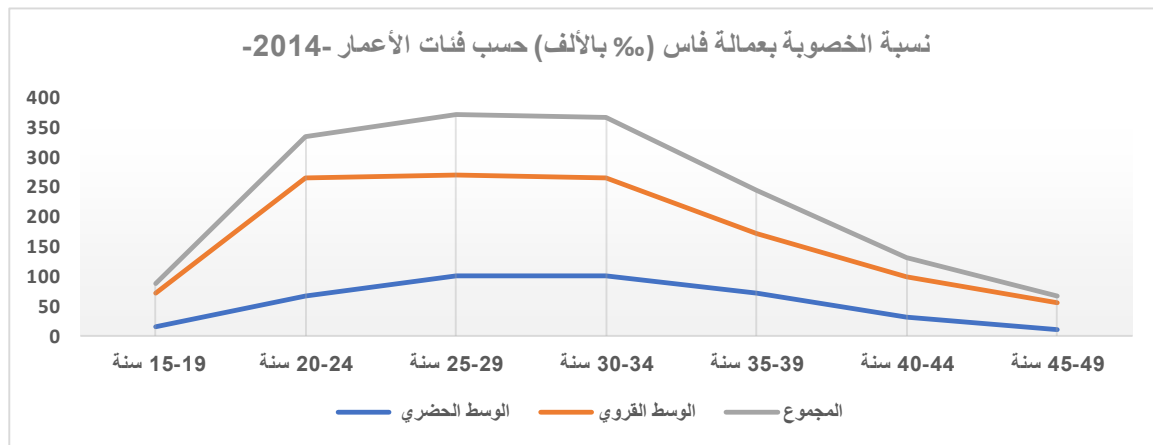
الإحصاء). أما مقاييس المجموعة فإنها تهتم بقياس الولادات (كل الولادات) التي تتم بواسطة مجموعة عمرية معينة من النساء.

بلغ المؤشر التركيبي للخصوبة² حسب إحصاء 2014 ما قدره طفلين بعمالة فاس؛ طفلين بالوسط الحضري و4 أطفال بالوسط القروي.

الجدول 12: نسبة الخصوبة بعمالة فاس (% بالألف) حسب فئات الأعمار -2014-

المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	الفئات العمرية
16,8	55,4	16,1	سنة 19-15
69,3	197,8	67,2	سنة 24-20
102,0	168,4	100,9	سنة 29-25
102,4	163,2	101,4	سنة 34-30
73,2	98,8	72,7	سنة 39-35
32,7	67,0	32,1	سنة 44-40
11,0	46,2	10,5	سنة 49-45
2,0	4,0	2,0	المؤشر التركيبي للخصوبة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



من خلال توزيع معدلات الخصوبة حسب فئات الأعمار نلاحظ أن النساء المنتميات للفئة العمرية 30 – 34 سنة هن الأكثر إنجابا بحيث يصل عدد الأطفال لكل ألف امرأة (101,4) 102,4 بالوسط الحضري و163,2 بالوسط القروي) وتبلغ الخصوبة مستوياتها العليا عند النساء القرويات المنتميات للفئة العمرية 20 – 24 سنة حيث يصل عدد الأطفال لكل ألف امرأة 197,8 طفلا.

6- متوسط حجم الأسر

ومن أهم المؤشرات الإحصائية المنبثقة من بيانات الإحصاء العام للسكان والسكنى عدد الأفراد داخل كل أسرة، الذي يعتبر من بين الخصائص الديمغرافية المؤثرة في ظروف عيش السكان.

² متوسط عدد الأطفال لكل امرأة في سن الإنجاب (15 – 49 سنة) المسجل خلال سنة جمع معلومات الخصوبة، أي الإحصاء العام 2014

وصل عدد الأسر بعمالة فاس سنة 2014 إلى 265.036 أسرة أي ما يعادل 28,8% من مجموع أسر الجهة. وتوزع أسر عمالة فاس حسب وسط الإقامة ما بين 261.409 (98,6%) في الوسط الحضري و3.627 أسرة بالوسط القروي (1,4%).

وفيما يتعلق بمتوسط حجم الأسر الذي يعتبر من بين الخصائص الديمغرافية المؤثرة في ظروف عيش السكان، فقد بلغ 4,3 فرداً بمجموع العمالة، نفس المعدل سجل بالوسط الحضري مقابل 5,6 بالوسط القروي للعمالة.

الجدول 13: تطور متوسط حجم الأسر بين إحصاءي 2004 و2014

2014									
متوسط حجم الأسرة			الأسر			السكان			
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
4,3	5,6	4,3	265 036	3 627	261 409	1 150 131	20 363	1 129 768	فاس
4,6	5,2	4,3	919 497	319 384	600 113	4 236 892	1 672 672	2 564 220	الجهة
2004									
متوسط حجم الأسرة			الأسر			السكان			
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
5,3	6,0	4,8	199 285	3 137	196 148	977 946	19 333	958 613	فاس
5,8	6,3	5,1	734 501	284 650	449 851	3 873 214	1 705 989	2 167 225	الجهة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014-2004 – المندوبية السامية للتخطيط

7- الإسقاطات الديموغرافية

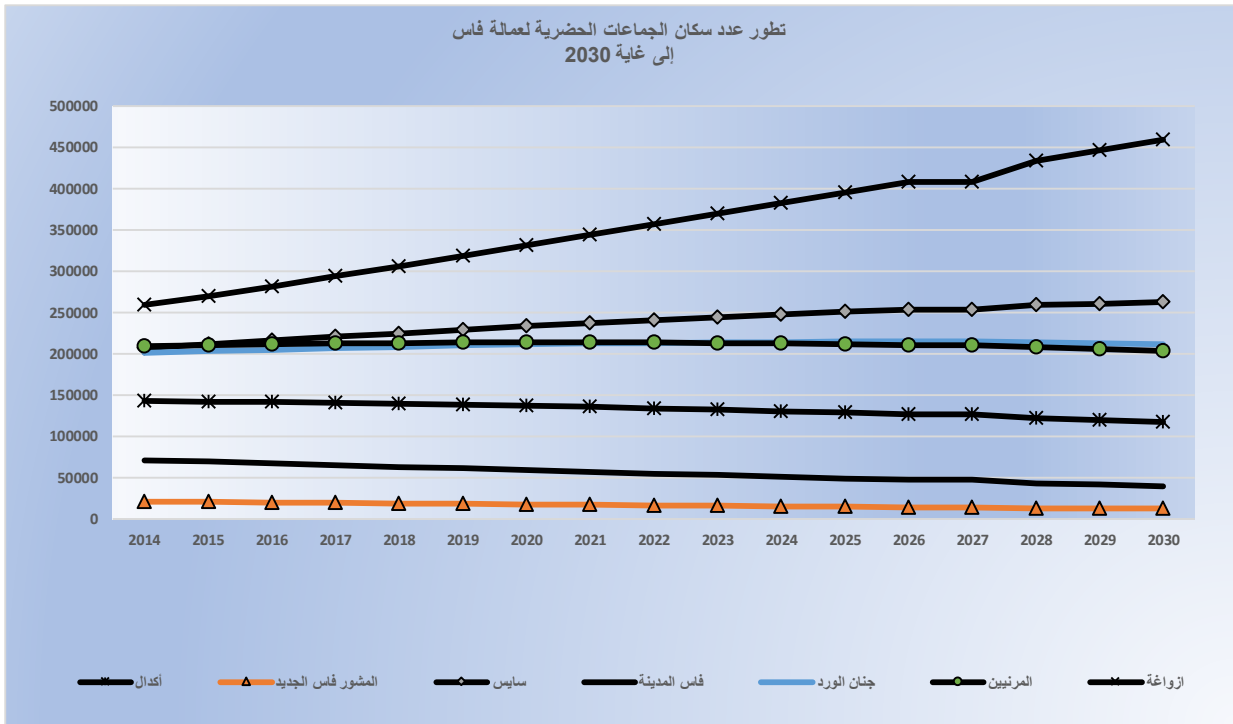
تهدف الإسقاطات الديموغرافية إلى تقديم تقديرات مستقبلية عن حجم وخصائص نمو السكان المتوقعة خلال فترة الإسقاط، تحسب هذه التقديرات على أساس افتراضات مبنية على ضوابط علمية وعلى مستويات تطور العوامل المؤثرة على النمو السكاني (الوفيات، الولادات، الهجرة) في مجتمع ما.

وإذا ما تفحصنا الإسقاطات السكانية لعمالة فاس على المدى المتوسط، نلاحظ أن عدد السكان في أفق 2024 سيصل إلى حوالي مليون و312 ألف نسمة، أي بزيادة سنوية تقدر في المتوسط بـ 1,35%. ومن جانب الجماعات الحضرية تبين لنا نتائج الإسقاطات أن مقاطعة زواغة ستسجل أكبر نسبة نمو يصل في المتوسط إلى 3,9%، وبالتالي سيتضاعف عدد سكانها المسجل خلال إحصاء 2014 بـ 47,8% لينتقل من حوالي 259 ألف نسمة سنة 2014 إلى 382 ألف نسمة في أفق 2024. ومن جهة الجماعات الحضرية المتواجدة بداخل الأسوار، والتي سجلت خلال الإحصاءات الأخيرة تراجعاً في أعداد ساكنتها، كبلدية المشور فاس الجديد ومقاطعة فاس-المدينة ستسجل تقلصاً مستمراً في هذه الأعداد يصل في المتوسط السنوي إلى 3,1% و 3,3% على التوالي.

الجدول 14: إسقاطات سكان عمالة فاس إلى غاية 2024

2024	2023	2022	2021	2020	2018	2016	2014	
130287	132054	133700	135221	136615	139023	140948	142432	أكدال
15060	15614	16170	16728	17287	18406	19524	20643	المشور فاس الجديد
247526	244183	240624	236863	232914	224529	215643	206429	سايس
50634	52607	54597	56603	58619	62681	66774	70902	فاس المدينة
214081	213656	213001	212121	211020	208202	204660	200518	جنان الورد
212191	212854	213288	213494	213474	212786	211313	209162	المرنيين
381987	369050	356167	343362	330667	305739	281644	258592	زواغة
45721	42674	39865	37279	34905	30729	27243	24356	أولاد الطيب
36196	33052	30149	27471	25005	20653	16996	13940	منها مركز أولاد الطيب
5731	5736	5738	5736	5729	5704	5664	5615	سيدي حرازم
3432	3455	3474	3490	3502	3516	3516	3506	منها مركز السخينات
8393	8344	8293	8241	8186	8070	7950	7829	عين البيضاء
1311611	1296772	1281443	1265648	1249416	1215869	1181363	1146478	المجموع

إسقاطات وسط السنة - المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط فاس-مكناس



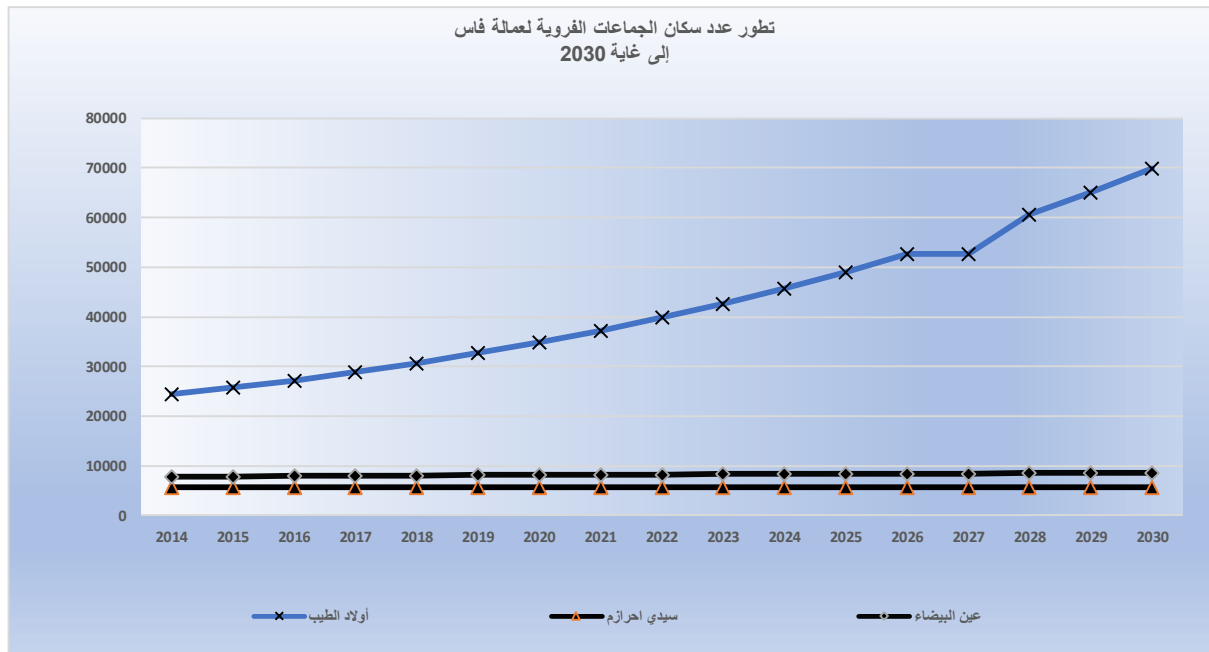
وإذا ما افترضنا أن التقسيم الإداري لعمالة فاس سيظل على ما هو عليه، فإن نتائج الإسقاطات السكانية للجماعات القروية الثلاث تبين أن جماعة أولاد الطيب، التي تعرف حاليا حركة بناء دؤوبة، ستسجل ساكنتها تصاعدا هائلا؛ إذ سيصل نموها السنوي في المتوسط 6,8%، وبالتالي سيتضاعف عدد سكانها في أفق 2030 ب 2,8 مرات مما كان عليه خلال إحصاء 2014.

توزيع الأفراد داخل السكان وفقا للسن يعتبر ميزة أساسية تفرق بين مختلف المجموعات العمرية للسكان. فمعرفة نسبة الشباب والشيوخ تمثل معطيات مهمة نظرا لتأثيرها على السلوكيات الديموغرافية، والاجتماعية والاقتصادية والسياسية حاضرا ومستقبلا.

الجدول 15: تطور توزيع السكان حسب فئات الأعمار الكبرى والجنس ووسط الإقامة (ب % إلى غاية 2030)

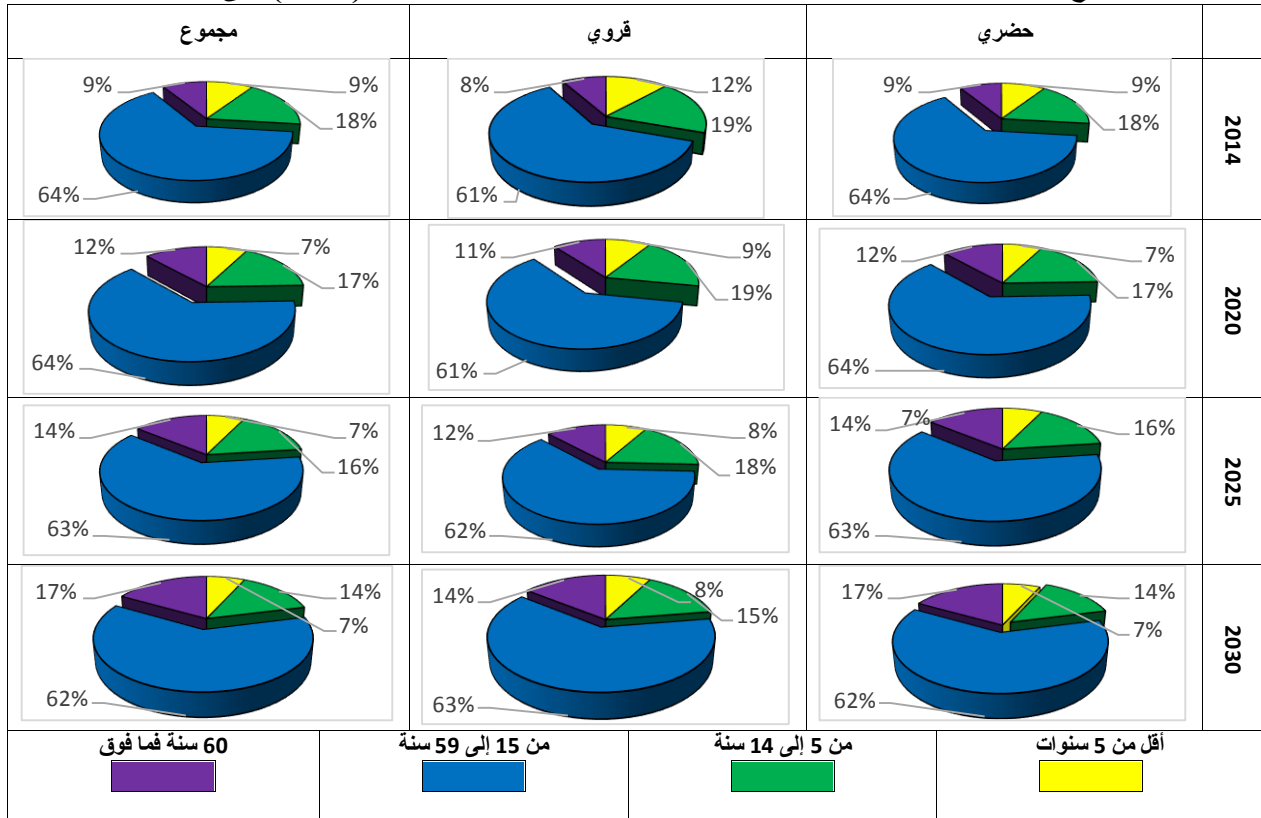
2030			2025			2020			2014			فئات الأعمار
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
6,8	7,7	6,8	7,3	8,3	7,3	7,7	9,0	7,7	9,4	11,8	9,3	أقل من 5 سنوات
14,3	14,8	14,2	15,8	17,4	15,7	16,8	19,0	16,8	17,5	18,6	17,5	من 5 إلى 14 سنة
62,1	63,1	62,1	62,8	62,1	62,8	63,7	61,5	63,8	64,2	61,3	64,3	من 15 إلى 59 سنة
16,8	14,4	16,9	14,2	12,1	14,2	11,8	10,5	11,8	8,9	8,3	8,9	60 سنة فما فوق
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	مجموع

إسقاطات وسط السنة - المندوبية السامية للتخطيط



في أفق سنة 2030 تبين لنا نتائج الإسقاطات أن نسبة المسنين (60 سنة فما فوق) ستتضاعف لتصل إلى 16,8% مقابل 8,9% سنة 2014، في حين ستعرف حصص باقي الفئات العمرية تراجعاً، خصوصاً لدى فئة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة، حيث ستنتقل نسبتهم من 26,9% خلال سنة 2014 إلى 21,1% في أفق سنة 2030.

توزيع السكان حسب فئات الأعمار الكبرى والجنس ووسط الإقامة (ب %) إلى غاية 2030



8 خريطة الفقر

الفقر مشكلة اجتماعية عويصة، والفقر يعني العوز والحاجة وعدم قدرة شريحة من المواطنين على الاستفادة أو التوفر في ظروف مناسبة على الدخل الكافي والشغل المحترم وعلى الخدمات الأساسية من تغذية وصحة وتعليم وسكن لائق... إلخ.

توجد مؤشرات متعددة يتم قياس الفقر من خلالها، فالمؤشرات النقدية ترتبط بمستوى معيشة الأسرة وبدخلها النقدي، ومعدلات الإنفاق الإجمالي لديها؛ أما مؤشرات الفقر متعددة الأبعاد وهي الأقوى تعبيراً ودلالة، فترتبط بشكل مباشر بمدى إشباع الأسر لحاجات أفرادها الأساسية من تعليم وتطبيب وسكن لائق وولوج مرافق الماء والكهرباء والتطهير.

جاء إطلاق خطة التنمية المستدامة 2030 بأهدافها السبعة عشر ومقاصدها المائة والتسعة والستين، كخطوة طموحة ترمي إلى القضاء على الفقر والعيش بكرامة بحلول عام 2030. ولأجل هذا الغرض تم اعتماد مؤشر الفقر متعدد الأبعاد الذي يأخذ في الحسبان أبعاد التنمية المستدامة، من تعليم وصحة وتغذية وسكن ومرافق وخدمات اجتماعية ومنزلية مستدامة والولوج إلى وسائل الاتصال والنقل.

خلال سنة 2014، مس الفقر الكلي الذي يهتم بجميع أشكال الحرمان النقدية ومتعددة الأبعاد والمشاركة، حوالي 4 % من سكان عمالة فاس، وتختلف هذه النسبة حسب وسط الإقامة؛ إذ سجلت 2,6 % بالوسط الحضري و 14,3 % بالوسط القروي. ومن جانب مؤشر الفقر متعدد الأبعاد، يتضح جلياً أن الولوج لمرفقي وخدمات التعليم والصحة يفسران لوحدهما 91,4 % من الخصائص

والحرمان الذي تعانيه فئة الساكنة الفقيرة على صعيد عمالة فاس. بينما تسجل جهة فاس-مكناس، مرافق الماء والكهرباء والتطهير كثاني مصدر للخصاص بعد التعليم بنسبة 22,2%.

الجدول 16: مؤشرات الفقر بعمالة فاس حسب وسط الإقامة 2014

توزيع الفقر متعدد الأبعاد حسب مصادر الحرمان (%)				نسبة الفقر متعدد الأبعاد (%)	نسبة الفقر الكلي (%) *	
ظروف السكن	ماء وكهرباء وتطهير	صحة	تعليم			
2.3	6.1	22.4	69.2	2.5	2.6	مجموع الوسط الحضري
5.6	9.1	34.2	51.1	0.6	0.7	أكسال
4.7	12.6	25.8	57.0	2.5	4.6	المشور فاس الجديد
2.4	7.2	24.9	65.6	1.2	1.6	سايس
4.5	14.4	25.6	55.5	2.4	5.3	فاس المدينة
2.2	5.0	18.4	74.4	4.3	6.6	جنان الورد
1.8	5	23.4	69.7	2.7	4.0	المرينيين
1.4	4.8	22.8	71.0	2.8	3.9	زواغة
3.2	5.5	25.4	65.9	3.3	8.4	مركز اولاد الطيب
7.4	19.8	19.8	53.0	4.0	5.9	مركز السخينات
4.1	8.3	20.2	67.3	7.0	14.3	مجموع الوسط القروي
3.4	8.1	15.6	72.9	6.9	14.9	اولاد الطيب
4.2	4.9	27.9	63.0	5.5	12.4	عين بيضة
5.8	13.6	20.6	59.9	13.3	18.8	سيدي احرازم
2.4	6.2	22.3	69.1	2.5	3.9	مجموع عمالة فاس
15.1	22.2	9.4	53.3	9.6	13.4	جهة فاس-مكناس

(*): نسبة الفقر بجميع أشكاله النقدية ومتعددة الأبعاد والمشاركة المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

الفصل الثاني: القطاعات الاجتماعية

1 - التربية والتعليم

مر النظام التعليمي المغربي بعدة إصلاحات متتالية، هدفت إلى تكريس تساوي الفرص بين الجنسين وبين الحواضر والقرى وضمان تعميم التمدرس ومكافحة الهدر المدرسي. وأولت الحكومات المغربية المتعاقبة اهتماما كبيرا لمجال التعليم، ويتجلى ذلك في حجم الميزانيات والاستثمارات العمومية المخصصة لهذا القطاع.

وبالرغم من المؤشرات الإيجابية التي شهدتها منظومة التربية والتعليم، يجب مواصلة الإصلاح؛ خاصة على مستوى الرفع من معدل المكوث في المدرسة، والقضاء على الهدر المدرسي، وتقليص الفجوة المدرسية بين التعليم العمومي والخصوصي وبين الفئات المجتمعية، والحد من التفاوتات المجالية.

1.1- الأمية والتمدرس

1.1.1- الأمية

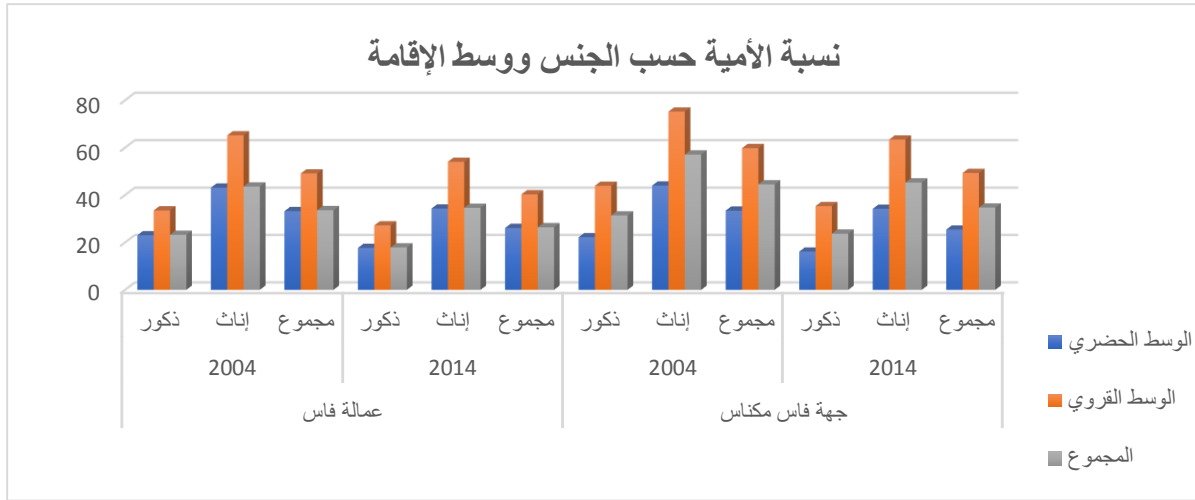
يُقصد بالأمية بمعناها البسيط المتعارف عليه عالميا، عدم القدرة على قراءة وكتابة نص بسيط بلغة معينة من لغات العالم في سن معين، غالبا لدى الفئة العمرية ابتداء من 10 سنوات.

بالمغرب لا تزال الأمية المرتفعة تقف عائقا أمام تحقيقه لتنمية اجتماعية واقتصادية مندمجة ومستدامة، فحسب الأرقام التي توصل إليها الإحصاء العام الأخير فإن نسبة الأمية وصلت بالجهة إلى 34,7% لدى السكان الذين تساوي أو تزيد أعمارهم عن 10 سنوات. وعلى صعيد عمالة فاس فإن هذا المؤشر وصل إلى 26,4% (26,1% بالوسط الحضري و40,3% بالوسط القروي).

الجدول 17: نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

2014			2004			وسط الإقامة
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
عمالة فاس						
26,1	34,3	17,7	33,2	43,1	23,0	الوسط الحضري
40,3	54,0	27,2	49,1	65,2	33,5	الوسط القروي
26,4	34,6	17,9	33,6	43,6	23,2	المجموع
جهة فاس مكناس						
25,4	34,2	16,1	33,4	44,0	22,2	الوسط الحضري
49,3	63,4	35,3	59,8	75,2	43,9	الوسط القروي
34,7	45,3	23,7	44,5	57,1	31,4	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014.



يستنتج من معطيات الجدول أعلاه، أن مستويات الأمية تدهنت بين 2004 و 2014 وذلك على مستوى الجنسين ووسطي الإقامة. بالنسبة للنساء، فإن 34,6% من القاطنات بعمالة فاس يعانين من معضلة الأمية، خلال 2014، مقابل 17,9% في صفوف الذكور. ويزداد الوضع تعقيدا بالوسط القروي حيث تصل نسبة الأمية لدى النساء 54%، وتمثل بذلك حوالي ضعف نظيرتها عند الرجال (27,2%).

وقد استمر مستوى الأمية في التدهن بين 2004 و 2014، على مستوى الجماعات الترابية لعمالة فاس؛ وقد بلغ أقصى انخفاض 11,3- نقطة بمقاطعة ازواغة وبالجماعة القروية عين بيضة. وإذا اعتبرنا التركيبة النوعية، يجب الإشارة في هذا الباب، أن المجهودات المبذولة لمحاربة الأمية أعطت أوج فعاليتها عند إناث ازواغة حيث انخفض معدل هذه الآفة من 51,5% إلى 37,4% (أي بناقص 14,1 نقطة).

الجدول 18: معدل الأمية حسب الجنس بالجماعات الترابية لعمالة فاس (ب %)

	2014			2004			الجماعات الترابية
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
	12,7	18,7	6,0	18,1	26,4	8,7	أكدا
	25,2	35,5	13,7	31,2	42,0	19,0	المشور فاس الجديد
	20,4	28,0	12,4	25,6	35,0	15,7	سايس
	25,7	34,6	16,6	32,3	41,8	22,3	فاس المدينة
	36,4	45,4	27,6	44,8	54,8	35,0	جنان الورد
	28,7	37,4	19,7	40,0	51,5	28,2	ازواغة
	28,8	37,5	19,7	35,8	46,4	24,8	المرينيين
	26,8	39,1	15,1	36,3	51,5	21,5	مركز اولاد الطيب
	34,7	47,2	22,2	41,0	53,5	28,0	مركز السخينات
	42,5	57,7	28,0	49,3	66,6	32,4	جماعة اولاد الطيب
	45,1	57,1	37,3	55,0	68,4	43,1	جماعة سيدي حرازم
	36,0	49,2	23,3	47,3	61,6	33,0	جماعة عين بيضة

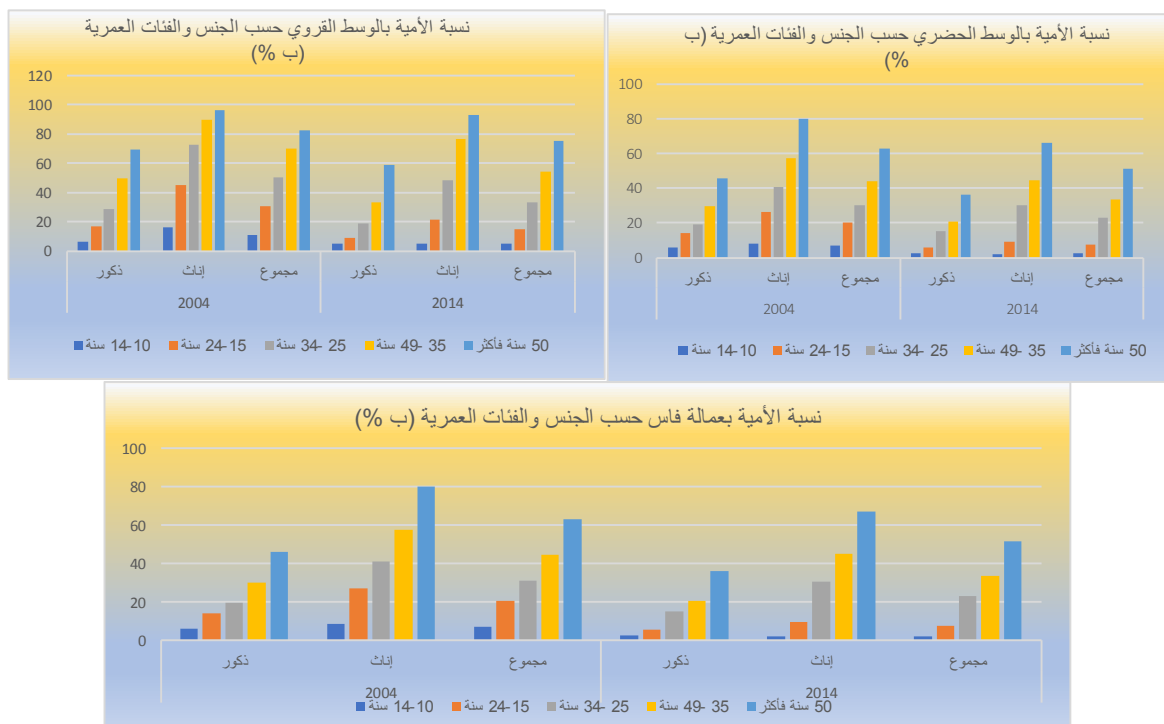
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014.

وعند تحليل معدل الأمية حسب الجنس والفئات العمرية، نجد أن هذه الآفة تزيد انتشاراً مع التقدم في السن؛ حيث نجد أن 51,5% من الأشخاص البالغين من العمر 50 سنة فما فوق لا يعرفون القراءة والكتابة سنة 2014 (66,8% عند الإناث و36,3% عند الذكور). ويجب الإشارة إلى أن أكثر من تسع قرويات من بين عشرة، اللواتي يبلغن من العمر 50 سنة فما فوق لا يعرفن القراءة والكتابة، وأكثر من نصف القرويين (58,8%) من نفس الفئة العمرية يعانون من آفة الأمية بما يقارب 1,63 مرة ما هو عليه بالنسبة للذكور بالوسط الحضري.

الجدول 19: نسبة الأمية حسب الجنس والفئات العمرية (ب %)

2014			2004			الفئات العمرية
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
26,1	34,3	17,7	33,2	43,1	23,0	الوسط الحضري
2,4	2,1	2,7	7,2	8,3	6,0	سنة 14-10
7,5	9,3	5,7	20,3	26,4	14,1	سنة 24-15
22,9	30,3	15,0	30,4	40,4	19,3	سنة 34-25
33,2	44,6	20,6	43,9	57,0	29,6	سنة 49-35
51,1	66,3	36,0	62,8	79,8	45,7	سنة 50 فأكثر
40,3	54,0	27,2	49,1	65,2	33,5	الوسط القروي
4,9	5,0	4,7	11,0	15,9	6,0	سنة 14-10
15,0	21,2	8,8	30,6	45,2	16,5	سنة 24-15
33,1	48,2	18,9	50,2	72,8	28,6	سنة 34-25
54,1	76,5	33,3	69,8	90,0	49,9	سنة 49-35
75,5	93,1	58,8	82,7	96,4	69,1	سنة 50 فأكثر
26,4	34,6	17,9	33,6	43,6	23,2	مجموع عمالة فاس
2,4	2,1	2,7	7,3	8,5	6,0	سنة 14-10
7,6	9,5	5,8	20,6	26,9	14,1	سنة 24-15
23,1	30,6	15,1	30,9	41,2	19,5	سنة 34-25
33,6	45,1	20,8	44,4	57,7	30,0	سنة 49-35
51,5	66,8	36,3	63,2	80,2	46,2	سنة 50 فأكثر

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014.



2.1.1- تـمدرس الأطفـال

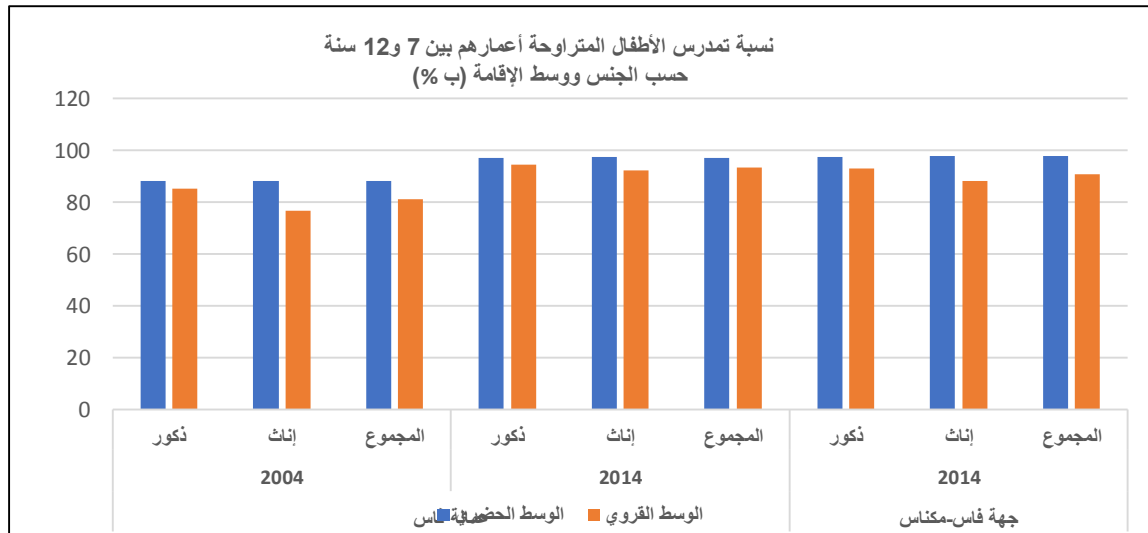
إنّ تعليم الطفل هو حقّ أساسي من حقوقه كإنسان؛ ويلعب التعليم الأولي والابتدائي دوراً مهماً في نمو الطفل، لأنه يحدد شخصيته المستقبلية. ولقد خصصت استمارات الإحصاء 2014، حيزاً مهماً لتمدرس الأطفال من سن 7 إلى 12 سنة، وهي الفئة المطابقة للأطفال البالغين 6 إلى 11 سنة في بداية الموسم الدراسي 2013-2014.

ومن خلال معطيات الجدول الموالي، فقد بلغت نسبة التمدرس (عدد الأطفال الذين يتراوح سنهم ما بين 7 إلى 12 سنة وتابعوا دراستهم بالمؤسسات التعليمية والتكوينية خلال الموسم الدراسي 2013-2014 على مجموع الأطفال من نفس الفئة العمرية) بعمالة فاس 97% مقابل 94,4% بجهة فاس-مكناس.

**الجدول 20: نسبة تـمدرس الأطفـال المتراوحة أعمارهم بين 7 و12 سنة
حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)**

جهة فاس-مكناس			عمالة فاس						وسط الإقامة
2014			2014			2004			
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
97,5	97,6	97,4	97,1	97,4	96,9	88,1	88,1	88,0	الوسط الحضري
90,5	88,2	92,7	93,3	92,1	94,4	80,9	76,7	85,0	الوسط القروي
94,4	93,5	95,3	97,0	97,3	96,8	87,9	87,8	87,9	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014

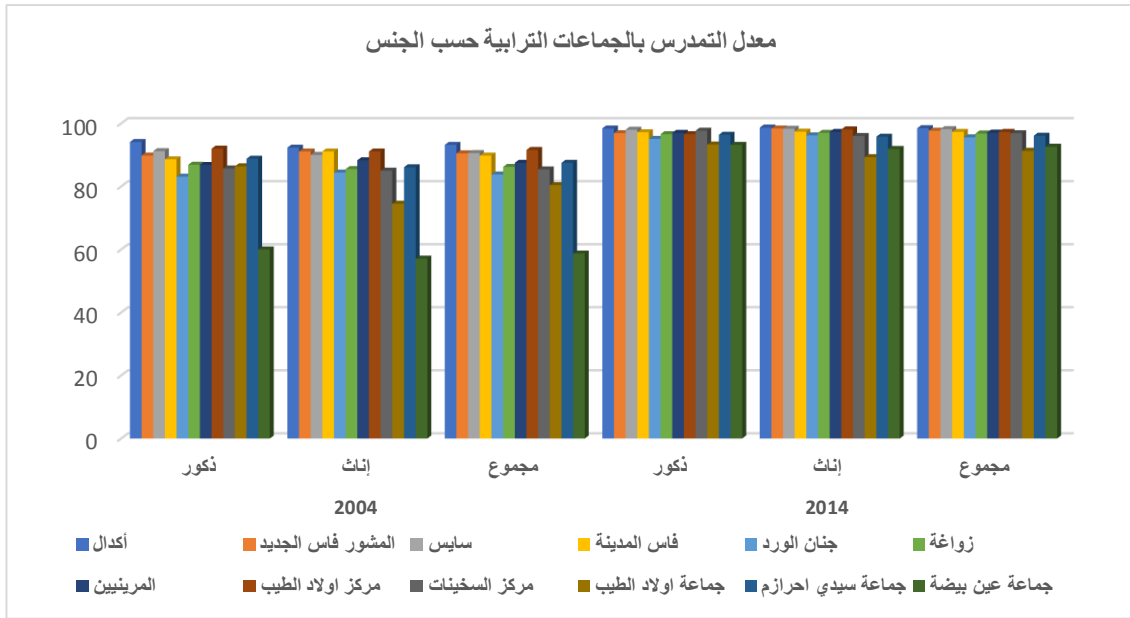


على مستوى الجماعات الترابية، نستنتج أن معدلات تمدرس الأطفال، سنة 2014، تفوق عتبة 91%، بما في ذلك الجماعة القروية لعين بيضة التي كان بها هذا المؤشر يساوي 58,7% إبان إحصاء 2004.

الجدول 21: تطور معدل التمدرس بالجماعات الترابية حسب الجنس (ب %))

2014			2004			الجماعات الترابية
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
98,5	98,7	98,4	93,2	92,3	94,1	أكدا
97,7	98,4	96,9	90,5	91,1	89,8	المشور فاس الجديد
98,2	98,3	98,0	90,6	90,0	91,2	سايس
97,3	97,4	97,2	89,8	91,1	88,6	فاس المدينة
95,6	96,2	95,1	83,8	84,4	83,1	جنان الورد
96,8	97,0	96,6	86,2	85,5	86,9	زواغة
97,1	97,3	97,0	87,5	88,3	86,8	المرينيين
97,3	98,1	96,6	91,6	91,1	92,0	مركز اولاد الطيب
96,9	96,0	97,7	85,4	85,0	85,7	مركز السخينات
91,3	89,3	93,3	80,4	74,5	86,4	جماعة اولاد الطيب
96,1	95,8	96,4	87,5	86,1	88,8	جماعة سيدي احرازم
92,6	91,9	93,2	58,7	57,1	60,0	جماعة عين بيضة

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014.



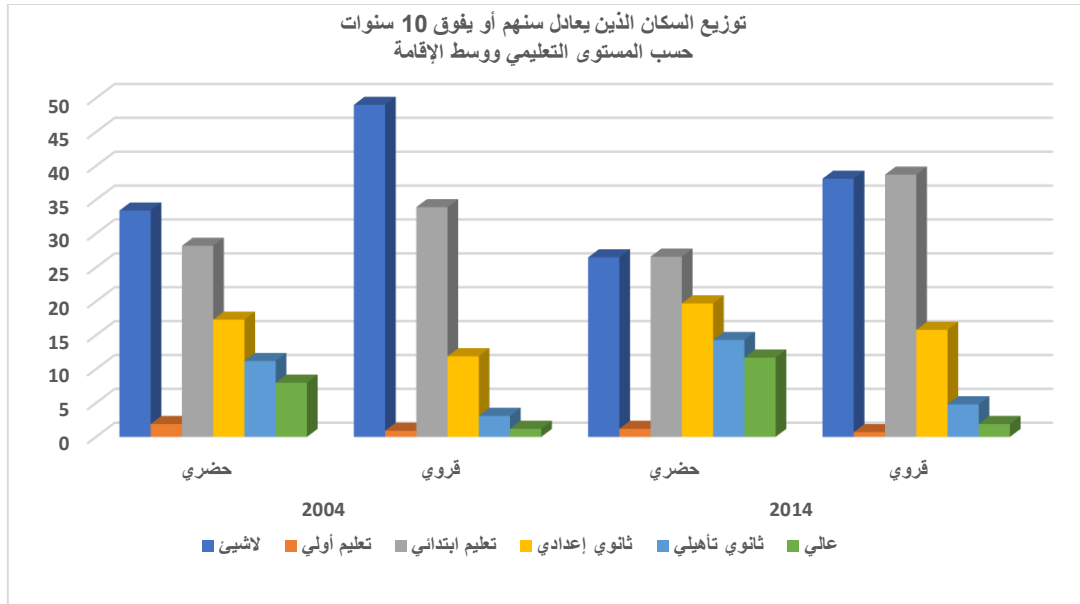
3.1.1- المستوى التعليمي

يبين توزيع سكان عمالة فاس، الذين يعادل أو يفوق سنهم 10 سنوات حسب المستوى الدراسي، سنة 2014، أن أكثر من ربعهم (26,7%) ليس لهم أي مستوى دراسي، هذه النسبة تناهز 38% بالوسط القروي. ونجد كذلك أن فقط 11,5% من أفراد هذه الفئة تمكنوا من ولوج أطوار التعليم العالي. ويكاد يكون هذا الصنف من السكان منعدما بقري عمالة فاس (1,9%).

الجدول 22: توزيع السكان الذين يعادل سنهم أو يفوق 10 سنوات
حسب المستوى التعليمي ووسط الإقامة (ب %)

2014			2004			المستوى التعليمي
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
26,7	38,1	26,5	33,7	49,0	33,4	لاشيئ
1,2	0,7	1,2	1,9	0,9	1,9	تعليم أولي
26,8	38,7	26,6	28,4	33,9	28,2	تعليم ابتدائي
19,7	15,8	19,7	17,1	11,9	17,3	ثانوي إعدادي
14,1	4,8	14,3	11,0	3,1	11,2	ثانوي تأهيلي
11,5	1,9	11,7	7,9	1,2	8,0	عالي
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.



2.1-التعليم الأولي

يقصد بالتعليم الأولي في أدبيات المنظومة التربوية المغربية، ذلك التعليم الذي يتلقاه الطفل، قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية، وهو بحسب المادة الأولى من القانون رقم 55.00 بشأن النظام الأساسي للتعليم الأولي تلك "المرحلة التربوية التي تتكفل بها المؤسسات التي يقبل فيها الأطفال المتروحة أعمارهم ما بين أربع سنوات كاملة وست سنوات".

وكما جاء في المادة 63 من "الميثاق الوطني للتربية والتعليم"، يهدف التعليم الأولي إلى تيسير التفتح البدني والعقلي والوجداني للطفل، وتحقيق استقلاليته وتنشئته الاجتماعية.

بدأ المغرب تنفيذ ورش تعميم التعليم الأولي منذ عدة مواسم دراسية إلا أن تحقيق هذا الهدف لازال يواجه مجموعة من الإكراهات، تتمثل أولاً في إشكالية الكفاءة والتكوين على مستوى الموارد البشرية، ناهيك عن ظروف العمل غير اللائقة، والتي تؤثر على جودة العمل بالنسبة للمربين؛

وينضاف إلى ما سبق عدم وجود نظام ملائم للتقييم المنهجي يشمل مجالات التدريس والاستقبال معاً.

بلغ عدد الأطفال المتمدرسين بالتعليم الأولي بعمالة فاس 27.281 خلال الموسم الدراسي 2018-2019، نسبة الإناث وصلت إلى 49%، مقابل 46,5% على صعيد جهة فاس – مكناس. ويجب الإشارة كذلك إلى هيمنة التعليم الأولي التقليدي على مجموع التعليم الأولي بالعمالة؛ حيث استقطب خلال هذا الموسم الدراسي 68,9% من مجموع المتمدرسين.

الجدول 23: المربون وتلاميذ التعليم الأولي التقليدي (موسم 2018-2019)

التلاميذ		المربون	
المجموع	الإناث		
18 783	9 227	1 376	عمالة فاس
56 780	25 915	3 093	جهة فاس-مكناس

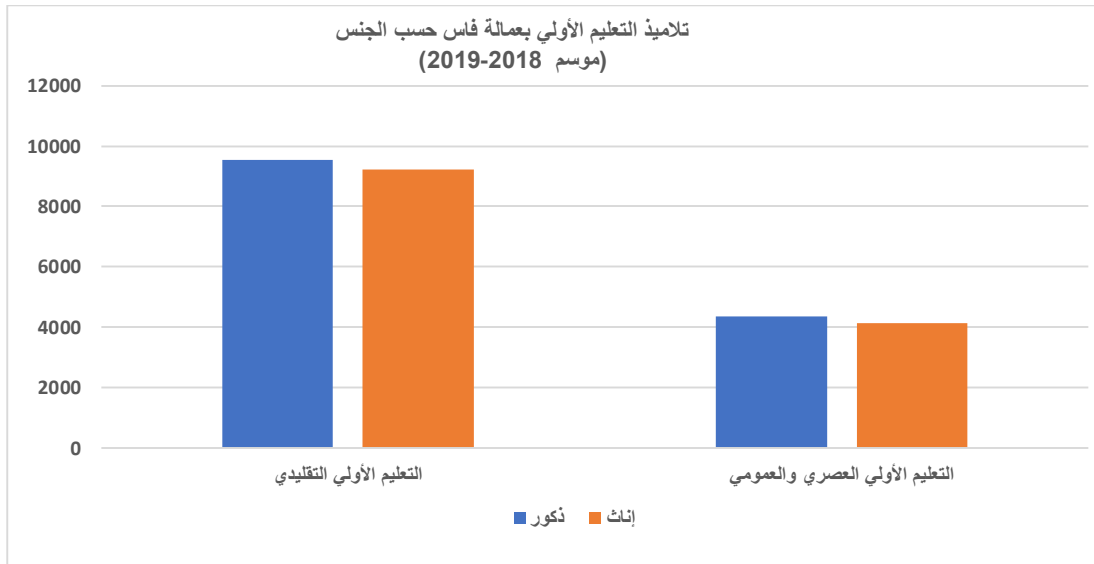
المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

أما بالنسبة للتأطير على صعيد عمالة فاس، فقد درس كل أستاذ في المتوسط 13,7 تلميذاً بالتعليم الأولي التقليدي، خلال الموسم الدراسي 2018-2019، مقابل 48 تلميذاً بالتعليم الأولي العصري والعمومي.

الجدول 24: المربون وتلاميذ التعليم الأولي العصري والعمومي (موسم 2018-2019)

التلاميذ		المربون	
المجموع	الإناث		
8 498	4 130	178	عمالة فاس
28 890	13909	1 008	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي



3.1-التعليم الابتدائي

الدراسة بسلك التعليم الابتدائي تستغرق ست سنوات. وهي مفتوحة وإلزامية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و13 سنة.

1.3.1-التعليم الابتدائي العمومي

وصل عدد الأطفال المتمدرسين بالتعليم الإبتدائي العمومي بعمالة فاس 108.390 تلميذا، خلال الموسم الدراسي 2018-2019، تابعوا دراستهم ب 154 مؤسسة. نسبة الإناث وصلت إلى 48,4%، مقابل 47,7% على صعيد جهة فاس – مكناس.

الجدول 25: تلاميذ التعليم الابتدائي العمومي (موسم 2018-2019)

حضري + قروي		الوسط القروي		
المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	
108 390	52 409	6 290	3 014	عمالة فاس
458 585	218 943	239 029	113 281	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

ومن جانب الموارد البشرية، فقد بلغ عدد الأطر التربوية بعمالة فاس خلال الموسم الدراسي 2018-2019، 3.222 مدرسا، 66% منهم إناث. هذا وقد بلغ معدل التأطير بالوسط الحضري 34 تلميذا في المتوسط لكل مؤطر، مقابل 29 تلميذا بالوسط القروي.

الجدول 26: هيئة التدريس بالتعليم الابتدائي العمومي (موسم 2018-2019)

حضري + قروي		الوسط القروي		
المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	
3 222	2 127	217	122	عمالة فاس
17 091	9 005	10 367	4 809	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

الجدول 27: مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي (موسم 2018-2019)

المؤسسات		الفرعيات		
المجموع	القروي	المجموع	القروي	
154	9	19	17	عمالة فاس
1 008	611	1 587	1 572	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

وفي شأن التسجيلات الجديدة بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي وفيما يتعلق بمشروع توسيع العرض التربوي للتعليم الإلزامي، التحق بفصول الدراسة 17.069 طفلا بداية الموسم الدراسي 2018-2019، 49,3% منهم طفلات.

الجدول 28: المسجلون الجدد بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي العمومي (موسم 2018-2019)

حضري + قروي		الوسط القروي		
المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	
17 069	8 417	1 074	532	عمالة فاس
73 788	36 551	39 317	19 353	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

تعتبر السنة السادسة ابتدائي آخر مستويات سلك التعليم الإبتدائي، وهي بمثابة العتبة التي من خلالها يصبح التلميذ على أهبة الانتقال إلى التعليم الثانوي الإعدادي. وقد بلغ عدد التلاميذ بهذه السنة الدراسية بعمالة فاس 16.672 متمدرس خلال الموسم الدراسي 2018-2019، منهم 48,9% تلميذات.

الجدول 29: تلاميذ السنة السادسة من التعليم الابتدائي العمومي (موسم 2018-2019)

حضري + قروي		الوسط القروي		
المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	
16 672	8 158	879	422	عمالة فاس
71 879	33 822	36 518	16 797	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

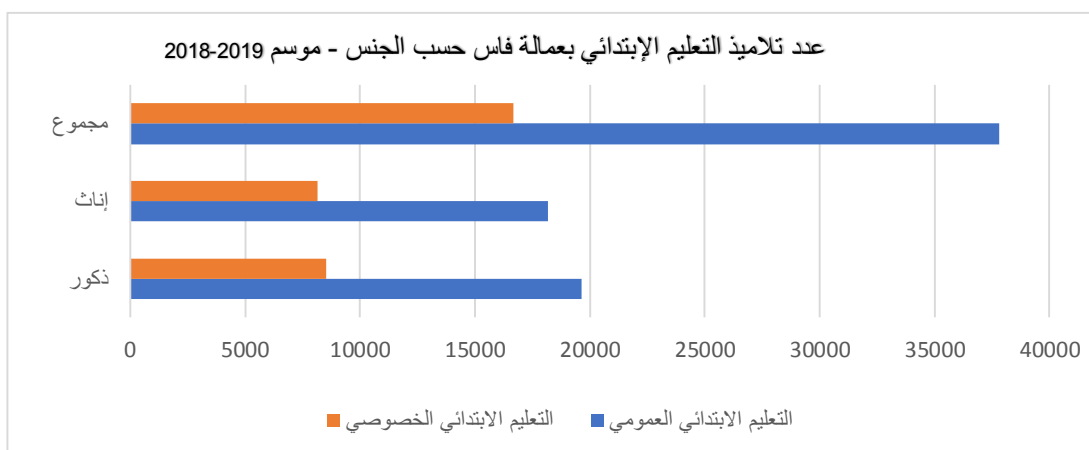
2.3.1- التعليم الإبتدائي الخصوصي

يعرف التعليم الخصوصي إقبالا خصوصاً في المرحلة الإبتدائية من التعليم، والتي تعتبر النواة الحقيقية للمناهج التعليمية. وخلال الموسم الدراسي 2018-2019 بلغ عدد المتمدرسين بمؤسسات التعليم الإبتدائي الخصوصي 37.830 تلميذاً، وهو ما يمثل 34,9% مجموع المتمدرسين بالتعليم الإبتدائي بعمالة فاس، وكذلك 44,1% من مجموع تلاميذ التعليم الإبتدائي الخصوصي بجهة فاس-مكناس.

الجدول 30: المؤسسات وتلاميذ التعليم الإبتدائي الخصوصي (موسم 2018-2019)

المؤسسات	التلاميذ		
	مجموع		
196	37 830	18 185	عمالة فاس
453	85 766	38 864	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي



4.1-التعليم الثانوي الإعدادي

يلتحق بالتعليم الثانوي الإعدادي الذي يدوم ثلاث سنوات التلاميذ الذين تابعوا دراستهم الابتدائية و حصلوا على شهادة التعليم الابتدائي. ويجتاز التلاميذ في السنة الثالثة إعدادي الامتحان الموحد لنيل شهادة السلك الإعدادي.

1.4.1-التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

خلال السنة الدراسية 2018-2019، توفرت عمالة فاس على 62 إعدادية عمومية في المجموع، إثنان منها بالوسط القروي.

الجدول 31: عدد مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي العمومي (موسم 2018-2019)

الوسط القروي		حضري + قروي	
الوسط القروي		62	عمالة فاس
الوسط القروي		265	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

بلغ عدد تلاميذ التعليم الإعدادي العمومي بعمالة فاس ما مجموعه 56.440 تلميذا برسم الموسم الدراسي 2018-2019، منهم 49,3% إناث.

الجدول 32: عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي (موسم 2018-2019)

الوسط القروي		حضري + قروي		
الإنثا	المجموع	الإنثا	المجموع	
364	858	27 803	56 440	عمالة فاس
28 919	69 284	94 588	207 142	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

أما بالنسبة للتأطير، فقد أطر كل أستاذ في المتوسط 27,9 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2018-2019؛ مقابل 26,3 تلميذا على صعيد الجهة.

الجدول 33: هيئة التدريس بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي (موسم 2018-2019)

الوسط القروي		حضري + قروي		
الإنثا	المجموع	الإنثا	المجموع	
25	44	1 060	2 023	عمالة فاس
1 004	2 652	3 528	7 889	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

2.4.1-التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

خلال السنة الدراسية 2018-2019 بلغ عدد مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي بعمالة فاس 89 مؤسسة، مقابل 79 مؤسسة الموسم الماضي؛ أي بارتفاع سنوي قدر ب 12,7%.

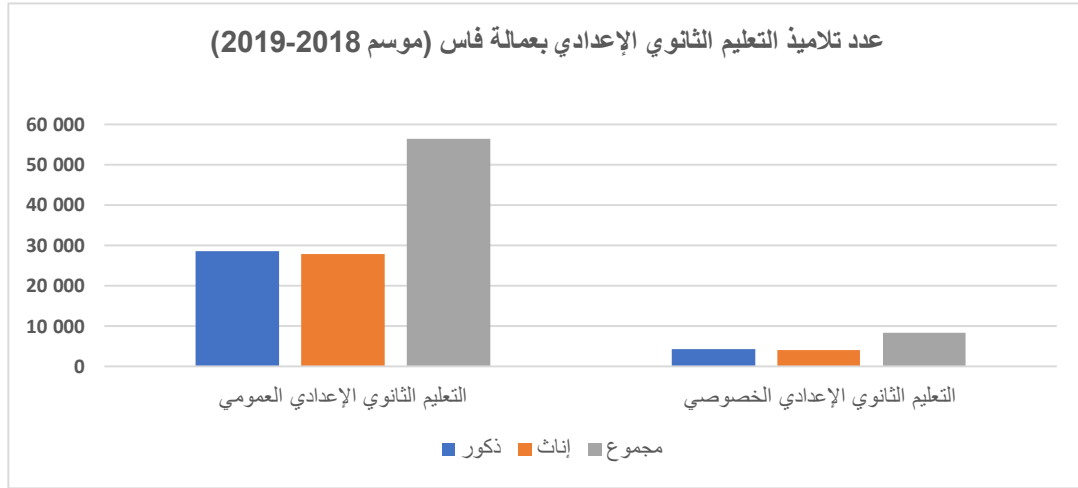
خلال الموسم الدراسي 2018-2019 بلغ عدد المتدربين بمؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي 8.524 تلميذا، وهو ما يمثل 13,1% من مجموع المتدربين بالتعليم

الثانوي الإعدادي بعمالة فاس، وكذلك 46,3% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي بجهة فاس-مكناس.

الجدول 34: المؤسسات وتلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي (موسم 2018-2019)

المؤسسات	التلاميذ		
	مجموع	إناث	
89	8 524	4 219	عمالة فاس
203	18 409	8 925	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي



5.1- التعليم الثانوي التأهيلي

يلتحق التلميذ بمرحلة التعليم الثانوي التأهيلي إثر إتمامه لمراحل السلك الإعدادي وحصوله على شهادة إتمام. يعتبر التعليم الثانوي مرحلة تخصص التلميذ والتي تمنحه التأهيل اللغوي والمفاهيم العلمية و التقنية الضرورية لولوج التعليم العالي أو التكوين المهني للاندماج بالتالي في عالم الشغل.

تستغرق الدراسة بالتعليم الثانوي التأهيلي ثلاث سنوات. وهو مفتوح لتلاميذ السنة التاسعة من التعليم الأساسي (أي السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي) الذين يرغبون بمواصلة دراستهم في التعليم العام أو التقني.

1.5.1- التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

برسم السنة الدراسية 2018-2019، بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي 38.429 تلميذ من بينهم 20.427 أنثى أي حوالي 53,2%. ويشكل بذلك عدد تلاميذ هذا السلك بعمالة فاس نسبة 32,4% من مجموع التلاميذ على الصعيد الجهوي.

الجدول 35: عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي (موسم 2018-2019)

حضري + قروي		الوسط القروي		
المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	
38 429	20 427	220	112	عمالة فاس
118 730	60 653	19 164	9 084	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

فيما يخص البنية التحتية المدرسية بالسلك الثانوي التأهيلي العمومي فقد بلغ عدد المؤسسات بالعمالة 44 مؤسسة خلال الموسم الدراسي 2018-2019 واحدة منها فقط بالوسط القروي.

الجدول 36: عدد مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي العمومي (موسم 2018-2019)

حضري + قروي		الوسط القروي		
المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	
44		1		عمالة فاس
157		40		جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

ومن جانب هيئة التدريس بهذا السلك فقد بلغ عدد الأساتذة 2.024 أستاذا بعمالة فاس تشكل فيهم الإناث نسبة 47,2%. وبالتالي فقد أطر كل أستاذ في المتوسط 19 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2018-2019، مقابل 17,3 تلميذا على صعيد الجهة.

الجدول 37: هيئة التدريس بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي (موسم 2018-2019)

حضري + قروي		الوسط القروي		
المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	
2 024	569	17	6	عمالة فاس
6 873	2 760	1 396	511	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

2.5.1- التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي

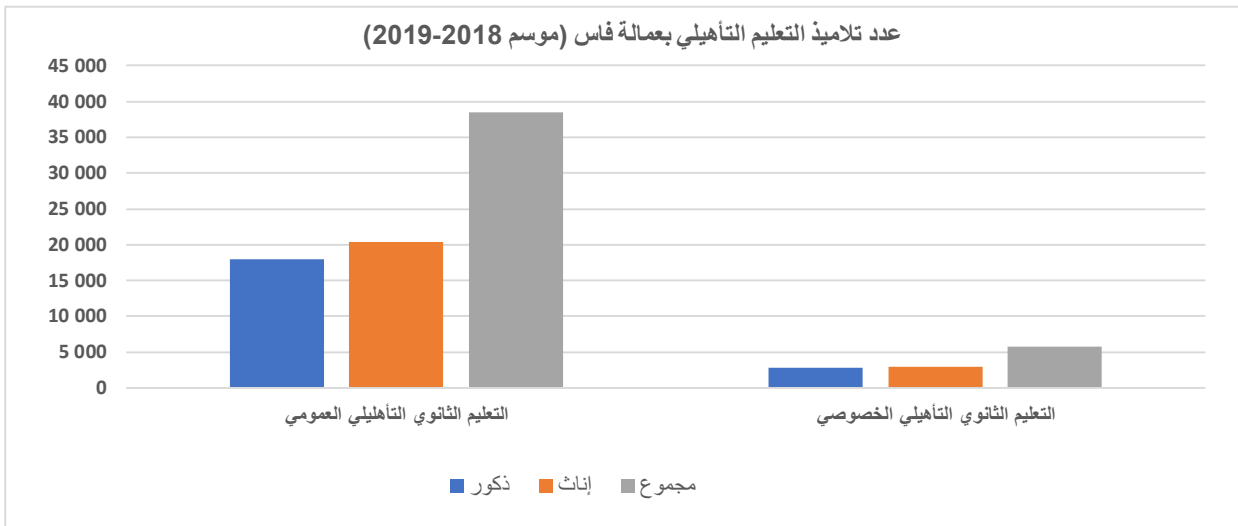
خلال الموسم الدراسي 2017-2018 بلغ عدد التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالتعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي بعمالة فاس 5.755 تلميذا، نصيب الإناث منهم وصل إلى 50,9%.

حصة التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي من مجموع المتمدرسين بسلك التعليم الثانوي التأهيلي بعمالة فاس وصلت 13,1%، و51,4% من نظيره على صعيد الجهة.

الجدول 38: المؤسسات وتلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي (موسم 2018-2019)

المؤسسات	التلاميذ		
	مجموع	إناث	
57	5 755	2 928	عمالة فاس
108	11 204	5 565	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي



6.1- التعليم ما بعد الثانوي

تشكل الأقسام التحضيرية للمدارس العليا CPGE أسلاكاً تعليمية وإعدادية للدراسات لما بعد البكالوريا. ويتم انتقاء المترشحين لولوج هذه الأقسام على أساس النقاط المحصل عليها في سلك البكالوريا، وذلك باعتماد معايير عامة وأخرى خاصة بكل مسلك. ويهدف نظام التكوين والدراسة الذي تستغرق مدته سنتين إلى إعداد الطلبة بالأساس لاجتياز المباراة الوطنية المشتركة CNC ومباريات أخرى لولوج معاهد ومدارس ومؤسسات لتكوين أطر عليا في مختلف المجالات. وتصدر سنويا مذكرة وزارية تنظم شروط وآليات الالتحاق بهذه الأقسام.

خلال الموسم الدراسي 2018-2019 بلغ عدد المتدرسين بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا بالعمالة 481 طالبا منهم 51,6% طالبة.

الجدول 39: عدد طلبة الأقسام التحضيرية للمدارس العليا حسب الجنس والمستوى (موسم 2018-2019)

المجموع	السنة الثانية		السنة الأولى		
	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	
481	237	115	244	133	فاس
648	310	168	338	205	مكناس
244	111	55	133	68	تازة
1 373	658	338	715	406	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

شهادة التقني العالي وتشتهر بالعامية باسم "بي تي إس" والمأخوذة من الفرنسية: BTS Technicien Supérieur (Brevet de) هي مؤسسة تعليمية بالنسبة للمتدرسين الحاصلين على شهادة البكالوريا.

تستغرق الدراسة بأقسام تحضير شهادة التقني العالي سنتين دراستين، يتخللها تدريب إجباري لمدة لا تقل عن أسبوعين بالنسبة للسنة الأولى، وأربعة أسابيع بالنسبة للسنة الثانية. ولا يمكن

السماح لأي طالب بالتكرار إلا في السنة الثانية من الدراسة ولمرة واحدة، وذلك بناء على رأي مجلس القسم.

خلال الموسم الدراسي 2018-2019 بلغ عدد الطلبة للحصول على شهادة التقني العالي بعمالة فاس 242 طالبا منهم 52,5% إناث.

الجدول 40: عدد طلبة شهادة التقني العالي حسب الجنس والمستوى (موسم 2018-2019)

المجموع	السنة الثانية		السنة الأولى		المجموع	الإناث
	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث		
242	127	99	50	143	77	فاس
198	81	78	35	120	46	مكناس
80	47	23	13	57	34	تازة
49	27	20	11	29	16	تاوانات
569	282	220	109	349	173	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

7.1- التعليم العالي العمومي

تأسست جامعة سيدي محمد بن عبد الله بمدينة فاس في 17 أكتوبر 1975 ، وتحتوي على:

1. كلية الآداب والعلوم الإنسانية -ظهر المهرز (تاريخ التشييد 1961)؛
2. كلية الشريعة فاس (تاريخ التشييد 1963)؛
3. كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - ظهر المهرز (تاريخ التشييد 1975)؛
4. المدرسة العليا للأساتذة (تاريخ التشييد 1978)؛
5. كلية العلوم-ظهر المهرز (تاريخ التشييد 1980)؛
6. كلية الآداب والعلوم الإنسانية - سايس (تاريخ التشييد 1992)؛
7. كلية الطب والصيدلة (تاريخ التشييد 24مايو 1994)؛
8. كلية العلوم والتقنيات - سايس (تاريخ التشييد 1995)؛
9. المدرسة العليا للتكنولوجيا - سايس (تاريخ التشييد 1986)؛
10. المعهد الوطني للنباتات العطرية والطبية - تاوانات (تاريخ التشييد 2002)؛
11. الكلية المتعددة التخصصات - تازة: افتتحت أبوابها مع الموسم الجامعي 2003-2004 وهي جامعة ملحقة بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس. توجد بالجامعة مجموعة من التخصصات منها الدراسات العربية والقانون الخاص بالعربية والدراسات الفرنسية والتاريخ والحضارة والفيزياء والعلوم الاقتصادية والجغرافيا وعلوم الحياة؛
12. المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية فاس (تاريخ التشييد 2005)؛
13. المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير فاس (تاريخ التشييد 2007).

بلغ عدد الطلبة المسجلين بجامعة محمد بن عبد الله 87.107 طالبا خلال الموسم الجامعي 2018-2019، يُوَظَّرهم 1.655 أستاذا مداوما. احتضنت كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية 35,8% من مجموع الطلبة، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية 22,8%، وكلية متعددة التخصصات 11,6%.

الجدول 41: هيئة التدريس المداومة حسب الدرجة (موسم 2018-2019)

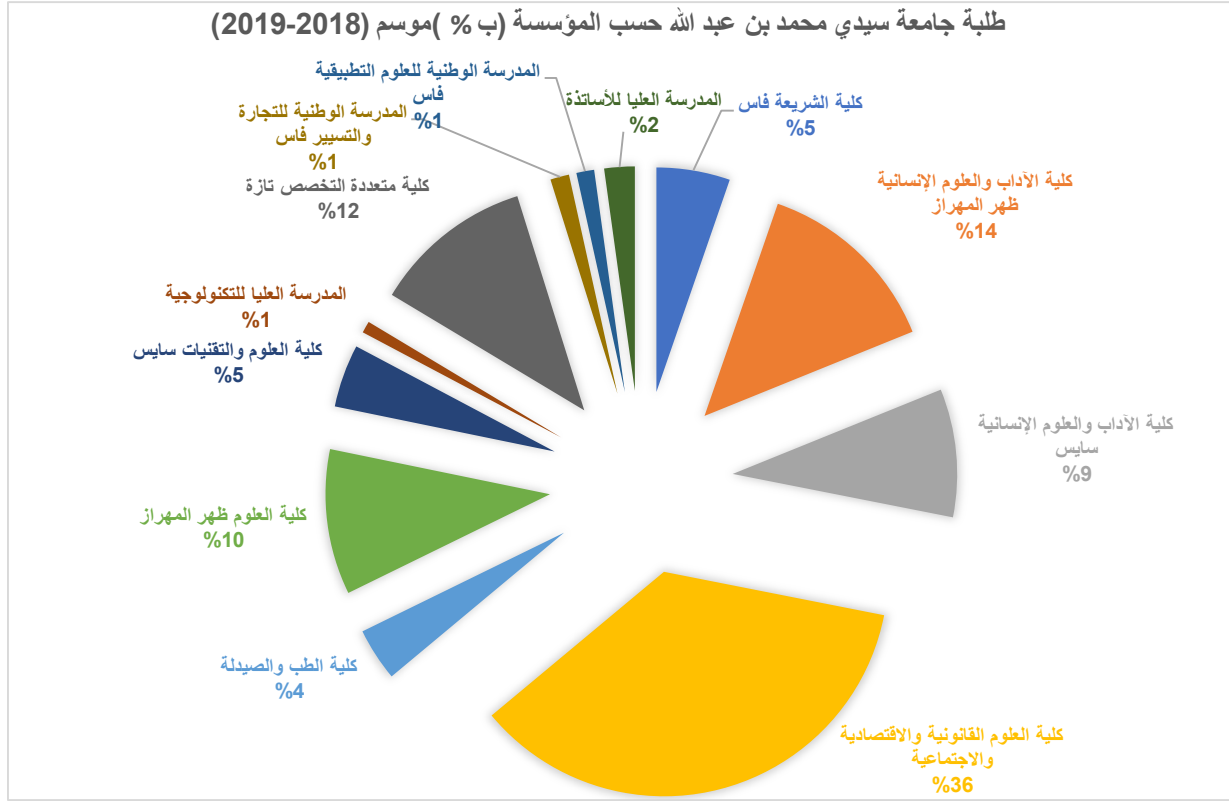
الدرجة	منه			العدد		
	أستاذ مساعد	أستاذ محاضر	أستاذ مؤهل	المجموع	الإناث	
جامعة محمد بن عبد الله	-	454	267	1 655	404	
مجموع الجامعات	3	4 399	2 487	14 400	3 860	

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

الجدول 42: طلبة التعليم العالي العمومي حسب المؤسسة (جميع الأسلاك) (الموسم الجامعي 2018-2019)

المؤسسة	الأجانب	الإناث	المجموع
كلية الشريعة فاس	55	1 534	4 614
كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرز	70	5 582	11 829
كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس	37	4 280	8 033
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية	601	13 987	31 220
كلية الطب والصيدلة	354	1 868	3 323
كلية العلوم ظهر المهرز	306	4 342	9 121
كلية العلوم والتقنيات سايس	127	2 359	3 947
المدرسة العليا للتكنولوجيا	33	375	735
كلية متعددة التخصصات تازة	3	5 264	10 082
المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير فاس	44	675	1 179
المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية فاس	40	565	1 115
المدرسة العليا للأساتذة	-	920	1 909
جامعة محمد بن عبد الله	1 670	41 751	87 107

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي



2- التكوين المهني العمومي

يتوفر نظام التكوين على أربع مستويات وهي:

- مستوى التخصص (خاص بالسنة السادسة ابتدائي والسنة 1 و 2 اعدادي)؛
- مستوى التأهيل (خاص بالسنة الثالثة اعدادي والجذوع المشتركة)؛
- مستوى التقني (خاص بمستوى البكالوريا)؛
- مستوى التقني متخصص (خاص بالحاصلين على البكالوريا).

وصل عدد المتدربين خلال الموسم الدراسي 2018-2019 بمؤسسات التكوين المهني بعمالة فاس إلى 14.168 يمثل "مستوى تقني متخصص" أكبر نسبة تقدر ب 45,7%، متبوعا ب "مستوى تقني " بنسبة 26,4% والباقي يتوزع على مستويي التأهيل والتخصص بحصتي تقدران ب 15,5% و 12,4% على التوالي.

الجدول 43: عدد المتدربين بمؤسسات التكوين المهني العمومي حسب المستوى (موسم 2018-2019)

المجموع	تقني متخصص	تقني	التأهيل	التخصص	
14 168	6 479	3 737	2 192	1 760	فاس
34 497	12 619	9 436	7 783	4 659	جهة فاس - مكناس

المصدر: كتابة الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلفة بالتكوين المهني

3-وضعية سوق الشغل

بالرغم من التطور الذي عرفه المغرب خلال السنين الأخيرة في كافة المجالات يعاني سوق الشغل من ثلاثة تحديات رئيسية:

- نقص الاندماج: الشباب والنساء أقل اندماجاً في سوق الشغل؛
- بطء نمو الوظائف: خلق فرص العمل ليس كافياً لاستيعاب تدفق السكان في سن العمل؛
- تدني جودة الوظائف: يغلب على سوق الشغل الطابع غير الرسمي. ويتصف نمو الوظائف غير الفلاحية بالبطء، ويتركز التوظيف في قطاع الخدمات التي تتطلب مهارات محدودة. كما أن الإنتاجية متدنية، ويفتقر العمال إلى آليات كافية للحماية والحوار الاجتماعي.

1.3-نوع ومستوى النشاط

يُعبّر نوع النشاط عن حالة كل شخص بالنسبة للنشاط الاقتصادي، مما يمكن من تقسيم السكان إلى سكان نشيطين وسكان غير نشيطين.

السكان النشيطون: مجموع الأشخاص المتوفرين على شغل (النشيطون المشتغلون)، ويضاف إليهم الأشخاص البالغون من العمر 15 سنة وأكثر، الذين يوجدون في طور البحث عن عمل (النشيطون العاطلون)، أي: النشيطون المشتغلون + النشيطون العاطلون.

والسكان غير النشيطين: مجموع الأشخاص الذين لا يزالون أي نشاط اقتصادي ولا يبحثون عن شغل. ويتشكلون عادة من الأطفال والتلاميذ والطلبة وربات البيوت والمتقاعدين والمسنين والعجزة والملاكين والمرضى والمسنين وغير النشيطين الآخرين.

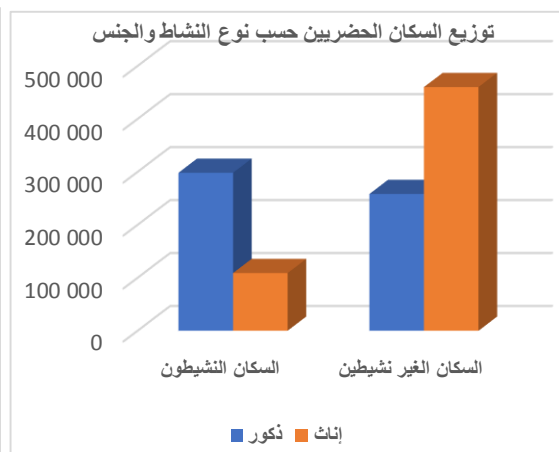
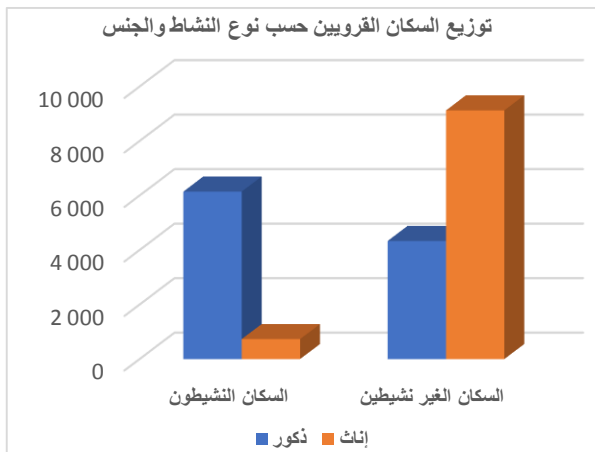
أظهر تعداد السكان لعام 2014 أن 414.186 شخصاً بعمالة فاس، من الفئة العمرية 15 سنة فأكثر، سكان نشيطون اقتصادياً، من مجموع 840.745 نسمة؛ أي بنسبة 49,3%.

بالإضافة أن غالبية السكان النشيطين بالعمالة ذكوراً؛ إذ يشكلون ما نسبته 73,5%. ومن جهة أخرى نجد أن أكثر من 8 نساء من بين 10 صرحن خلال الإحصاء أنهن غير نشيطات.

الجدول 44: توزيع السكان حسب نوع النشاط والجنس ووسط الإقامة

المجموع	قروي		حضري		المجموع	إناث	ذكور	المجموع
	إناث	ذكور	إناث	ذكور				
414 186	109 689	304 497	6 876	732	6 144	407 310	108 957	298 353
731 902	469 267	262 635	13 456	9 124	4 332	718 446	460 143	258 303
1 146 088	578 956	567 132	20 332	9 856	10 476	1 125 756	569 100	556 656

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014



نستنتج من معطيات الجدول الموالي أن حصة النساء من السكان النشيطين ظلت محدودة، ولم تواكب التطور الذي عرفه النشاط الاقتصادي، وذلك لأسباب عديدة منها على الخصوص، التوزيع التقليدي للأدوار، وتمديد التمدرس خاصة في الوسط الحضري، فضلا عن بعض الممارسات التمييزية في سوق الشغل.

الجدول 45: نسبة السكان النشطين حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

المجموع	إناث	ذكور	
49,4	25,9	74,0	الوسط الحضري
48,6	10,6	84,7	الوسط القروي
49,4	25,6	74,2	عمالة فاس

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014

2.3- معدل النشاط

لتحليل أدق لخصائص النشاط الاقتصادي والبطالة يمكن حساب مؤشرين أساسيين؛ الأول معدل النشاط وهو النسبة المئوية للسكان النشطين على مجموع السكان والثاني معدل البطالة وهو النسبة المئوية للنشطين العاطلين على مجموع السكان النشطين.

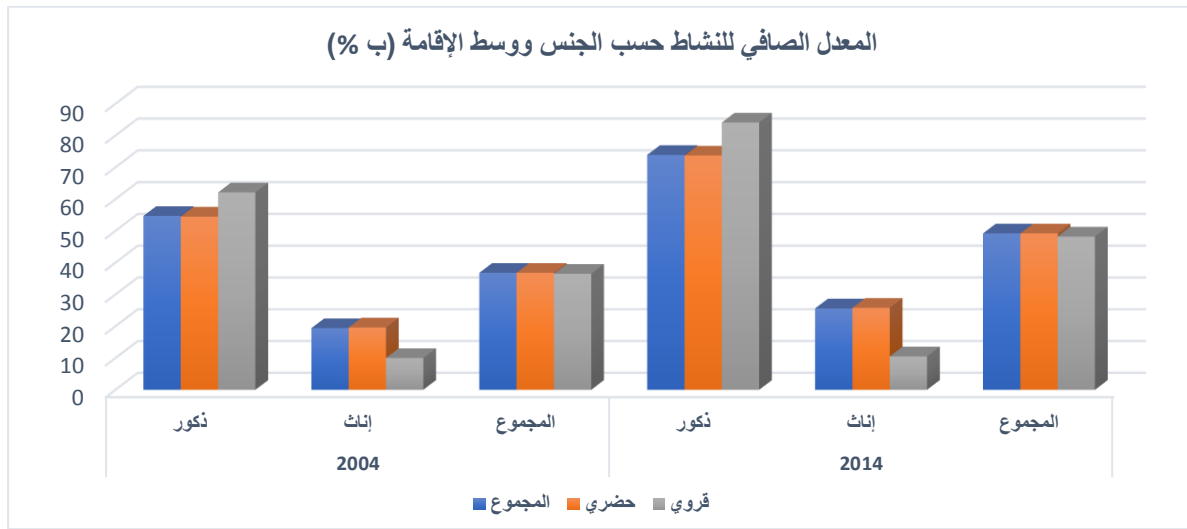
يعتبر معدل النشاط من المؤشرات الأساسية لقياس مستوى النشاط. ويقاس نسبة السكان الذين يساهمون بشكل فعلي، أو يعملون -على المساهمة في إنتاج السلع والخدمات، من مجموع السكان. ويمكن التمييز كذلك بين:

- المعدل الخام للنشاط: النسبة المئوية لعدد السكان النشطين (النشيطين المشتغلين + العاطلين) ضمن مجموع السكان.
- المعدل الصافي للنشاط: نسبة السكان النشطين (النشيطين المشتغلين + العاطلين) البالغين من العمر 15 سنة فأكثر من مجموع السكان من نفس الفئة العمرية.

الجدول 46: المعدل الصافي للنشاط حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

2014		2004		وسط الإقامة		
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
49,2	25,6	73,9	36,8	19,4	54,7	مجموع عمالة فاس
49,2	25,8	73,7	36,8	19,6	54,5	الوسط الحضري
48,2	10,5	84,1	36,5	10,0	62,1	الوسط القروي
46,4	19,4	74,6	50,6	24,2	78,7	مجموع جهة فاس-مكناس
47,0	23,8	71,7	49,5	25,3	75,4	الوسط الحضري
45,5	12,2	79,2	52,2	22,7	83,2	الوسط القروي

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004-2014



وصل المعدل الصافي للنشاط، بعمالة فاس، حسب معطيات الإحصاء العام لسنة 2014، إلى 49,2%، مقابل 36,8% خلال إحصاء 2004، ويلاحظ تباين كبير بين الجنسين؛ فالرجال نشيطون بنسبة تناهز 73,9%، بينما النساء لا يزاولن الأنشطة الاقتصادية إلا في حدود 25,6%.

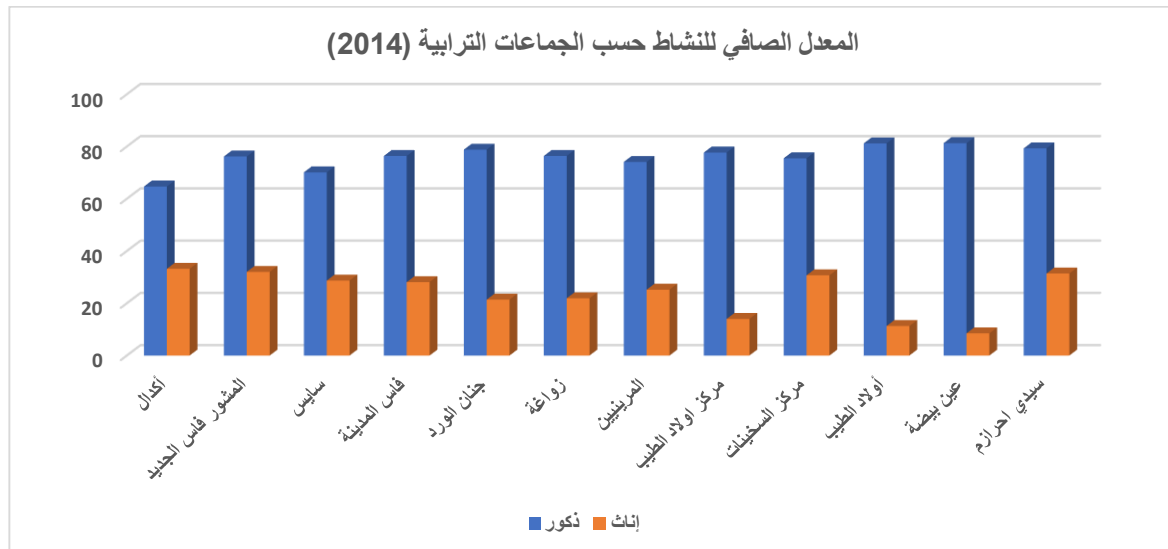
وحسب وسط الإقامة، فإن معدل النشاط بالوسط الحضري سنة 2014، يفوق نظيره بالوسط القروي بنقطة واحدة. ونسجل كذلك ارتفاع معدل النشاط في صفوف النساء بالحوضر إذ يمثل 2,46 مرة نظيره عند القرويات.

وعلى مستوى الجماعات الترابية لعمالة فاس، بلغ معدل النشاط مستويات متباينة وسجل أعلى مستوياته من سيدي احرازم 55,9% ومركز السخينات 53,1% والمشور فاس الجديد 52,8% وفاس المدينة 52% من مجموع السكان. وأدنى مستوياته بكل من عين بيضة ومركز اولاد الطيب بنسبتي 45,2% و 46,6% على التوالي.

الجدول 47: تطور المعدل الصافي للنشاط حسب الجماعات الترابية بعمالة فاس (ب %)

الجماعات الترابية	2014			2004		
	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور
أكدال	48,0	33,2	64,7	37,6	26,2	50,1
المشور فاس الجديد	52,8	32,0	76,2	40,2	23,2	59,3
سايس	48,7	28,7	70,1	36,8	21,7	52,5
فاس المدينة	52,0	28,1	76,4	38,2	19,5	57,6
جنان الورد	50,5	21,4	78,8	36,0	15,3	56,1
زواغة	48,7	21,9	76,4	35,6	16,6	54,7
المرينيين	49,0	25,2	74,1	36,9	18,9	55,5
مركز اولاد الطيب	46,6	14,0	77,7	36,8	17,4	55,9
مركز السخينات	53,1	30,7	75,5	35,5	15,3	55,9
أولاد الطيب	47,2	11,3	81,2	35,2	8,1	61,7
عين بيضة	45,2	8,5	81,3	39,5	15,8	62,4
سيدي احرازم	55,9	31,4	79,3	35,5	3,1	63,6
مجموع عمالة فاس	49,2	25,6	73,9	36,8	19,4	54,7

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014-2004



ومقارنة مع معطيات إحصاء 2004، سجلت مختلف الجماعات والمقاطعات الحضرية بفاس تزايدا ملحوظا في معدل النشاط بمستويات مختلفة، باستثناء إناث مركز اولاد الطيب وعين بيضة اللواتي سجل في صفوفهن تراجع قدر بناقص 3,4 نقطة وناقص 7,3 نقطة على التوالي. في حين أن عند قرويات سيدي احرازم سجل معدل النشاط ارتفاعا هائلا بلغ 28,3 نقطة.

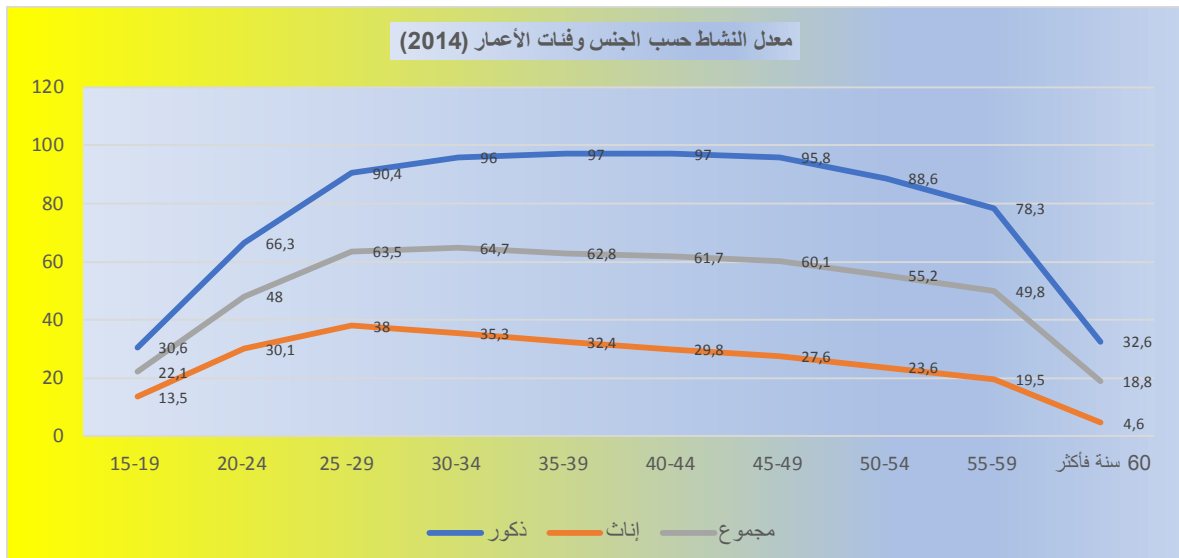
ويبين توزيع النشيطين حسب السن أن مستوى النشاط يبلغ قممه عند الفئات العمرية المتوسطة المتروحة بين 25 و 49 سنة، حيث فاق معدل النشاط، خلال 2014، عتبة 60%. ويسجل معدل النشاط أدنى مستوياته عند الأشخاص من فئة 15-19 سنة (22,1%) وعند المسنين الذين يعادل سنهم أو يفوق 60 سنة (18,8%).

ويختلف هذا التوزيع بين الجنسين، حيث سجل معدل النشاط 73,9% عند الرجال مقابل 25,6% عند النساء؛ أي بفارق 48,3 نقطة. ويتسع مجال الفارق بين الجنسين ليصل إلى أكثر من 60 نقطة عند الفئات العمرية بين 30 و 54 سنة.

الجدول 48: معدل النشاط حسب الجنس وفئات الأعمار (ب %)

الفئات العمرية الخماسية	2014		2004		المجموع
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
19-15 سنة	13,5	30,6	28,1	47,0	22,1
24-20 سنة	30,1	66,3	37,3	75,5	48,0
29-25 سنة	38,0	90,4	38,1	92,9	63,5
34-30 سنة	35,3	96,0	32,0	97,1	64,7
39-35 سنة	32,4	97,0	27,6	97,9	62,8
44-40 سنة	29,8	97,0	25,1	97,3	61,7
49-45 سنة	27,6	95,8	23,2	92,2	60,1
54-50 سنة	23,6	88,6	17,3	91,1	55,2
59-55 سنة	19,5	78,3	12,0	83,9	49,8
60 سنة فأكثر	4,6	32,6	3,0	29,9	18,8
مجموع عمالة فاس	25,6	73,9	19,4	54,7	49,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004-2014



وحسب معطيات البحث السنوي حول التشغيل في الوسطين الحضري والقروي الذي تقوم به المندوبية للتخطيط، فقد بلغ معدل النشاط سنة 2018 بعمالة فاس 37,3% مقابل 42,7% على صعيد الجهة.

3.3- معدل البطالة

تعد البطالة في المغرب معضلة كبيرة إذ أنها تنتشر أكثر فأكثر بين الشباب، وتعد سببا رئيسيا للقلق الاجتماعي الذي ينمي مشاعر الإحباط والاستياء.

معدل البطالة هو النسبة المئوية لعدد السكان العاطلين البالغين من العمر 15 سنة فأكثر من مجموع السكان النشيطين من نفس الفئة العمرية.

معدل البطالة: يبين درجة عدم التوازن الحاصل بين العرض والطلب على مستوى سوق الشغل. وهو يحدد نسبة السكان الذين يبحثون عن عمل من بين مجموع السكان النشيطين.

بلغ معدل البطالة بعمالة فاس، حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، 19,6% من مجموع السكان النشيطين. وتنتشر البطالة في صفوف الإناث والذكور؛ إذ بلغ معدلها 31,9% و15,2% على التوالي. وتجدر الإشارة إلى أن البطالة أكثر انتشارا بالوسط القروي عند الإناث بمعدل يصل إلى 45,2% من مجموع النشيطات ويضاعف بذلك نظيره لدى الذكور ب ما يقارب 5 مرات.

وعلى صعيد الوحدات الإدارية للعمالة، فقد سجل معدل البطالة أعلى مستوياته بمركز السخينات (33,2%) والمشور فاس الجديد (24,5%) وفاس المدينة (23,4%) وسيدي احرازم (22,9%)، وأدنى نسبة له بالجماعة القروية لأولاد الطيب (9,0%).

الجدول 49: معدل البطالة حسب الوحدات الإدارية للعمالة والجنس (ب %)

المجموع	إناث	ذكور	الجماعة الترابية
19,6	31,9	15,2	عمالة فاس
19,7	31,8	15,3	الوسط الحضري
19,2	23,9	16,5	أكدال
24,5	31,7	21,2	المشور فاس الجديد
20,0	29,9	15,7	سايس
23,4	36,4	18,4	فاس المدينة
19,0	35,9	14,5	جنان الورد
17,1	31,3	13,0	زواغة
21,7	37,0	16,2	المرينيين
17,4	35,9	14,2	مركز اولاد الطيب
33,2	49,4	26,6	مركز السخينات
13,1	45,2	9,3	الوسط القروي
9,0	23,6	7,8	اولاد الطيب
15,3	40,4	12,7	عين بيضة
22,9	76,6	5,0	سيدي احرازم
16,5	31,4	12,5	جهة فاس مكناس
20,4	33,5	15,8	الوسط الحضري
9,9	24,6	7,7	الوسط القروي

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

وحسب معطيات البحث السنوي حول التشغيل في الوسطين الحضري والقروي الذي تقوم به المندوبية للتخطيط، فقد بلغ معدل البطالة سنة 2018 بعمالة فاس 14,3% مقابل 9,3% على صعيد الجهة.

4.3- الحالة في المهنة الرئيسية

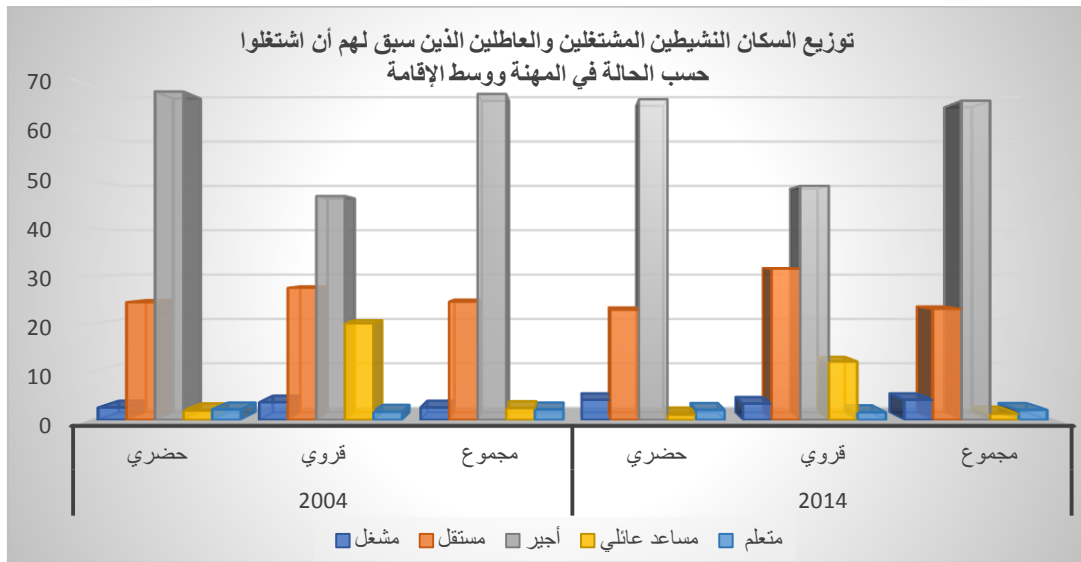
يستخلص من معطيات الجدول أسفله، الذي يبين توزيع السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا حسب الحالة في المهنة بعمالة فاس، أن هناك تفاوتاً في النسب المسجلة حيث بلغت نسبة المستأجرين 66,7% من مجموع النشيطين، خلال 2014، مقابل 4,2% للذين يشتغلون كمشتغلين و3,4% لفئة الشغل غير المؤدى عنه (مساعد عائلي ومتعلم).

الجدول 50: توزيع السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا

حسب الحالة في المهنة ووسط الإقامة (ب %)

2014			2004			الحالة في المهنة الرئيسية
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
4,2	3,4	4,2	2,6	3,7	2,6	مشتغل
23,2	31,6	23,0	24,7	27,6	24,6	مستقل
66,7	48,9	67,0	68,1	46,8	68,6	أجير
1,3	12,2	1,1	2,5	20,2	2,0	مساعد عائلي
2,1	1,6	2,1	2,2	7,1	2,2	متعلم
2,6	2,4	2,6	-	-	-	حالة أخرى
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	مجموع عمالة فاس

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004-2014.



وفيما يخص التوزيع حسب وسط الإقامة، تبقى فئة المستأجرين في المرتبة الأولى بنسب 67% بالحوضر و48,9% بالقرى، تليهم فئة المستقلين بنسب 23% و31,6% على التوالي. ويجب الإشارة كذلك لأهمية المساعدين العائليين بالوسط القروي والذين يمثلون نسبة 12,2% بزائد 11,1 نقطة مقارنة مع نظرائهم بالوسط الحضري.

4- الصحة

تتمحور أولويات البرنامج الحكومي لقطاع الصحة فيما يلي:

- مواصلة توسيع التغطية الصحية في افق التغطية الصحية الشاملة؛
- تعزيز الولوج إلى الخدمات الصحية؛
- تكريس صحة الأم والطفل كأولوية وطنية استراتيجية؛
- تعزيز الموارد البشرية الصحية.

ولأجل ذلك، أعدت وزارة الصحة مخططا شاملا للنهوض بالقطاع الصحي يركز على ثلاث دعائم أساسية تتضمن خمسة وعشرون محورا وهي :

1. الدعامة الأولى: تنظيم وتطوير عرض العلاجات بهدف تحسين الولوج إلى الخدمات الصحية

- ✓ تنظيم العرض الصحي الوطني؛
- ✓ تطوير الشبكة الاستشفائية العمومية؛
- ✓ تعزيز شبكة مؤسسات الرعاية الصحية الأولية وشبكة المؤسسات الطبية الاجتماعية وتطوير الصحة المتنقلة خصوصا بالعالم القروي؛
- ✓ تعزيز الولوج إلى الشبكة الاستشفائية وشبكة مؤسسات الرعاية الصحية الأولية؛
- ✓ تطوير صحة القرب وطب الأسرة؛
- ✓ دعم مخطط الوطني للمستعجلات الطبية؛
- ✓ تحسين الولوج إلى الأدوية والمواد الطبية؛
- ✓ تحسين الولوج إلى منتجات الدم المأمونة.

2. الدعم الثمانية: تقوية البرامج الصحية الوطنية وبرامج محاربة الأمراض

- ✓ تعزيز برامج صحة الأم والطفل كأولوية وطنية؛
- ✓ تعزيز صحة الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة؛
- ✓ تقوية برامج محاربة الأمراض غير السارية؛
- ✓ تحيين المخطط الوطني للصحة النفسية والعقلية؛
- ✓ إطلاق برامج واستراتيجيات صحية جديدة؛
- ✓ تقوية برامج محاربة الأمراض السارية؛
- ✓ تعزيز اليقظة الصحية والأمن الصحي؛
- ✓ تعزيز أنماط العيش السليم وتقوية التربية من أجل الصحة.

3. الدعم الثالث: تطوير حكمة القطاع وترشيد تخصيص الموارد واستعمالها

- ✓ توسيع التغطية الصحية الأساسية من أجل بلوغ التغطية الصحية الشاملة؛
- ✓ معالجة الخصائص في الموارد البشرية؛
- ✓ تحسين ظروف العمل وتحفيز المهنيين الصحيين؛
- ✓ تعزيز التأطير التشريعي والتنظيمي في القطاع الصحي؛
- ✓ إعادة هيكلة القطاع الصحي العمومي؛
- ✓ تشجيع الشراكة والتشاور؛
- ✓ إحداث منظومة معلوماتية صحية وطنية مندمجة؛
- ✓ تحسين تدبير وأداء المؤسسات والمصالح الصحية؛
- ✓ مأسسة الجودة والسلامة في عملية العلاجات.

وبالرغم من المجهودات المبذولة، تُعد قضية الصحة واحدة من أبرز المشكلات، التي يشتكي منها المواطنون المغاربة باستمرار، وينظمون لأجلها المسيرات الاحتجاجية بين الفينة والأخرى. ويضل قطاع الصحة يعاني من الاختلالات على مستويات عدة والتي زادت من حدتها التفاوتات الجغرافية وبين الفئات الاجتماعية؛ وكذلك قلة الموارد البشرية وضعف التغطية الصحية وواقع السياسة الدوائية وارتفاع الحصة التي يتحملها المواطن في تكاليف العلاج والدواء، بالإضافة إلى النقص في البنية التحتية.

1.4- التجهيزات الصحية الأساسية

تتكون الشبكة الاستشفائية بعمالة فاس، حسب وضعية شهر يناير 2019، ما مجموعه 8 مستشفى عمومي من بين 21 مستشفى على صعيد الجهة، بطاقة استيعابية تصل إلى 1.521 سريراً، و38 مركزاً صحياً حضرياً و4 مراكز صحية قروية.

الجدول 51: مؤسسات العلاجية الأساسية العمومية (يناير 2019)

المستشفيات العمومية	المراكز الصحية القروية	مستوصفات قروية	المراكز الصحية الحضرية	
8	4	-	38	عمالة فاس
21	163	138	114	جهة فاس- مكناس

المصدر: وزارة الصحة

الجدول 52: عدد الأسرة في المستشفيات العمومية (سنة 2019)

عدد الأسرة	
1 521	عمالة فاس
3 174	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة الصحة

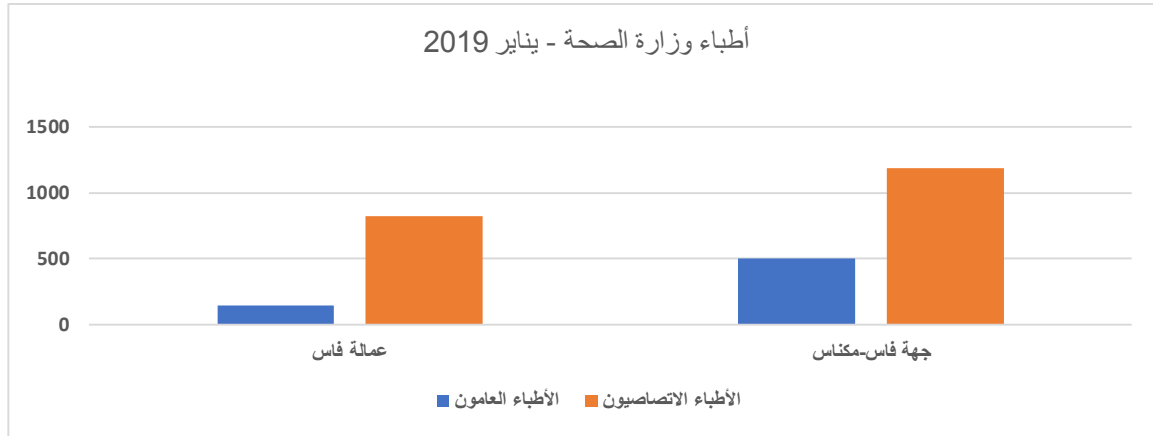
2.4-التأطير الطبي وشبه الطبي

خلال سنة 2019، بلغ عدد الأطباء العاملين بالقطاع العمومي 968، يمثل الأطباء الاختصاصيون نسبة 85,2% من مجموع أطباء العمالة.

الجدول 53: أطباء وزارة الصحة (يناير 2019)

المجموع	الأطباء الاختصاصيون	الأطباء العامون	
968	825	143	عمالة فاس
1 690	1 187	503	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة الصحة

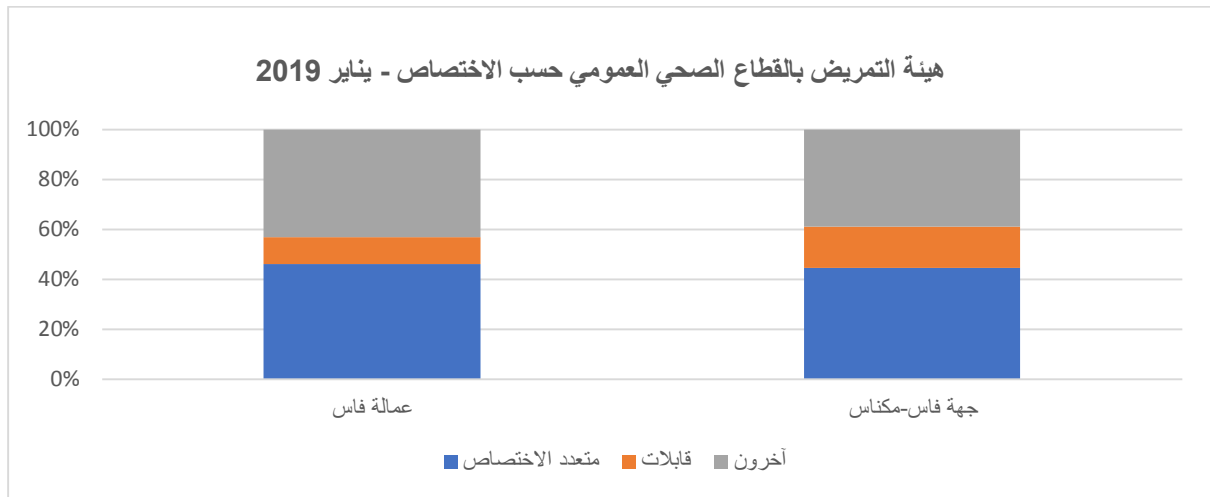


وبخصوص هيئة التمريض فقد بلغ عدد الذين يمارسون بالقطاع الصحي العمومي بعمالة فاس 1695 ممرضا سنة 2019 من مجموع 4.390 على صعيد الجهة.

الجدول 54: هيئة التمريض بالقطاع الصحي العمومي حسب الاختصاص (يناير 2019)

المجموع	آخرون	قابلات	متعدد الاختصاص	
1 695	733	184	778	عمالة فاس
4 390	1707	721	1 943	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة الصحة



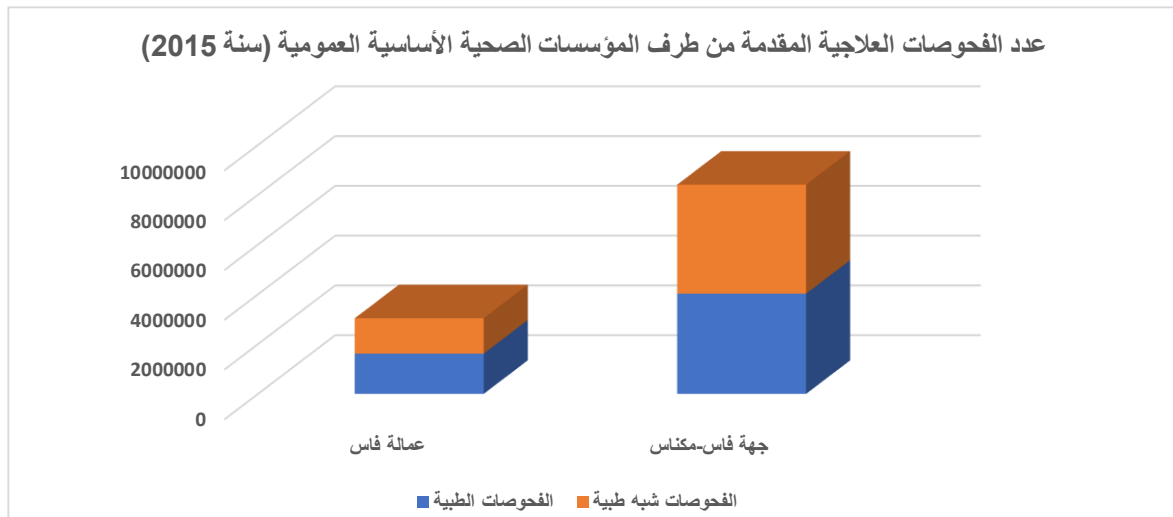
3.4- الفحوصات العلاجية

خلال سنة 2015، قدمت مؤسسات الصحية الأساسية العمومية ما مجموعه 1.617.447 فحص طبي و 1.419.690 فحص شبه طبي؛ وهو ما يمثل 40,2% و 32,4%، على التوالي، من الفحوصات المقدمة على الصعيد الجهوي.

الجدول 55: الفحوصات العلاجية المقدمة من طرف المؤسسات الصحية الأساسية العمومية (سنة 2015)

الفحوصات شبه طبية	الفحوصات الطبية	
1 419 690	1 617 447	عمالة فاس
4 378 557	4 025 013	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة الصحة



ومن جهة أخرى، تم بنفس السنة، إجراء 198.215 فحص بالمستشفيات العمومية المتمركزة بالعمالة، من طرف 520 طبيب، أي بمعدل 381 فحص لكل طبيب في المتوسط، مقابل 577 على الصعيد الجهوي.

الجدول 56: الفحوصات الطبية المقدمة من طرف المستشفيات العمومية (سنة 2015)

مجموع الفحوصات	مجموع الأطباء	عدد المؤسسات	
198 215	520	7	عمالة فاس
426 241	733	21	جهة فاس- مكناس

المصدر: وزارة الصحة

4.4- تعزيز صحة الأم والطفل

منذ انخراطه في أهداف الألفية للتنمية، التزم المغرب بخفض وفيات الأمهات بثلاث أرباع (الهدف 5 للألفية) وبخفض وفيات الأطفال دون سن الخامسة بثنتين (الهدف 4 للألفية) في أفق 2015. ولتحقيق هذان الهدفين وضعت وزارة الصحة العمومية مخططات لتقليص وفيات الأمهات والأطفال على أساس توسيع وتعزيز العرض الصحي العمومي الخاص بعلاجات التوليد.

هذه المجهودات مكنت من تحسين المؤشرات الخاصة بصحة الأم والطفل، حيث تقلصت وفيات الأمهات بنسبة 78 في المئة خلال 25 عاما، منتقلة من 332 حالة سنة 1992 إلى 72,6 وفاة لكل 100 ألف ولادة سنة 2017. وانخفض معدل وفيات الأطفال من 84 حالة سنة 1992 إلى 22,16 حالة وفاة لكل 1000 ولادة سنة 2018، مما يمثل انخفاضا بمعدل 74 في المئة.

1.4.4- البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

بلغ عدد المستفيدات الجديديات من خدمات البرنامج الوطني للتخطيط العائلي بعمالة فاس خلال سنة 2016 ما مجموعه 30.154 امرأة 72,3% منهن اخترن استعمال الأقراص لتحديد نسلهن.

وقد بلغ مجموع النساء بعمالة فاس اللواتي يستفدن من خدمات البرنامج الوطني للتخطيط العائلي ومنع الحمل 124.668 امرأة، وهو ما يمثل 23,6% من مجموع المستفيدات على صعيد الجهة.

الجدول 57: عدد النساء المستفيدات من خدمات البرنامج الوطني للتخطيط العائلي (سنة 2016)

المتلقيات القديديات				المتلقيات الجديديات				عمالة/إقليم
الحقن	اللولب	العازل الطبي	الأقراص	الحقن	اللولب	العازل الطبي	الأقراص	
1 514	16	10 242	82 742	1 233	3 704	3 405	21 812	عمالة فاس
5 353	252	33 591	391 053	3 823	8 967	9 301	76 558	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة الصحة

2.4.4- مراقبة الحمل والولادة

وفيات الأمهات والأطفال في المغرب، لا زالت تطرأ أكثر من إشكال، خاصة عند قياس الأرقام بين العالم القروي والوسط الحضري، على اعتبار أن نسبة وفيات الأمهات في البوادي تفوق بكثير نظيرتها في المدن.

وخلال تقديم مشروع ميزانيتها الفرعية وبرنامج عملها للسنة المالية 2020، كشفت وزارة الصحة أمام لجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب، أنها سجلت انخفاضا ملموسا في نسبة وفيات الأمهات في المغرب بنسبة 35 بالمائة.

وأوردت الوزارة، في عرضها حول تعزيز الصحة الإنجابية وصحة الأم وحديثي الولادة والطفل والمراهق، أنه سجل ارتفاع ملحوظ لمؤشر مراقبة الحمل، حيث انتقل من 77.1 بالمائة سنة 2011 إلى 88.5 بالمائة سنة 2018، مشيرة إلى أن نسبة الولادة بالمصالح الصحية قد ارتفع حيث بلغ 86.6 بالمائة سنة 2018 مقابل 73.6 بالمائة سنة 2011.

بلغ عدد فحوصات النساء الحوامل المستفيدات من خدمات المراقبة القبلية للحمل بالمؤسسات الصحية العمومية بعمالة فاس، خلال سنة 2016، 17.556 فحص، وارتفع عدد الفحوصات بعد الولادة إلى 19.758 فحص؛ وهما ما يمثلان 16,8% و 23,6%، على التوالي، من مجموع الفحوص المسجلة على صعيد الجهة.

الجدول 58: عدد النساء الحوامل المستفيدات من مراقبة الحمل والولادة (سنة 2016)

عدد الفحوصات بعد الولادة	عدد الحمل غير عادي	فحوصات قبل الولادة	الفحوصات للمرة الأولى		
			المجموع	منه: في الثلاثة أشهر الأولى من الحمل	
19 758	2 845	17 556	6 816	12 421	عمالة فاس
83 789	16 245	104 518	32 057	68 620	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة الصحة

وبخصوص الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية لعمالة فاس، فقد بلغ عددها خلال سنة 2016 ما مجموعه 25.460 ولادة. ومن جهة أخرى يجب الإشارة أنه تم تسجيل 4 حالة من وفيات الأمهات؛ أي بنسبة 16 وفاة لكل 100 ألف ولادة.

الجدول 59: الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية (سنة 2016)

أمهات متوفيات	المواليد موتى (ب %)	المواليد أحياء	الولادات		
			المجموع	بالعملية القيصرية (ب %)	
4	2,1	25 006	25 460	13,4	عمالة فاس
252	1,6	504 082	506 778	12,2	مجموع المغرب

المصدر: وزارة الصحة

3.4.4- البرنامج الوطني للتلقيح

لتقليص معدلات وفيات الأطفال دون السنة الأولى، كان لابد من العمل على تقوية وتعزيز البرنامج الوطني للتلقيح. يعتبر التلقيح من أنجع الوسائل للحد من وفيات الرضع والأطفال حديثي الولادة، بل هو حق أساسي من حقوق الطفل.

في هذا الإطار، كان المغرب من بين الدول الرائدة التي التزمت وتعهدت بضمان حق الطفل في التلقيح وفقا للمادة 24 من اتفاقية حقوق الطفل.

الأمراض المستهدفة من خلال البرنامج الوطني للتلقيح حاليا، والذي تم الإجماع عليه من طرف كل من الخبراء المعينين لهذا الغرض، وأعضاء اللجنة الوطنية العلمية والتقنية للتلقيح هي:

- ✓ السل (tuberculose) ؛
- ✓ شلل الأطفال (poliomyélite) ؛
- ✓ السعال الديكي (العواية) (coqueluche) ؛

- ✓ الكزاز (tétanos) ؛
- ✓ الدفتيريا (diphthérie) ؛
- ✓ التهاب الكبد الفيروسي نوع "ب" (hépatite B) ؛
- ✓ التهاب السحايا (méningite) الناتج عن مكروب الهيموفيليس نوع "ب" ؛
- ✓ الحصبة (rougeole) ؛
- ✓ الحميراء (rubéole) ؛
- ✓ الالتهابات والتعفنات الناتجة عن مكروب المكورة الرئوية (pneumocoque)
- ✓ وخاصة الالتهابات التنفسية، التهاب السحايا والتهابات الأذن الوسطى؛
- ✓ حالات الإسهال الناتجة عن فيروس الروتا (rotavirus) الذي يسبب إصابات حادة قد تؤدي إلى الاجتفاف.

الجدول الموالي يقدم عدد الأطفال البالغين دون 5 سنوات المستفيدون من البرنامج الوطني للتلقيح بعمالة فاس، وكذا على صعيد الجهة.

الجدول 60: عدد الأطفال دون 5 سنوات المستفيدون من البرنامج الوطني للتلقيح (سنة 2016)

ضد الحصبة والحميراء	ضد د.ك.س.ش 3	ضد د.ك.س.ش 2	ضد د.ك.س.ش 1	ضد الشلل	ضد السل	
23 146	22 994	22 617	23 531	23 645	24 529	عمالة فاس
89 844	87 350	88 048	90 116	88 930	91 072	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة الصحة

يعتبر الإسهال السبب الأول في وفيات الأطفال بعد الالتهابات التنفسية الحادة، لكن منذ تطبيق البرنامج الوطني لمحاربة أمراض الإسهال، قلت نسبة وفيات الأطفال نتيجة هذا الداء. الجدول الموالي يقدم عدد الأطفال البالغين المستفيدون من البرنامج الوطني لمحاربة أمراض الإسهال (سنة 2015) بعمالة فاس، وكذا على صعيد الجهة.

الجدول 61: عدد الأطفال البالغين المستفيدون من البرنامج الوطني لمحاربة أمراض الإسهال (سنة 2015)

زحار مستمر	زحار	درجة الإجتفاف			
		(ج)	(ب)	(أ)	
46	55	-	56	4 652	عمالة فاس
74	260	29	313	14 646	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة الصحة

5.4- الحركات الاستشفائية

بلغت نسبة معدل الإيواء³ بالمستشفيات العمومية بعمالة فاس 75,5%، سنة 2015، مقابل 66,3% بمجموع مستشفيات الجهة. من جهة أخرى بلغ متوسط مدة إقامة⁴ المرضى بالمستشفيات العمومية بعمالة فاس 5,7 يوم، بزيادة 1,3 يوم عن نظيره المسجل على صعيد الجهة.

³نسبة الإيواء (Taux d'occupation) = $\frac{\text{مجموع أيام الاستشفاء خلال فترة معينة}}{\text{عدد أيام هذه الفترة} \times \text{عدد الأسرة المستعملة}} \times 100$

⁴متوسط مدة الإقامة (Durée moyenne de séjour) = $\frac{\text{مجموع أيام الاستشفاء خلال فترة معينة}}{\text{عدد المرضى خلال هذه الفترة}}$

الجدول 62: إحصائيات الإيواء بالمستشفيات العمومية (سنة 2015)

معدل التناوب على الأسرة ⁵ (يوم)	متوسط مدة الإقامة (يوم)	متوسط معدل الإيواء (%)	مجال التناوب على الأسرة (يوم)
47,8	5,7	75,5	1,8
54,0	4,4	66,3	2,2

المصدر: وزارة الصحة

أما مجال التناوب، أي متوسط عدد الأيام التي يبقى فيها سرير المستشفى شاغرا بين تتابع المرضى للاستشفاء، فقد قدر ب 1,8 يوم بالمستشفيات العمومية للعمالة، مقابل 2,2 يوم بمجموع مستشفيات الجهة.

خلال سنة 2016، بلغ عدد الذين دخلوا إلى المستشفيات العمومية لعمالة فاس حوالي 61 ألف مريضا قضوا أزيد حوالي 344 ألف يوما استشفائيا.

الجدول 63: حركات المرضى داخل المستشفيات العمومية (سنة 2016)

عدد المؤسسات	عدد الأسرة	الدخول	أيام الإستشفاء
8	1 324	60 832	344 139
21	2 762	150 064	632 692

المصدر: وزارة الصحة

6.4 - أنشطة مختبرات المستشفيات العمومية

مختبرات الصحة العامة تعمل كخط الدفاع الأول لحماية الناس ضد الأمراض والمخاطر الصحية. وتقوم بالفحوصات التشخيصية السريرية، ومراقبة الأمراض، والفحوصات البيئية والإشعاعية، وتقدم الدعم في حالات الطوارئ، والبحوث التطبيقية والتدريبات المخبرية وغيرها من الخدمات الصحية الأساسية.

يوجد عدد كبير من أنواع التحاليل الطبية، والتي يتم استخدامها في مجالات طبية مختلفة كتقييم الحالة الصحية للفرد، وتشخيص الإصابة بالعديد من الأمراض، والكشف عن الإصابة بالأمراض الجينية، والتعرف على مدى كفاءة عمل أعضاء الجسم، مثلا كالكلى والكبد.

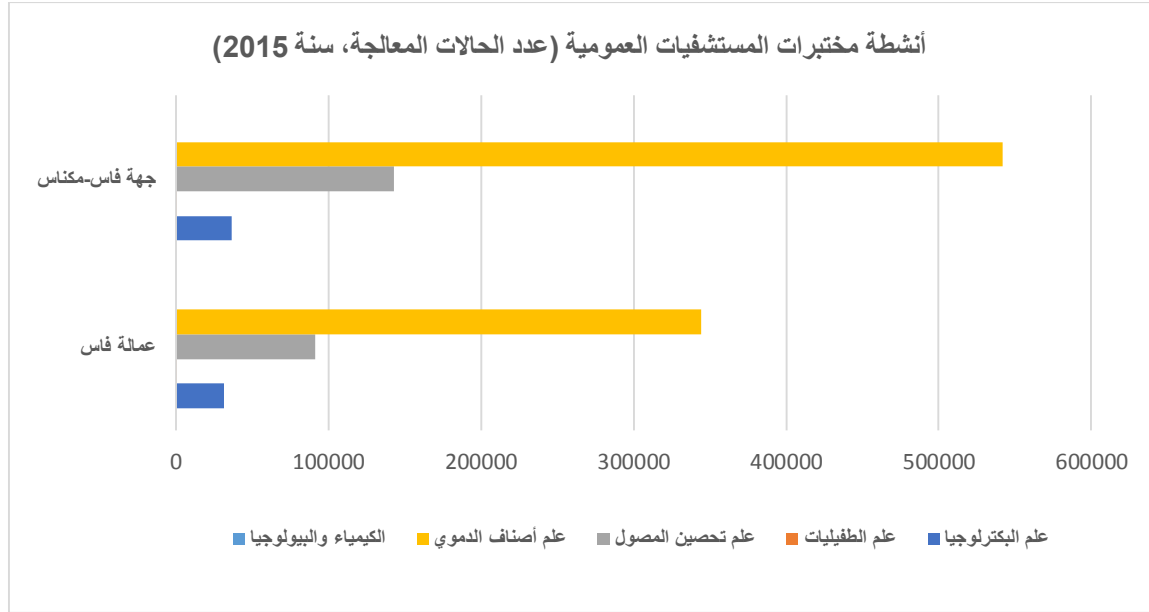
في عام 2015 قامت مختبرات المستشفيات العمومية لعمالة فاس ب 1.630.317 فحص، 71,4% منها تهم مجال الكيمياء والبيولوجيا و 21% تخص علم أصناف الدموي، مقابل 67,2% و 24,6%، على التوالي على صعيد الجهة.

⁵ معدل التناوب على الأسرة (Taux de rotation) = $\frac{\text{عدد المرضى الذين تم قبولهم بالمستشفى خلال فترة معينة}}{\text{عدد الأسرة المستعملة}}$

الجدول 64: أنشطة مختبرات المستشفيات العمومية (عدد الحالات المعالجة، سنة 2015)

المجموع	الكيمياء والبيولوجيا	علم أصناف الدموي	علم تحصين الموصول	علم الطفيليات	علم البكتريولوجيا	
1 630 317	1 163 369	344 254	91 417	42	31 235	عمالة فاس
2 201 545	1 479 771	541 651	143 088	651	36 384	جهة فاس-مكناس

المصدر: وزارة الصحة



5- العدل

منذ صدور ميثاق إصلاح منظومة العدالة في 2013، عرف قطاع العدالة في المغرب إصلاحات من الناحية الدستورية والقانونية كرست استقلالية السلطة القضائية في المغرب. وفي 2017 تأسس المجلس الأعلى للسلطة القضائية، والذي مهد لاستقلالية النيابة العامة عن وزارة العدل.

1.5- المحاكم الابتدائية

تعتبر المحاكم الابتدائية ذات الاختصاص الولائي العام، وتختص من حيث المبدأ بالنظر في جميع القضايا والفصل فيها مالم يوجد نص خاص يستثني بعضها منها.

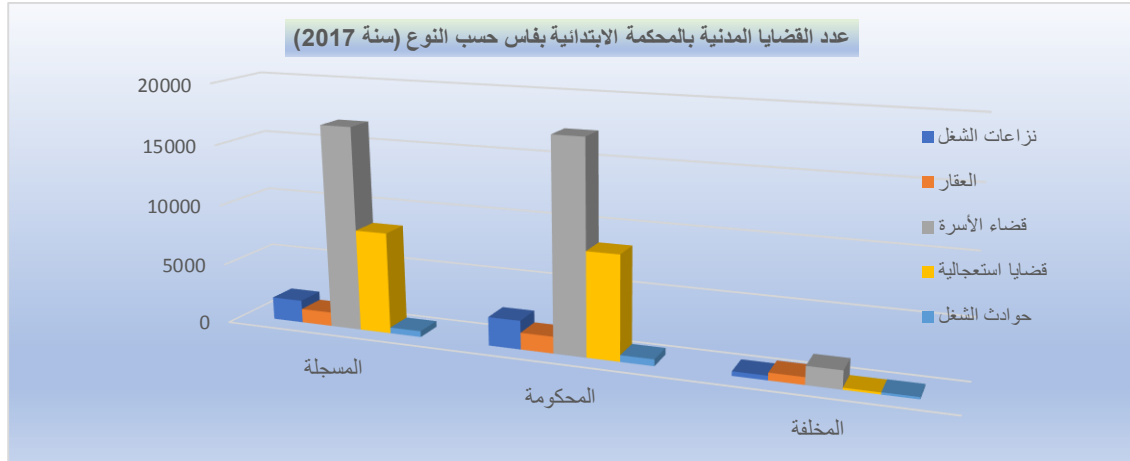
وبناء عليه، فإن المحكمة الابتدائية تختص مدنيا وزجريا، مالم ينص القانون صراحة على إسناد الاختصاص إلى محكمة أخرى بالنظر في جميع الدعاوى طبقا للشروط المحددة بمقتضى قانون المسطرة المدنية أو قانون المسطرة الجنائية أو بمقتضى نصوص خاصة.

في سنة 2018، تم تسجيل 51.995 قضية مدنية بالمحكمة الابتدائية بفاس، منها 63,8% تهم قضايا الأسرة. وتم الحكم في 52.336 قضية.

الجدول 65: عدد القضايا المدنية بالمحكمة الابتدائية بفاس حسب النوع (سنة 2018)

حوادث الشغل	قضايا استعجالية	قضاء الأسرة	العقار	نزاعات الشغل	المجموع	
342	8 002	33 172	1 254	-	51 995	المسجلة
381	8 025	33 313	1 269	-	52 336	المحكومة
139	162	2 384	908	-	5 396	المخلفة

المصدر: وزارة العدل

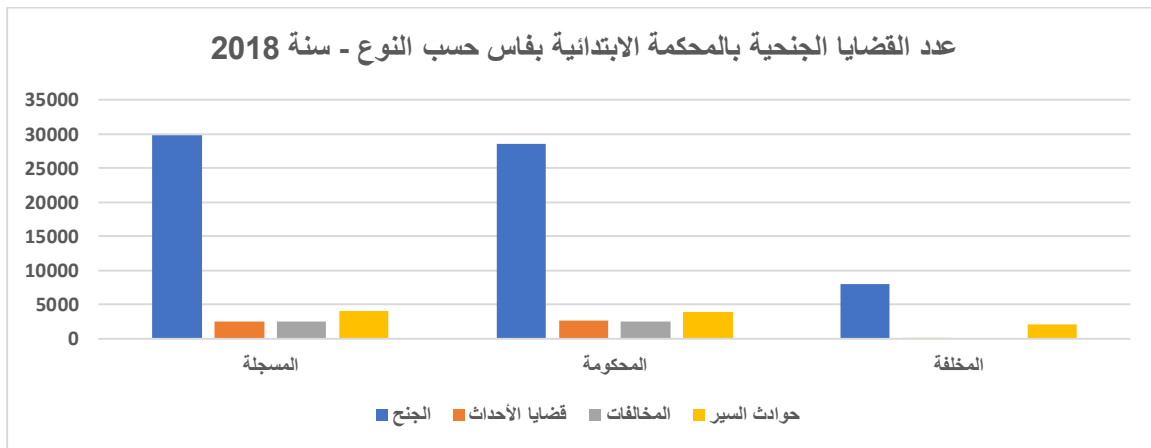


في نفس السنة تم تسجيل بالمحكمة الابتدائية بفاس 39.479 قضية جناحية، وتم النطق بالحكم في 38.314 قضية.

الجدول 66: عدد القضايا الجناحية بالمحكمة الابتدائية بفاس حسب النوع (سنة 2018)

حوادث السير	المخالفات	قضايا الأحداث	الجنح	المجموع	
4 014	2 550	2 448	29 745	39 479	المسجلة
3 864	2 550	2 632	28 528	38 314	المحكومة
2 016	-	124	5 724	7 953	المخلفة

المصدر: وزارة العدل



⁶الجنحة: في العديد من النظم القانونية الشائعة تعرف بأنها عمل إجرامي " أصغر وعادة يعاقب على الجنح بعقوبات أخف من عقوبات الجنايات وأشد من العقوبات على المخالفات الإدارية. وفي كثير من الأحيان يعاقب على الجنح بغرامات مالية. قد تشمل الجنح جرائم مثل: السرقة البسيطة، الاعتداء البسيط، السلوك غير المنضبط (كالإزعاج أو المشاجرات)، التخريب البسيط لممتلكات الغير والقيادة المتهورة.

يشمل التنظيم القضائي للمملكة المحكمة الابتدائية، كدرجة أولى من درجات التقاضي، والتي يمكن تقسيمها بحسب نوعية القضايا التي تختص بالنظر فيها أقسام وغرف.

أحدثت أقسام قضاء القرب بالمحاكم الابتدائية بموجب تعديلات 2011، وتعتبر جزءاً لا يتجزأ من المحاكم الابتدائية، مثلها مثل باقي الأقسام والغرف التي تتشكل منها المحكمة فهي تابعة لها أو لمراكز القضاة المقيمين التابعين لدائرة نفوذها، ويشمل اختصاصها الترابي الجماعات المحلية الواقعة بالدائرة الترابية لهذه المحاكم.

خلال سنة 2018 سجلت بأقسام قضاء القرب التابعة لدائرة فاس 6.264 قضية مدنية و776 جناحية، وتم الحكم على 6.339 و779 قضية على التوالي.

الجدول 67: عدد قضايا أقسام القرب بالمحاكم الابتدائية (سنة 2018)

الجنحي			المدني			
المخلف	المحكوم	المسجل	المخلف	المحكوم	المسجل	
3	648	645	1	5 364	5 316	فاس
34	40	42	116	220	228	تاوانات
57	74	76	101	628	564	صفرو
7	17	13	55	127	156	بولمان
101	779	776	273	6 339	6 264	دائرة الاستئناف فاس

المصدر: وزارة العدل

تختص غرف الاستئناف في النظر في بعض الاستئنافات المرفوعة ضد الأحكام الصادرة عنها ابتدائياً. ففي سنة 2018 سجلت بغرف الاستئناف التابعة لدائرة فاس 197 قضية مدنية و7.696 جناحية، وتم الحكم على 6.807 و139 قضية على التوالي.

الجدول 68: عدد قضايا غرف الاستئناف بالمحاكم الابتدائية (سنة 2018)

الجنحي			المدني			
المخلف	المحكوم	المسجل	المخلف	المحكوم	المسجل	
949	59	4 849	93	4 477	111	فاس
978	35	1 174	10	779	25	تاوانات
358	36	1 107	50	862	43	صفرو
223	9	566	21	689	18	بولمان
2 508	139	7 696	174	6 807	197	دائرة الاستئناف فاس

المصدر: وزارة العدل

2.5- محاكم الاستئناف

الاستئناف هو طريق الطعن العام في أحكام محاكم الدرجة الأولى بطرح الدعوى من جديد أمام محاكم أعلى (محاكم الاستئناف) بغرض مراجعتها. إذن فهو تطبيق لمبدأ التقاضي على درجتين.

يعتبر الخبراء القضائيين والتراجمة من مساعدي القضاء، والذين يدخلون في عداد تركيبة الهرم المشكل لقضاء العدالة، وقد بلغ عدد المقبولين لدى حسب محكمة الاستئناف بفاس 224 خبير و12 ترجمان سنة 2018.

الجدول 69: توزيع الخبراء القضائيين والتراجمة المقبولين لدى المحاكم حسب محكمة الاستئناف والجنس (سنة 2018)

محاكم الاستئناف	الخبراء القضائيين			التراجمة	
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث
فاس	207	17	224	10	2
مجموع المغرب	3 062	281	3 343	223	87

المصدر: وزارة العدل

خلال سنة 2018 سجلت بمحكمة الاستئناف بفاس 5.298 قضية مدنية و11.366 جنافية، وتم الحكم على 4.971 و11.769 قضية على التوالي.

الجدول 70: عدد قضايا محاكم الاستئناف (سنة 2018)

	المدني			الجنحي		
	المسجل	المحكوم	المخلف	المسجل	المحكوم	المخلف
فاس	5 298	4 971	1 816	11 366	11 769	1 542
مجموع المغرب	95 247	101 795	43 077	166 893	171 319	46 882

المصدر: وزارة العدل

3.5- المحاكم الادارية

القانون الإداري يعد فرع من فروع القانون العام الذي يهتم بسلطات الإدارة العامة فالمحاكم الإدارية تنظر في النزاعات المتعلقة بالقضايا التي يتقدم بها المواطنون للطعن في مشروعيات قرارات السلطة الإدارية، وفي النزاعات المتعلقة بمسؤولية الإدارة تجاه المواطن، والنزاعات المتعلقة بالانتزاع من أجل المصلحة العامة. وينقسم القضاء الإداري إلى شقين:

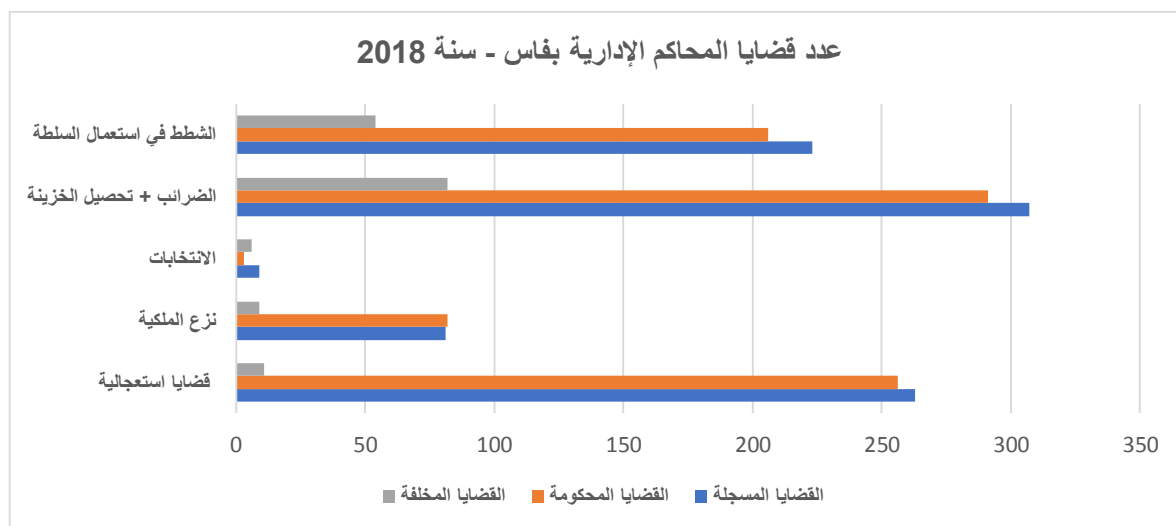
- الشق الأول قضاء التعويض: وهو الذي يطالب فيه الأفراد بتعويض الضرر الذي لحقهم من جراء عمل اداري؛
- الشق الثاني قضاء الإلغاء: وهو الذي يطالب فيه الأفراد الغاء قرار إداري مشوب بأحد عيوب عدم الشرعية.

في سنة 2018، تم تسجيل 1.724 قضية بالمحكمة الإدارية بفاس، منها 17,8% تهم قضايا الضرائب وتحصيل ديون الخزينة، و12,9% منها تهم الشطط في استعمال السلطة.

الجدول 71: عدد قضايا المحاكم الإدارية (سنة 2018)

الشطط في استعمال السلطة	الضرائب + تحصيل ديون الخزينة	الانتخابات	نزاع الملكية	قضايا استعجالية	المجموع	
القضايا المسجلة						
223	307	9	81	263	1 724	فاس
3 044	3 110	73	3 700	10 092	31 741	مجموع المغرب
القضايا المحكومة						
206	291	3	82	256	1 677	فاس
3 299	3 062	75	3 318	9 781	30 975	مجموع المغرب
القضايا المخلفة						
54	82	6	9	11	347	فاس
908	1 462	25	629	469	6 784	مجموع المغرب

المصدر: وزارة العدل



4.5- المحاكم التجارية

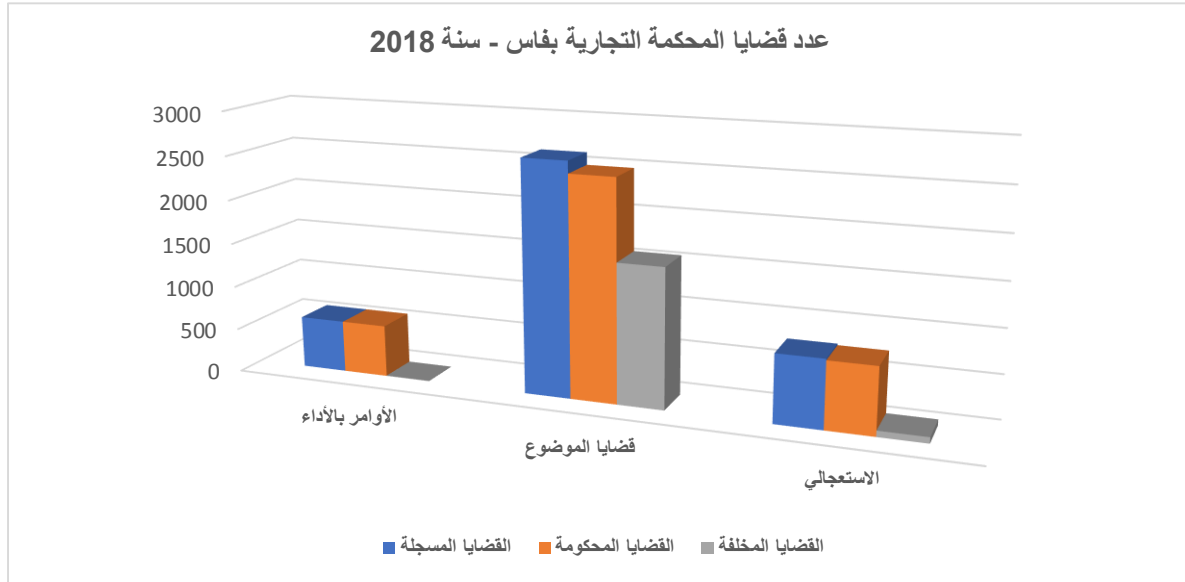
تختص المحاكم التجارية بالنظر في:

1. الدعاوي المتعلقة بالعقود التجارية؛
2. الدعاوي التي تنشأ بين التجار والمتعلقة بأعمالهم التجارية؛
3. الدعاوي المتعلقة بالأوراق التجارية؛
4. النزاعات الناشئة بين شركاء في شركة تجارية.

الجدول 72: عدد قضايا المحاكم التجارية (سنة 2018)

الاستعجالي	قضايا الموضوع	تجاري متنوع	الأوامر بالأداء	المجموع	
القضايا المسجلة					
771	2 625	-	589	6 869	فاس
10 998	31 200	2 065	10 770	130 051	مجموع المغرب
القضايا المحكومة					
755	2 488	-	589	6 612	فاس
11 043	31 167	2 138	10 723	130 576	مجموع المغرب
القضايا المخلفة					
69	1 576	-	4	1 881	فاس
659	13 677	247	183	16 453	مجموع المغرب

المصدر: وزارة العدل

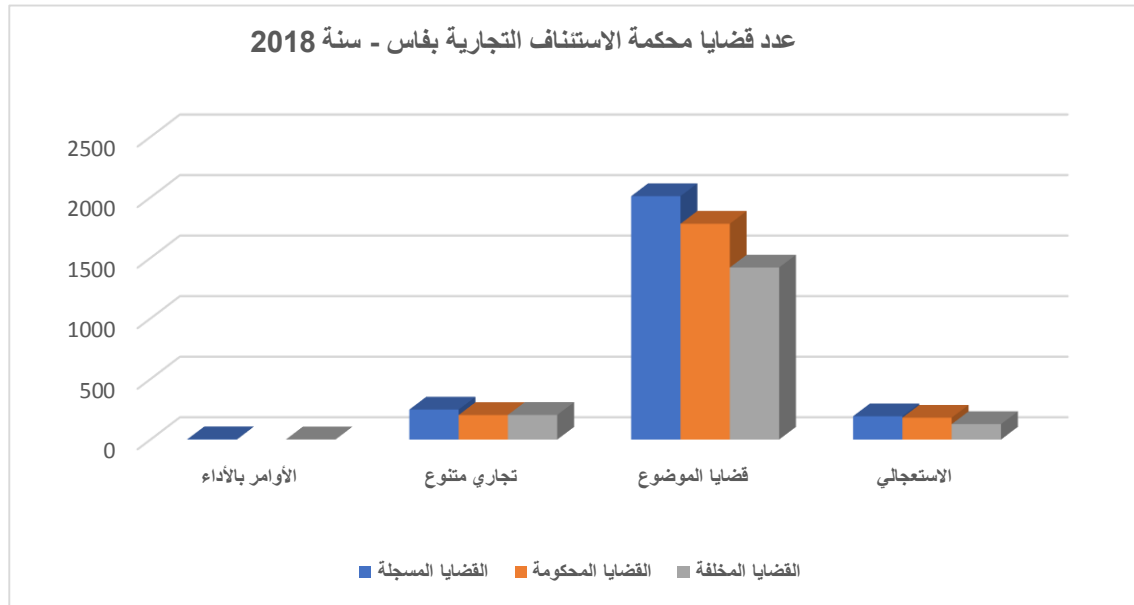


يستنتج من معطيات الجدول أعلاه، أنه في سنة 2018 سجلت 6.869 قضية بالمحكمة التجارية بفاس، 589 تهم الأوامر بالأداء، والتي تم الحسم فيها؛ أي الحكم عليها في نفس السنة. محاكم الاستئناف التجارية هي درجة ثانية من درجات التقاضي تستأنف لديها الأحكام الصادرة عن المحاكم التجارية، ليتم عرض النزاع ومناقشته أمامها من جديد قبل إصدار حكم جديد في الموضوع -إلغاء أو تأييد أو تعديل- تجسيدا لمبدأ التقاضي على درجتين المكفول قانونا. خلال سنة 2018 سجلت بمحكمة الاستئناف التجارية بفاس 2.770 قضية، والحكم على 2.501 قضية.

الجدول 73: عدد قضايا محاكم الاستئناف التجارية (سنة 2018)

الاستعجالي	قضايا الموضوع	تجاري متنوع	الأوامر بالأداء	المجموع	
القضايا المسجلة					
193	2 011	248	3	2 770	فاس
877	7 898	1 145	184	11 626	مجموع المغرب
القضايا المحكومة					
181	1 783	203	-	2 501	فاس
891	7 730	1 183	198	11 522	مجموع المغرب
القضايا المخلفة					
128	1 421	204	2	1 844	فاس
341	3 847	568	90	5 138	مجموع المغرب

المصدر: وزارة العدل



6- الأنشطة الثقافية والترفيه

الثقافة عنصر أساسي في تشكيل الشخصية وقلقها، والترفيه هو أي نشاط يمارسه الإنسان بقصد سعادة النفس والترؤيع عنها.

وفي هذا الجانب، نشير إلى أن فئة الأطفال والمراهقين والشباب (من 5 إلى 29 سنة) الذين يمثلون 44,6%، من مجموع سكان عمالة فاس، يعانون من نقص في الهياكل والمرافق الرياضية، الترفيهية والثقافية.

1.6-التجهيزات الرياضية

تتكون البنية التحتية الرياضية العمومية بالعمالة من 19 منشأة رياضية أهمها: 7 قاعات رياضية و4 ملاعب العشب الصناعي و4 مركزا سوسيو رياضي للقرب مندمج.

الجدول 74: التجهيزات الرياضية (سنة 2016)

قاعات رياضية	مساح مغطاة	قاعات ألعاب القوى	ملاعب العشب الصناعي	ملاعب كبيرة	م.س.ر.ق.م ⁷	
7	1	2	4	1	4	فاس
21	3	5	8	1	28	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة الشباب والرياضة

2.6-المؤسسات السوسيو ثقافية

النادي النسوي هو مؤسسة تربوية واجتماعية، يساهم في تكوين وتوعية المرأة والفتاة في عدة مجالات الاجتماعية والاقتصادية، وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة التي توجه لفائدة الفتيات والنساء من مختلف الشرائح والأعمار.

تضم الأندية النسوية الأنشطة التالية:

- التكوين الأساسي (الاستئناس المهني): هو نشاط الهدف منه تعلم بعض المهارات التقنية المختلفة حسب اختيار ورغبة المستفيدات؛
- لتكوين بالوحدات: وهو نظام أكثر مرونة وتفتحاً تكون فيها المتكونة أو المستفيدة هي المسؤولة عن تحديد كفاياتها والغاية التي تهدف إلى تحقيقها تماشياً مع المتطلبات الدقيقة لسوق الشغل؛
- دروس نظرية توعوية وتثقيفية في مجالات مختلفة، تتوزع على 5 وحدات: التمكين الذاتي، النوع الاجتماعي، القيم الديمقراطية والمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان، التربية الصحية والبيئية، الصحة والصحة الإنجابية.

بلغ عدد الأندية النسوية المتمركزة بعمالة فاس 10 نوادي أي 14,5% من مجموع الأندية الجهوية، وقد استقبلت هذه الأندية، خلال سنة 2018 ما مجموعه 3.632 مستفيدة، أي ما يمثل 33,9% من مجموع المستفيدات على الصعيد الجهوي، تم تأطيرهم من طرف 40 من الأطر القارة والمساعدة.

الجدول 75: الأندية النسوية (سنة 2018)

عدد المستفيدات من		عدد المكونات		مجموع المؤسسات	
الأنشطة القارة	الأنشطة الإشعاعية	القارة	المساعدة		
406	3 226	10	30	10	فاس
1 513	9 209	45	124	69	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة الشباب والرياضة

أما بخصوص رياض الأطفال، فقد بلغ عددها بالعمالة 6، وقد استفاد من أنشطتها 597 طفلا سنة 2018، وهو ما لا يشكل 4,1% من عدد المستفيدين على الصعيد الجهوي.

⁷المركز السوسيو الرياضي للقرب المندمج

الجدول 76: رياض الأطفال (سنة 2018)

عدد المستفيدين من		عدد المربيات		عدد المؤسسات	
الأنشطة القارة	الأنشطة الإشعاعية	القارة	المساعدة		
119	478	5	12	6	فاس
2 126	12 298	14	115	59	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة الشباب والرياضة

بالنسبة لدور الشباب و عددها 20 بالعمالة، سنة 2018، أي 17,9% من مجموع دور الشباب بالجهة، فقد استقبلت ما مجموعه 58.123 مشاركا في الأنشطة الإشعاعية و 44.274 مشاركا في الأنشطة العادية، يمثلون على التوالي 7,4% و 10% من مجموع المشاركين على الصعيد الجهوي.

الجدول 77: أنشطة دور الشباب (سنة 2018)

عدد المشاركين			عدد المؤسسات	
المجموع	الأنشطة العادية	الأنشطة الإشعاعية		
102 397	44 274	58 123	20	فاس
1 232 131	441 808	790 323	112	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة الشباب والرياضة

مراكز الاستقبال هي مؤسسات تابعة لوزارة الشباب والرياضة معدة لاستقبال وفود الشباب الوطنية والأجنبية المنظمة والمؤطرة أثناء مزاولتها لمختلف الأنشطة التربوية والثقافية والرياضية. في سنة 2018، سجل مركز الاستقبال القدس بفاس 10.028 ليلة مبيت استفاد منها 3.050 شاب، الشيء الذي يمثل، على التوالي 22,6% و 17,4% من إجمالي المغرب.

الجدول 78: عدد المستفيدين من مراكز الاستقبال (سنة 2018)

عدد المستفيدين	عدد الليالي	
3 050	10 023	فاس
17 528	44 337	مجموع المغرب

المصدر: وزارة الشباب والرياضة

تعدّ المخيمات الصيفية في غالب الأحيان ملاذ لأطفال الأسر المعوزة والمنحدرين من أوساط اجتماعية شعبية، والمخيم مؤسسة تربوية، تقوم بوظيفة استثمار زمن العطل بطرق ترفيهية، يبتعد خلالها الطفل المشارك عن أسرته، ليعيش تجربة متميزة، خلال مرحلة زمنية تملؤها أجواء التسلية والمتعة والمغامرة والتشويق والاكتشاف والتحدي رفقة الأصدقاء.

في صيف 2018 شارك 5.990 طفل الأسر الفاسية في أنشطة المخيمات الصيفية، أي ما يمثل 39,3% من مجموع الأطفال المشاركة على صعيد الجهة.

الجدول 79: المشاركون في المخيمات الصيفية (سنة 2018)

عدد المشاركون	
5 990	فاس
15 226	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة الشباب والرياضة

الفصل الثالث: القطاعات المنتجة

1- الفلاحة

الزحف العمراني لعمالة فاس جاء على حساب الأراضي الزراعية والمجال الغابوي للجماعات القروية المحيطة بفاس.

1.1 - النشاط الزراعي

1.1.1 - زراعة الحبوب

بين موسمي 2015-2016 و 2017-2018؛ عرفت المساحة وإنتاج الحبوب بفاس نموا مضطربا؛ إذ ارتفع الإنتاج من 536,5 ألف قنطار إلى 2.081,5 ألف قنطار؛ أي بمعدل انخفاض سنوي في المتوسط في حدود 97%، مقابل 85,1% على صعيد الجهة.

الجدول 80: تطور المساحة وإنتاج الحبوب (المساحة ب 10³ هكتار-الإنتاج ب 10³ قنطار)

2018-2017		2017-2016		2016-2015		
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
2 081,5	78,6	710,0	24,9	536,5	92,5	فاس
19 388,0	763,1	20 430,1	820,7	5 664,1	657,6	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

إنتاج 2.081,5 ألف قنطار من الحبوب الرئيسية (الشعير والقمح الطري والقمح الصلب) خلال الموسم الفلاحي 2017-2018، يتوزع ما بين 1.330,7 ألف قنطار من القمح الطري أي 63,9% من المحصول الإجمالي للحبوب الرئيسية، و 474,0 ألف قنطار من القمح الصلب (22,8% من محصول الحبوب الرئيسية)، و 276,7 ألف قنطار من الشعير (13,3% من مجموع المحصول).

الجدول 81: المساحة المزروعة وإنتاج الحبوب الرئيسية (المساحة ب 10³ هكتار - الإنتاج ب 10³ قنطار - الموسم 2017-2018)

القمح الصلب	القمح الطري	الشعير	
المساحة			
17,7	47,3	13,7	فاس
208,8	334,5	219,8	جهة فاس - مكناس
الإنتاج			
474,0	1 330,7	276,7	فاس
5 290,4	9 471,2	4 626,4	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

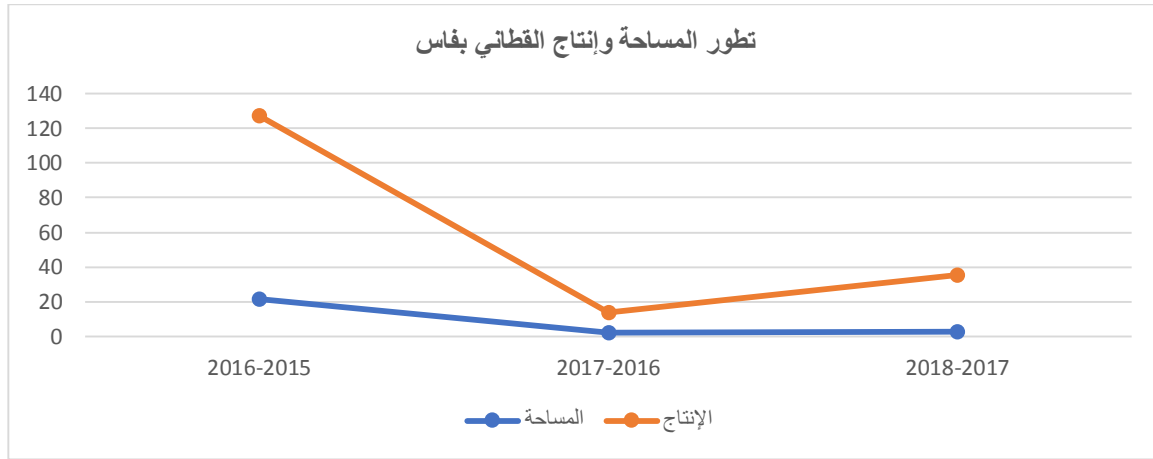
2.1.1 - زراعة القطني

تساهم زراعة القطني إلى جانب الحبوب في ضمان الأمن الغذائي وتنمية الاقتصاد المحلي. وقد وصلت المساحة المزروعة بالقطني بعمالة فاس إلى 2,8 ألف هكتار، خلال الموسم الفلاحي 2017-2018، مقابل 2,4 ألف هكتار، في الموسم السالف؛ أي بزيادة وصلت إلى 16,7%. ومن جانب الإنتاج حقق 32,4 ألف قنطار و 11,4 ألف قنطار، على التوالي، مسجلا ارتفاعا بلغ 184,2%. ولكن هذا الإرتفاع الذي سجل خلال الموسم الفلاحي 2017-2018 يبقى دون مستوى الأرقام التي سجلت خلال الموسم الفلاحي 2015-2016 على مستوى عمالة فاس.

الجدول 82: تطور المساحة وإنتاج القطني (المساحة ب 10³ هكتار- الإنتاج ب 10³ قنطار)

2018-2017		2017-2016		2016-2015		
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
32,4	2,8	11,4	2,4	106,0	21,4	فاس
1 268,9	140,0	746,7	117,3	527,1	110,5	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات



ووصل إنتاج القطني الرئيسية (العدس والحمص والجلبانة والفل) بعمالة فاس إلى 32,4 ألف هكتار، خلال الموسم الفلاحي 2018-2017، وتمثل نسبة إنتاج الفول 90,7%، تليه الجلبانة بنسبة 8%.

الجدول 83: المساحة المزروعة وإنتاج القطني الرئيسية (المساحة ب 10³ هكتار - الإنتاج ب 10³ قنطار - الموسم 2018-2017)

العدس	الحمص	الجلبانة	الفل	
المساحة				
0,1	0,2	0,3	2,3	فاس
5,6	33,7	11,9	86,8	جهة فاس - مكناس
الإنتاج				
0,3	0,1	2,6	29,4	فاس
41,5	57,2	117,1	1 032,2	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

3.1.1-الزراعات الزيتية

عرف الموسم الفلاحي 2018-2017 تسجيل إنتاج المزروعات الزيتية خصوصا عباد الشمس بالعمالة بما مجموعه 1,3 ألف قنطار على مساحة تقدر ب 0,1 ألف هكتار. أي بإنتاج وصل إلى حوالي 1,7% من مجموع إنتاج الجهة من المزروعات الزيتية.

الجدول 84: تطور المساحة وإنتاج المزروعات الزيتية (المساحة ب 10³ هكتار-الإنتاج ب 10³ قنطار)

2018-2017		2017-2016		2016-2015		
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
1,3	0,1	-	-	-	-	فاس
74,8	4,9	10,8	1,5	43,8	10,3	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

2.1-تربية الماشية

تعد تربية الماشية مكملا لقطاع الزراعة، فهي بمثابة مصدر عيش لعدد مهم من الأسر القروية. وقد بلغ عدد رؤوس الماشية سنة 2018، 32,2 رأس تتوزع على ما يناهز 25,9 ألف رأس من الأغنام، و5,6 ألف رأس من الأبقار و0,7 ألف رأس من الماعز؛ وهذا العدد الضئيل من رؤوس الماشية يصل بالكاد إلى 1% من المجموع الجهوي.

الجدول 85: عدد رؤوس الماشية (بالآلاف الرؤوس – سنة 2018)

الماعز	الأغنام	الأبقار	
0,7	25,9	5,6	فاس
337,2	2 617,9	434,4	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات



حسب سلالة الأبقار، فخلال سنة 2018 ضمت عمالة فاس 0,7 ألف رأس من الأبقار المحلية و4,9 ألف رأس من الأبقار المحسنة، وهو ما يمثل، على التوالي 0,3% و2,3% من مجموع رؤوس الأبقار المحلية والمحسنة على الصعيد الجهوي.

الجدول 86: عدد رؤوس الأبقار حسب السلالة (بالآلاف الرؤوس – سنة 2018)

المجموع	المحسنة	المحلية	
5,6	4,9	0,7	فاس
434,4	217,5	216,8	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

3.1-حيوانات الجر

ارتفع عدد الخيول بالعمالة، حسب المعطيات المتوفرة لسنة 2018، ما مجموعه 0,2 ألف رأس، وهو ما يمثل 0,6% من مجموع الخيول على الصعيد الجهوي. أما عدد البغال والحمير فقد

ناهز على التوالي حوالي 0,4 ألف رأس و 0,9 ألف رأس، بحصص بلغت على التوالي 1,4% و 0,6% من المجموع على الصعيد الجهوي.

الجدول 87: عدد حيوانات الجر (بالآلاف الرؤوس – سنة 2018)

الحمير	البغال	الخيول	فاس
0,9	0,4	0,2	جهة فاس - مكناس
152,0	28,0	33,7	

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

2- الغابات

نظراً لأهمية المجال الحضري لعمالة فاس؛ والذي يفوق 98%، لا تتجاوز المساحة المشجرة المتواجدة 895 هكتار، وهو ما يقارب فقط 0,8% من مجموع المساحات المشجرة المتواجدة بالجهة.

الجدول 88: المساحات المشجرة (بالهكتار – 2017-2018)

المساحة المشجرة		فاس
المؤقتة	المتواجدة	جهة فاس - مكناس
-	895	
5 359	118 304	

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

أما بالنسبة للأشجار الطبيعية فحسب إحصائيات الجرد الوطني الغابوي لسنة 2016 فقد تم إحصاء 10 هكتار فقط من أشجار الوريق نوع البلوط الأخضر، و 180 هكتار من نوع ماطورال و 470 هكتار أنواع أخرى. أي ما مجموعه 660 هكتار من الأشجار الطبيعية وهو ما لا يتعدى 0,05% من المساحة الكلية بالجهة.

الجدول 89: مساحات الأشجار الطبيعية حسب النوع (بالهكتار – 2016)

المجموع	الحلفاء	نوع ماطورال	أنواع أخرى	أشجار الوريق	الأشجار الصمغية	فاس
660	-	180	470	10	-	جهة فاس - مكناس
1 443 520	709 220	98 620	18 030	405 150	212 500	

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

3- الصناعة

تعتبر الصناعة إحدى الركائز الهامة لاقتصاد فاس، بحكم ارتباطها مع جميع القطاعات الأخرى، ولما تحققت من قيمة مضافة. وإذ تتوفر على بنية صناعية مهمة، وعلى إمكانيات طبيعية غنية ومتنوعة ويد عاملة مؤهلة، وموقع استراتيجي، كلها عوامل تؤهل هذا القطاع للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتطمح مدينة فاس إلى استعادة إشعاعها الصناعي لتصبح منبرا صناعيا، انطلاقا من إنشاء مناطق صناعية جديدة، إلى جانب المناطق الصناعية الأولى ببينسودة وسيدي إبراهيم والدارات، التي تعاني ضعف مرافقها العمومية، بما في ذلك الطرق والكهرباء.

وإلى غاية سنة 2016 تواجدت بعمالة فاس ما مجموعه 526 مؤسسة صناعية، بإنتاج تجاوز 9,4 مليار درهم، وقيمة مضافة فاقت 2,5 مليار درهم، وقيمة صادرات بحوالي 2,3 مليار درهم. أما الاستثمارات الصناعية فقد بلغت خلال نفس السنة ما يناهز 394,7 مليون درهم.

الجدول 90: تطور المؤشرات الصناعية (ب 10³ درهم سنة 2016)

رقم المعاملات	الصادرات	الإنتاج	الاستثمارات	القيمة المضافة	عدد المستخدمين	عدد المؤسسات	
10 946	2 290	9 411	394 748	2 508	26 493	526	فاس
653	512	883		212			
25 856	3 523	23 887	620 417	5 630	48 404	861	جهة فاس -مكناس
825	102	410		820			

المصدر: وزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي

4-الصناعة التقليدية

تُعتبر الصناعة التقليدية أكبر داعم للاقتصاد المحلي، حيث مازالت حتى اليوم تتصدر أسواق مدينة فاس أهم الصناعات التقليدية الشعبية، والتي يقصدها السياح من مختلف أنحاء العالم، لاقتناء أجمل الأعمال اليدوية المتوارثة من جيل إلى جيل منذ مئات السنين، ومُحافظة على طابعها المميز. تعددت الصناعات التقليدية في مدينة فاس وتشعبت، وتفرع عنها عدة فروع، ومن هذه الصناعات الهامة:

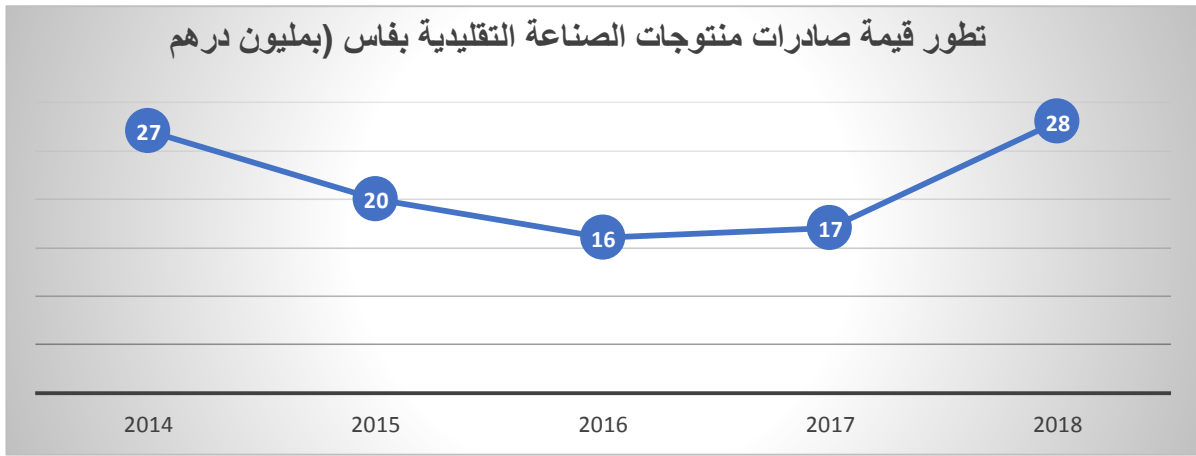
- **الصناعات الجلدية:** يتفرع عنها كل ما له علاقة بالدباغة، كدباغة الزيواني، وأيضاً صناعة الشربيل والبلغة، إضافة إلى صناعة الأحذية والسروج، والتطريز على الجلد، وأيضاً الحقائق، واللبدة، والألبسة المصنوعة من الجلود، ناهيك عن صناعة الكراسي وأيضاً الأرائك؛
- **الصناعات الطينية والحجرية:** يتفرع عنها كل ما له علاقة بالخزف اليدوي، وأيضاً الفخار الطيني، إضافة إلى القرميد، والزليج العادي والتقليدي، وأيضاً الفسيفساء، والرحى، وأيضاً نقش الرخام والحجر، وصباغ الجبس وتفريغته، وأيضاً الطوب والبجمات؛
- **الصناعات النسيجية:** تفرع عنها الغزل بالأصواف، وأيضاً نسيج الزرابي، وهنالك نسيج الحايك وأيضاً الحنبل، إضافة إلى نسيج الحنديرة، وخياطة كل من الجلابب والقفطان والجدادور والأفرشة والبدلات، يُضاف إليها خياطة الأكياس والحقائب، وأيضاً أعمال الكروشيه وأيضاً الخريب، إضافة إلى خياطة الخيام، واللباد، وأيضاً الخياطات القطنية؛
- **الصناعات الخشبية:** يتفرع عنها كافة الأعمال والتصاميم المعمولة من الخشب، كالحفر والتفويض والتذهيب، وأيضاً الموزايين، بالإضافة إلى أعمال الأرابيسك؛
- **الصناعات النباتية:** يتفرع عنها قصاب الدوم والتي تُعرف بسعف النخيل، وأيضاً صناعة الحبال والشباك، إضافة إلى صناعة الفلين والقنب والحصار؛
- **الصناعات المعدنية:** يتفرع عنها جميع أعمال الحدادة، إضافة إلى المعادن المرصعة والمطروقة، والإطارات والشبابيك والهيكل المعدنية، إضافة إلى الأواني كالأباريق والصواني المذهبة والفضية، والثريات البديعة.

عرفت قيمة صادرات منتوجات الصناعة التقليدية حسب المندوبية الجهوية فاس تطورا مضطربا خلال الفترة 2014-2018، حيث عاودت الارتفاع خلال سنة 2018 لتصل قيمة الصادرات إلى 28 مليون درهم. وبلغ متوسط القيمة السنوية لصادرات هذه المنتوجات خلال هذه الفترة 21,6 مليون درهم، أي ما يمثل 3,8% فقط من متوسط القيمة المسجلة على الصعيد الوطني. وتبقى هذه الأرقام الواردة جزئية ولا تطابق المعطيات الحقيقية، ذلك لأن بعض المنتوجات المصدرة يتم احتسابها ضمن المنتوجات الصناعية.

الجدول 91: تطور قيمة صادرات منتوجات الصناعة التقليدية حسب المندوبيات الجهوية (بمليون درهم)

المنذوبية	2014	2015	2016	2017	2018
فاس	27	20	16	17	28
المغرب	419	439	507	672	795

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي



5-السياحة

بُنيت مدينة فاس في القرن الثامن الميلاديّ، ونظراً لأهميتها التاريخية صنفت من طرف اليونسكو تراثاً عالمياً. تزخر فاس بثروة سياحية جذابة ومتنوعة يمكن أن تلعب دوراً هاماً في تنميتها الاجتماعية والاقتصادية، تشتهر فاس، العاصمة الروحية للمملكة، بفنونها التقليدية وتراثها المعماري الغني والأصيل ويمكن لمدينتها العريقة، تطوير سياحة ثقافية بالأساس.

فاس، أول مدينة إسلامية في بلاد المغرب، تعتبر متحفاً مفتوحاً ينبض بالتاريخ. يضم جامعة القرويين العريقة وسلسلة من الأسواق التقليدية والفنادق التاريخية، لا زالت شوارعها المتعرجة تحافظ على شكلها الذي كما بدت عليه منذ بناء المدينة، ويمكن لزائر هذه المدينة الاستمتاع بالتجول في أزقتها القديمة واستكشاف ما تحويه من معالم فريدة مثل البوابات ذات الطابع المغربي، وأحواض الصبغ....

1.5-المؤسسات الفندقية المصنفة

تتوفر عمالة فاس على تجهيزات سياحية مهمة، أهمها دور الضيافة التي بلغ عددها 121 مؤسسة سنة 2018، أي بحصة 70,3% من مجموع الدور المتواجدة بالجهة.

فقد ارتبط ظهور دور الضيافة بمشروع الإنقاذ الذي عرفته مدينة فاس، الذي يندمج في سياق توظيف المدينة العتيقة في خدمة المبادرة الحرة والاستثمار الداخلي والخارجي في مختلف القطاعات خاصة بالقطاع السياحي مع الحرص على إدراك خصوصية المجال العتيق.

الجدول 92: المؤسسات المصنفة (إلى غاية 2018-12-31)

المجموع	نزول	مخيمات	منازل	دور الضيافة	موتيلات	فنادق عائلية	إقامات فندقية	
167	-	1	-	121	1	4	2	فاس
402	11	4	77	172	3	13	14	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي

في سنة 2018 بلغ عدد المؤسسات المصنفة 167 مؤسسة، توفر 10.248 سريرًا، من بين 27.062 سريرًا بمؤسسات الجهة، أي بحصة 37,9%.

الجدول 93: الطاقة الإيوانية للمؤسسات المصنفة (إلى غاية 2018-12-31)

المؤسسات	الغرف	الأسرة	
167	5 195	10 248	فاس
402	14 544	27 062	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي

بلغ عدد الفنادق المصنفة بعمالة فاس 38 فندقًا، سنة 2018، من مجموع 108 على صعيد الجهة. تساهم الفنادق الفاخرة من فئة خمسة نجوم في العرض السياحي للعمالة بـ 2.558 سرير، تليها في الرتبة الثانية الفنادق المصنفة ضمن فئة 4 نجوم بـ 2.145 سريرًا؛ أي بحصص في حدود 36,0% و30,2%، على التوالي.

الجدول 94: الفنادق المصنفة حسب الفئة (إلى غاية 2018-12-31)

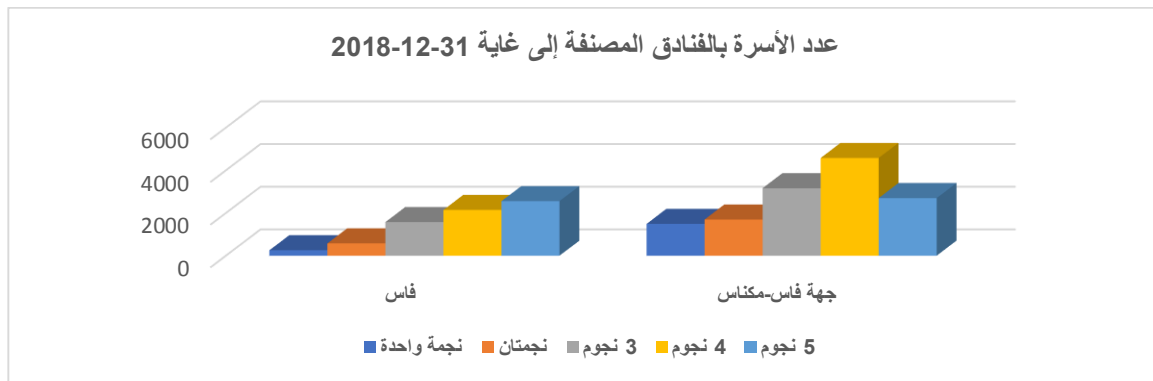
5 نجوم	4 نجوم	3 نجوم	نجمتان	نجمة واحدة	
7	9	11	7	4	فاس
8	20	27	27	26	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي

الجدول 95: عدد الأسرة بالفنادق المصنفة (إلى غاية 2018-12-31)

5 نجوم	4 نجوم	3 نجوم	نجمتان	نجمة واحدة	
2 558	2 145	1 577	577	256	فاس
2 700	4 579	3 162	1 695	1 490	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي



2.5-التوافد السياحي

السياحة الدولية هي مصدر للعملة الصعبة، وقد بلغ عدد الوافدين الأجانب على المؤسسات المصنفة بعمالة فاس 406.927 سنة 2018، وهو ما يمثل 79,0% من مجموع القادمين للمؤسسات المصنفة بالجهة.

كما أن السياحة الداخلية أو السياحة المحلية، لا تقل أهمية إذ بلغ عدد الوافدين على المؤسسات المصنفة بعمالة فاس 180.491، وهو ما يمثل 30,7% من إجمالي التوافد السياحي لسنة 2018 على العمالة.

الجدول 96: القادمين للمؤسسات المصنفة حسب نوع السياحة (إلى غاية 31-12-2018)

المجموع	السياحة الداخلية	السياحة الدولية	
587 418	180 491	406 927	فاس
875 313	330 074	515 239	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي

3.5-تطور الليالي السياحية

سجلت ليالي المبيت السياحية بالمؤسسات الفندقية المصنفة بمدينة فاس ما يقارب مليون و97 ألف ليلة سياحية خلال سنة 2018 أي بارتفاع قدره 15,7% بين سنتي 2017 و2018.

الجدول 97: تطور الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة

2018	2017	
1 096 721	947 749	فاس
1 582 541	1 421 768	جهة فاس - مكناس

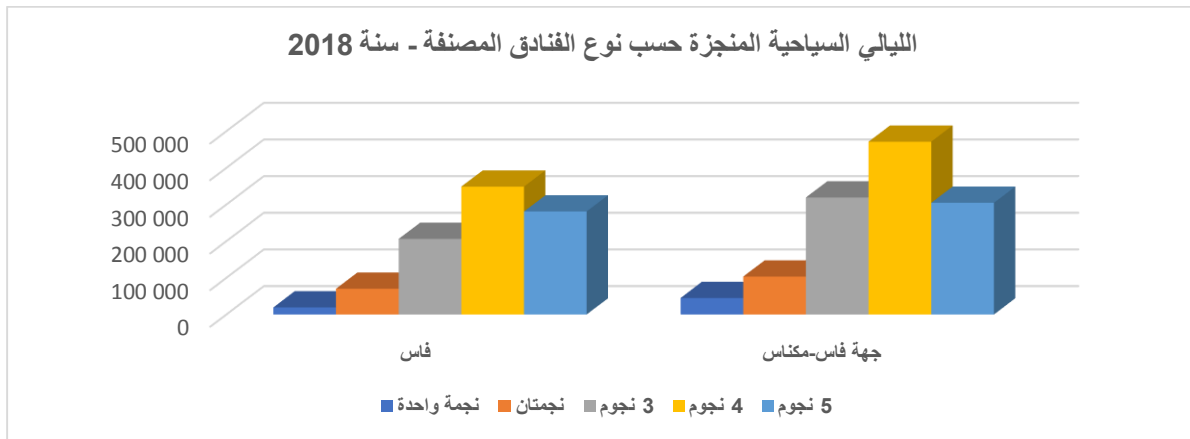
المصدر: وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي

بلغ عدد الليالي السياحية المنجزة بالفنادق المصنفة بعمالة فاس 925.732، سنة 2018، وهو ما يمثل 74,4% مجموع الليالي المسجلة على صعيد الجهة. الفنادق المصنفة من فئة 4 نجوم ضمت 348.903 ليلة سياحية، تليها في الرتبة الثانية الفنادق من فئة خمسة نجوم ب 281.002 ليلة سياحية؛ أي بحصص في حدود 37,7% و30,4%، على التوالي على صعيد العمالة.

الجدول 98: الليالي السياحية المنجزة حسب نوع الفنادق المصنفة (سنة 2018)

5 نجوم	4 نجوم	3 نجوم	نجمتان	نجمة واحدة	
281 002	348 903	206 161	70 297	19 369	فاس
304 653	471 466	319 297	103 525	45 171	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي



الفصل الرابع: البنية التحتية

1. الشبكة الطرقية

شبكة الطرقية لها أثر إيجابي على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياحية. كما تلعب دورا حيويا في إعداد التراب ودعم الاستثمارات وفك العزلة، إن وجود نظام للنقل متعدد الوسائط يمتاز بالفعالية ومن الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية المستدامة. فتوفر هذه الوسائل يسهل عملية نقل وتحركات الناس والسلع والخدمات والموارد ويحسن أيضا من إمكانية الولوج إلى الأسواق المحلية والخارجية.

وفي هذا الباب، فإن عمالة فاس تتوفر على شبكة طرقية مهمة، تغطي جل أراضيها بطول يعادل 111,5 كلم، وتتفرع إلى طرق إقليمية بطول يصل إلى 43,92 كلم؛ أي ما نسبته 39,4%، وطرق جهوية بطول يصل إلى 20,83 كلم، وأخرى وطنية بطول يصل إلى 46,75 كلم، بنسب تناهز 18,7% و41,9% على التوالي.

الجدول 99: الشبكة الطرقية حسب الصنف (بالكلم)

مجموع	طريق إقليمية	طريق جهوية	طريق وطنية	فاس
111,50	43,92	20,83	46,75	الجهة
8 688,92	5 771,19	1 744,49	1 173,24	

المصدر: وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك.

2. النقل

1.2. تسجيل السيارات

في سنة 2018، تم تسجيل 9.739 عربة بمركز تسجيل السيارات بفاس، وهذا العدد يمثل 41% من مجموع ما تم تسجيله على الصعيد الجهوي. وتأتي السيارات السياحية على رأس أنواع العربات بنسبة ناهزت 64,1% من مجموع العربات المسجلة بالعمالة، تليها العربات النفعية ب 20,6%، والدراجات النارية بحصة 15,3% من مجموع العربات المسجلة.

الجدول 100: تسجيل السيارات (سنة 2018)

المجموع	العربات النفعية	السيارات السياحية	الدراجات النارية	فاس
9 739	2 010	6 240	1 489	الجهة فاس - مكناس
23 747	4 863	12 189	6 695	

المصدر: وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك.

2.2. رخص السياقة المسلمة

تم تسليم 13.466 رخصة سياقة بمختلف مراكز الامتحان بفاس، سنة 2018، مسجلا تراجعا بلغ 19,4% مقارنة مع سنة 2017.

ويجب الإشارة في هذا الباب، أن نسبة 29,9% من الذين حصلوا على رخصة السياقة من المجموع بالعمالة سنة 2018 هن إناث، مقابل 25,7% سنة 2017.

الجدول 101: رخص السياقة المسلمة

2018		2017		فاس
المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	الجهة فاس - مكناس
13 466	4 021	16 703	4 285	
40 646	11 117	48 461	11 372	

المصدر: وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك.

3. النقل الجوي

مطار فاس سايس الدولي يعتبر خامس أكبر مطارات المغرب، يبعد حوالي 12 كلم عن مدينة فاس، ويمتد على مساحة 253 هكتار، ويمكن الوصول للمطار عبر الطريق الوطنية رقم 8، وكذلك عبر الطريق السيار A2 .

يبلغ طول مدرج المطار 3,002 متر وعرضه 45 متر، وتبلغ مساحة موقف الطائرات 340 ألف متر مربع. ويتوفر على محطتين جويتين:

- المحطة الجوية 1: دشنت بتاريخ 16 أبريل 2001 وتمتد على مساحة 5,600 متر مربع وتبلغ قدرتها الاستيعابية 500 ألف مسافر في السنة؛
- المحطة الجوية 2: دشنت سنة 2017 لترتفع الطاقة الاستيعابية الجديدة للمطار 2,5 مليون مسافر في السنة، وتتميز هذه المحطة التي زودت بأحدث التجهيزات التكنولوجية، بهندستها العصرية التي توفر المساحات الكافية لتدبير حركة المسافرين.

خلال سنة 2018 بلغ عدد المسافرين بمطار فاس-سايس 1.311.129 مسافرا، بحصة تصل إلى 5,8% من مجموع المسافرين بمطارات المملكة.

الجدول 102: نقل المسافرين (سنة 2018)

المجموع	الحركات الأخرى	الحركات التجارية				مطار فاس - سايس
		المجموع	العبور	الإقلاع	الوصول	
1 311 129	1 648	1 309 481	2 504	660 485	648 996	مطار فاس - سايس
22 618 161	83 390	22 534 771	150 586	11 371 168	11 163 603	مجموع المطارات

المصدر: المكتب الوطني للمطارات

ومن جانب حركات الطائرات، أفادت أرقام المكتب الوطني للمطارات بأن مطار فاس-سايس أمّن 10.850 رحلة سنة 2018، منها 93,3%، من صنف الحركات التجارية.

الجدول 103: حركات الطائرات (سنة 2018)

المجموع	الحركات الأخرى	الحركات التجارية	مطار فاس - سايس
10 850	730	10 120	مطار فاس - سايس
213 343	23 559	189 784	مجموع المطارات

المصدر: المكتب الوطني للمطارات

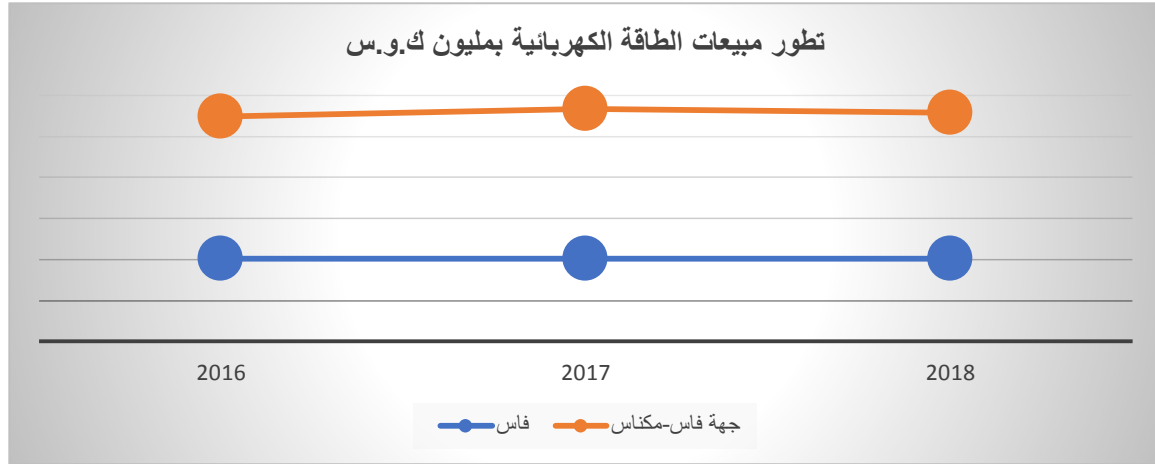
4. الطاقة

بلغ استهلاك الطاقة الكهربائية على مستوى عمالة فاس 1.022,3 مليون كيلواط في الساعة خلال سنة 2018، وهو ما يمثل 36,6% من مجموع الاستهلاك بالجهة. وذلك بمعدل سنوي في المتوسط يصل إلى 0,85% منذ 2016.

الجدول 104: تطور مبيعات الطاقة الكهربائية (بمليون ك.و.س)

2018	2017	2016	
1 005,1	1 005,1	1 005,1	فاس
2 789,5	2 832,5	2 746,9	جهة فاس - مكناس

المصدر: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب



5. الكهرباء والماء الصالح للشرب

وحدة إنتاج الماء الصالح للشرب (سبو - فاس) هي التي تزود فاس بالماء الشروب. وتؤمن الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بفاس السكان بالماء الصالح للشرب.

تؤمن الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بفاس التزويد بالطاقة الكهربائية ذات التوتر المتوسط والمنخفض في مجموع تراب عمالة فاس.

فقد بلغ إنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ما يقارب 48 مليون متر مكعب، سنة 2018، منها 33,1 مليون متر مكعب بيعت لوكالة التوزيع؛ وهو ما يمثل 69% من مجموع إنتاج المكتب.

الجدول 105: نشاط المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب (بألف م³ - سنة 2018)

عدد المشتركين	المبيعات		الإنتاج	
	للمشتركين المستهلكين	لوكالات التوزيع		
-	-	33 107	47 991	فاس
200 301	25 066	82 979	130 317	جهة فاس - مكناس

المصدر: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

الجدول 106: تطور إنتاج المياه السطحية (ب م³)

2018	2017	206	الواد	
14 244 746	15 519 885	16 338 436	وادي سبو	فاس

المصدر: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

6. البناء والعقار

التعمير انتقل من مجرد تدبير التراب والفضاء من أجل الاستغلال الأمثل للمجال الترابي، إلى منظور شامل يهتم التنمية المستدامة التي تضمن استمرار جودة هذا الفضاء. والتحدي المطروح في مجال التعمير، هو كيفية تحقيق التوازن بين حاجة المجتمع للتوسع العمراني والمحافظة على البيئة وعناصر الطبيعة التي أصبحت تحظى باهتمام واسع على المستويين الدولي والمحلي.

1.6. رخص البناء المسلمة

في سنة 2018 بلغ عدد رخص البناء المسلمة بالجماعات الحضرية لعمالة فاس ما مجموعه 1.909 رخصة تشكل 28,3% من مجموع الرخص المسلمة على الصعيد الجهوي، بقيمة مالية متوقعة قاربت مبلغ 860,8 مليون درهم. أما المساحة المسقفة فبلغت ما يقارب 604,7 ألف متر مربع، بينما بلغت المساحة المبنية 198,5 ألف متر مربع.

الجدول 107: رخص البناء المسلمة (المساحة ب م² القيمة بألف درهم – سنة 2018)

عدد غرف السكنى	عدد المساكن	القيمة المتوقعة	المساحة المبنية	المساحة المسقفة	عدد الرخص	
18 744	4 882	860 800	198 531	604 742	1 909	فاس
65 027	18 758	3 154 361	754 802	2 421 592	6 740	جهة فاس - مكناس

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

بلغ الثمن المتوسط للمتر المربع المغطى للبنىات الجديدة، سنة 2018، حوالي 1.383 درهم، ويختلف متوسط هذا السعر حسب صنف البناية، حيث يصل إلى 1.396 درهم لبقع العمارات، و1.388 درهم للفيلا و1.398 درهم للدار المغربية و1500 درهم للبنىات التعليمية.

الجدول 108: الثمن المتوسط للمتر المربع المغطى للبنىات الجديدة (ثمن م² بالدرهم – سنة 2018)

المجموع	بنايات أخرى	بنايات إدارية أخرى	التعليم	الصحة	بنايات صناعية وتجارية	سكنى مغربية	فيلات	عمارات	
1383	-	-	1500	-	1 038	1 398	1 388	1 396	فاس
1345	1536	2933	1293	1333	1 144	1 310	1 661	1 416	جهة فاس - مكناس

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

2.6. العقار

يقصد بالتحفيظ العقاري مجموعة من الإجراءات والعمليات التي ينبغي إتباعها لجعل العقار خاضعا لنظام التحفيظ العقاري وهذه الإجراءات ترمي في النهاية إلى تأسيس رسم للملكية مسجل بسجل عقاري. وتتكلف بمهمة التحفيظ العقاري الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية.

ومن جهة أخرى، تقوم الوكالة بإصدار الرسوم العقارية وهي وثائق نهائية غير قابلة للطعن. تؤسس بعد انتهاء إجراءات التحفيظ المنصوص عليها في قانون التحفيظ العقاري. وتتضمن هذه الرسوم الوضعية القانونية والهندسية بشكل مضبوط لا لبس فيه.

ومن أجل حفظ المعطيات المتعلقة بالرسوم العقارية، تضع الوكالة تصاميم عقارية رقمية قصد تسجيل العقارات، مبينة حدودها ومواقعها الجغرافية ومحتواها، وتحديد بدقة مساحتها.

كما تدبر الوكالة الرهون العقارية، وهي حقوق عينية تترتب على العقارات المحفظة أو التي في طور التحفيظ، وذلك من أجل الوفاء بالديون التي التزم بها المالكون.

وتجدر الإشارة إلى أن الوكالة تقوم بتحصيل الرسوم والواجبات المؤداة من طرف زبناء الوكالة نظير عمليات التحفيظ والتقييد بالسجل العقاري، ودفع الشهادات العقارية وغيرها.

ومن جهة أخرى، تقوم الوكالة بإعداد الخرائط الطبوغرافية للبلاد، ومراجعتها، ووضع الخرائط الموضوعاتية وغيرها من المهام بالتنسيق مع جهات عمومية أخرى.

تبين الإحصائيات المتوصل بها من طرف الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، خلال سنوات 2016 و2017 و2018، أرقاما ضعيفة مقارنة مع الأرقام المسجلة على مستوى الجهة، لا من حيث عدد طلبات التحفيظ المقدمة ولا من حيث مساحة العقارات موضوع الطلبات. فقد بلغ عدد طلبات التحفيظ على مستوى العمالة 27 طلبا جلها بالوسط الحضري سنة 2018، مقابل 30 طلبا سنة 2017، 26 منها بالوسط الحضري.

الجدول 109: تطور عدد طلبات التحفيظ (المساحة بالهكتار)

المساحة			العدد			
2018	2017	2016	2018	2017	2016	
حضري + قروي						
2	11	1	27	30	19	فاس
19 954	564 285	56 923	44 599	34 435	2 813	جهة فاس - مكناس
الوسط القروي						
0	3	1	0	4	1	فاس
19 919	564 218	56 733	43 987	33 750	2 049	جهة فاس - مكناس

المصدر: الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية

الرسم العقاري هو ذلك السند الذي يقيمه المحافظ للتعريف بالعقار الذي اتخذ في شأنه قرارا للتحفيظ باسم صاحبه. وقد بلغ مجموع الرسوم العقارية المنجزة الناتجة عن عملية التحفيظ 1.002 رسما، بالعمالة، خلال الفترة الممتدة بين 2016 و2018. استحوذت منها سنة 2016 نسبة 89,6%، أنجزت أغلبها بالوسط القروي.

الجدول 110: تطور عدد الرسوم العقارية المنجزة الناتجة عن التحفيظ (المساحة بالهكتار)

المساحة			العدد			
2018	2017	2016	2018	2017	2016	
حضري + قروي						
32	19	2 267	44	60	898	فاس
298 895	596 222	241 745	14 579	10 674	14 771	جهة فاس - مكناس
الوسط القروي						
28	-	2 258	4	-	879	فاس
298 737	480 235	229 870	13 914	9 695	13 682	جهة فاس - مكناس

المصدر: الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية

ومن جانب الرسوم العقارية المنجزة الناتجة عن التقسيم، فقد بلغ متوسط عددها سنويا 5.686 رسما، بالعمالة، خلال الفترة الممتدة بين 2016 و2018. وهو ما يمثل 19,0% من متوسط الرسوم العقارية المنجزة الناتجة عن التقسيم على صعيد الجهة لنفس الفترة.

الجدول 111: تطور عدد الرسوم العقارية المنجزة الناتجة عن التقسيم (المساحة بالهكتار)

المساحة			العدد			
2018	2017	2016	2018	2017	2016	
حضري + قروي						
2 896	142	159	7 643	4 105	5 309	فاس
45 298	22 789	2 673	31 237	28 985	29 715	جهة فاس - مكناس
الوسط القروي						
1	15	2	32	5	2	فاس
1 355	578	1 903	901	465	583	جهة فاس - مكناس

المصدر: الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية

وفيما يتعلق بالرهن العقاري، وهي حقوق عينية تترتب على العقارات المحفظة أو في طريق التحفيظ، وترمي إلى ضمان الديون التي التزم بها المالكون. فقد بلغ متوسط عددها سنويا 3.073 رهنا، بالعمالة، خلال الفترة الممتدة بين 2016 و2018. وهو ما يمثل 15,4% من متوسط عدد الرهن المسجلة على صعيد الجهة لنفس الفترة. وبالمقابل بلغ متوسط القيمة السنوية المستخلصة من الرهن المسجلة خلال نفس الفترة 1,42 مليار درهم وهو ما يمثل 14,4% من متوسط قيمة الرهن المسجلة على صعيد الجهة.

الجدول 112: تطور الرهن المسجلة (القيمة بألف درهم)

القيمة			العدد			
2018	2017	2016	2018	2017	2016	
حضري + قروي						
1 263 714	1 620 076	1 377 752	3 711	3 608	1 901	فاس
9 988 498	7 053 917	12 533 246	18 354	19 589	21 935	جهة فاس - مكناس
الوسط القروي						
2016	2015	2014	2016	2015	2014	
47 726	-	-	60	-	-	فاس
1 817 706	1 221 242	954 418	2 750	1 573	1 397	جهة فاس - مكناس

المصدر: الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية

تنجز مصالح المحافظة على الأملاك العقارية التصاميم الخرائطية. وهي تصاميم رقمية توضع قصد تسجيل العقارات مبينة حدودها ومواقعها الجغرافية ومحتوياتها، وتحدد بدقة مساحتها. بلغ متوسط عدد التصاميم الخرائطية المنجزة سنويا 8.381 تصميما، بالعمالة، خلال الفترة الممتدة بين 2016 و2018. وهو ما يمثل 16,8% من متوسط التصاميم العقارية المنجزة على صعيد الجهة لنفس الفترة.

الجدول 113: تطور التصاميم الخرائطية المنجزة من طرف المصالح الخرائطية

2018	2017	2016	
حضري + قروي			
7 498	8 617	9 029	فاس
38 745	46 276	64 271	جهة فاس - مكناس
الوسط القروي			
3	7	304	فاس
10 939	13 926	10 779	جهة فاس - مكناس

المصدر: الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية

7. ظروف السكن

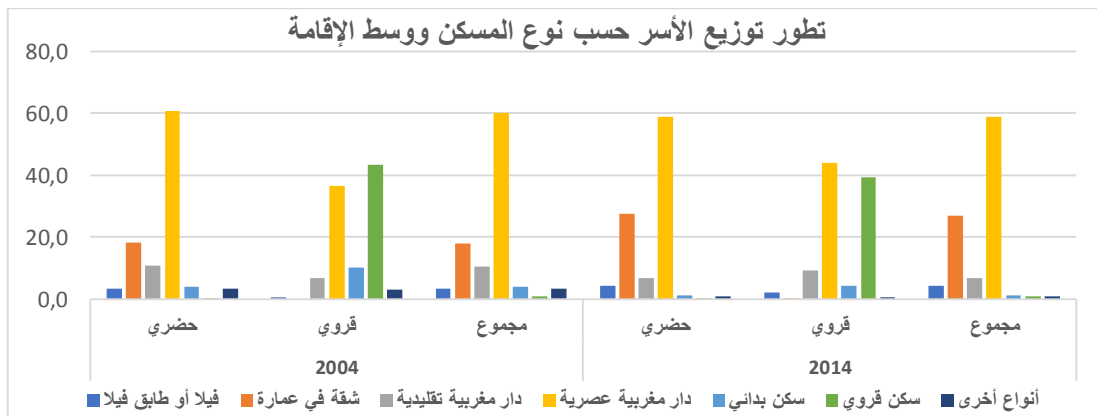
1.7. نوع المسكن

خصص الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 حيزاً مهماً للمعلومات حول المسكن وظروف السكن، من بين هذه المواضيع نجد نوعية المسكن ومعدل استغلال غرف المسكن وصفة حيازته بالإضافة إلى أهم التجهيزات التي يتوفر عليها.

الجدول 114: تطور توزيع الأسر حسب نوع المسكن ووسط الإقامة (ب %)

2014		2004		نوع المسكن	
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري
4,4	2,2	4,4	3,2	0,4	3,3
27,0	0,3	27,4	17,8	0	18,1
6,9	9,1	6,9	10,6	6,8	10,7
58,7	44,0	58,9	60,1	36,5	60,6
1,3	4,4	1,3	4,1	10,1	4,0
0,8	39,4	0,3	0,9	43,3	0,1
0,9	0,6	0,9	3,2	2,9	3,2
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014-2004



نستخلص من معطيات الجدول أعلاه، أن الدار المغربية العصرية تعتبر النوع الغالب لكونها تأتي 58,7% من أسر عمالة فاس سنة 2014، تليها شقة في عمارة بنسبة 27%، مقابل 60,1% و 17,8%، على التوالي سنة 2004.

حسب وسط الإقامة، تبقى الدار المغربية العصرية الأكثر انتشارا حيث يقطنها 58,9% من الأسر الحضرية و 44% من الأسر القروية، وفي المرتبة الثانية نجد شقة في عمارة ب 27,4% من الأسر بالحوضر والسكن القروي الذي يأوي 39,4% من الأسر الريفية.

ويجب الإشارة في هذا الباب، من جهة، إلى التراجع الملحوظ في نسبة الأسر القروية القاطنة بالمساكن البدائية والتي انخفضت من 10,1% سنة 2004 إلى 1,3% سنة 2014. ومن جهة أخرى، الدار المغربية العصرية تقتحم الوسط القروي وانتقلت من المرتبة الثانية سنة 2004 إلى الصدارة سنة 2014، حيث يشغلها أكثر من أربعة أسر من بين عشرة. بالإضافة إلى أن المدينة العتيقة لا زالت تحتفظ بدور أساسي في إيواء الأسر الحضرية (6,9%)؛

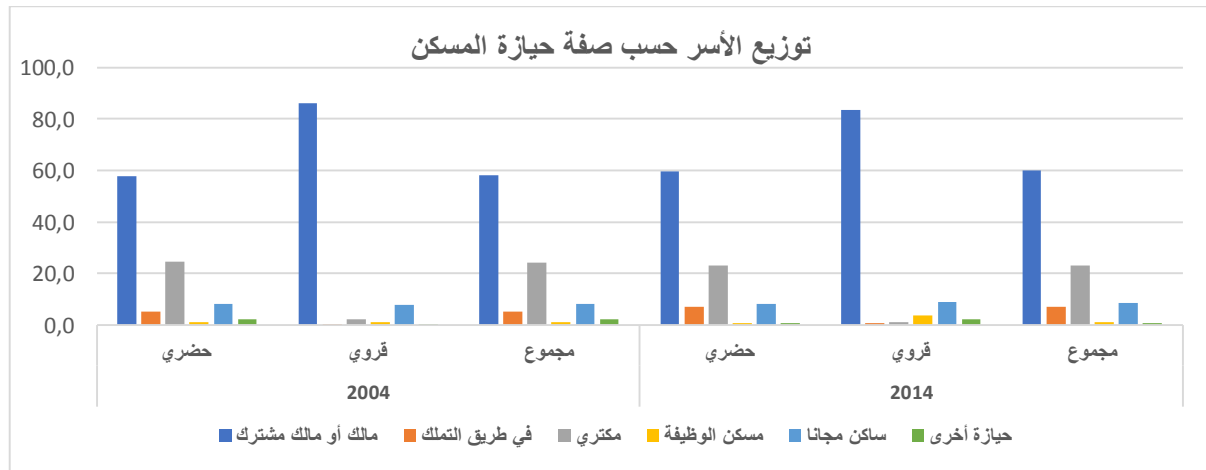
2.7. صفة حيازة المسكن

يبقى امتلاك المسكن هاجسا لدى العديد من الأسر المغربية، خاصة ذات الدخل المتوسط أو الفقيرة، حيث يمنح لأفرادها إحساسا بالاستقرار، والطمأنينة والانتماء. لذا تسعى جاهدة إلى تحقيق هذه الرغبة باستعمال كل الوسائل المتاحة وكذا اللجوء إلى الاقتراض عند الاقتضاء.

الجدول 115: توزيع الأسر حسب صفة حيازة المسكن بعمالة فاس (ب %)

2014			2004			صفة الحيازة
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
60,1	83,4	59,7	58,1	86,1	57,6	مالك أو مالك مشترك
7,1	0,7	7,2	5,0	0,3	5,1	في طريق التملك
22,9	1,0	23,2	24,1	2,2	24,5	مكتري
0,9	3,6	0,8	1,1	1,2	1,1	مسكن الوظيفة
8,4	8,9	8,3	8,3	7,8	8,3	ساكن مجانا
0,7	2,3	0,7	2,1	0,2	2,2	حيازة أخرى
-	-	-	1,3	2,1	1,3	غير مصرح
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	مجموع عمالة فاس

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004-2014



إجمالا يمكن القول إن صفة حيازة المسكن الأكثر ترددا هي الملكية (مالك أو مالك مشترك أو في طريق التملك) التي تهم 67,2% من أسر العمالة سنة 2014 (66,9% بالوسط الحضري و 84,1% بالوسط القروي).

وجدير بالملاحظة كذلك أن الأسر التي تقطن مساكنها بصفقتها مكثرية لا تزال تمثل نسبة مرتفعة خصوصا بالوسط الحضري الذي تبلغ فيه 23,2%، مقابل فقط 1% بالوسط القروي.

وتبقى الإشارة في هذا الباب، إلى مظهر من مظاهر التضامن الاجتماعي والذي يتجلى في السكن بالمجال والذي هو حاضر حتى في الوسط الحضري. وبالفعل فإن الأسر التي تنطبق عليها هذه الصفة تمثل، بالتوالي، 8,3% و 8,9% بالوسطين الحضري والقروي.

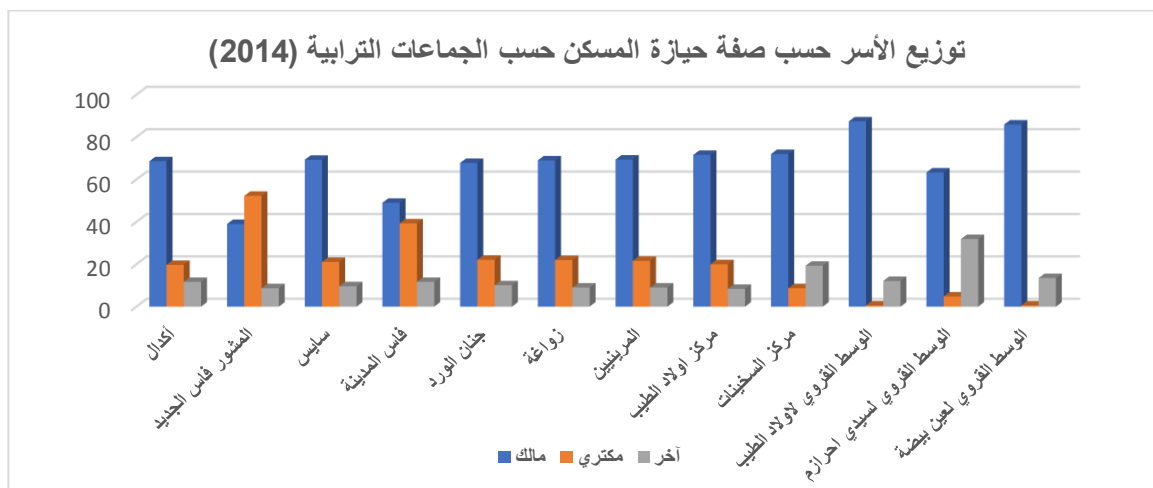
وعلى مستوى الوحدات الإدارية لعمالة فاس، نستخلص من خلال تطور توزيع الأسر حسب صفة حيازة المسكن بين الإحصاءين الأخيرين، إقبال الأسر على شراء مساكنها والتخلي تدريجيا عن الكراء، باستثناء مقاطعتي جنان الورد وزواغة ومركز أولاد الطيب حيث ارتفعت نسبة الأسر المكثرية على حساب الأسر المالكة أو في طريق التملك لمساكنها.

ومن جهة أخرى سجل الوسط القروي بأكمله تراجعاً ملموساً لنسب المالكين والمكثريين لمساكنهم لفائدة باقي صفات الحيازة المسكن.

الجدول 116: تطور توزيع الأسر حسب صفة حيازة المسكن حسب الجماعات الترابية (ب %)

الجماعة الترابية	2014			2004		
	مكثري	مالك	آخر	مكثري	مالك	آخر
أكدال	19,7	68,6	11,7	22,2	61,6	16,1
المشور فاس الجديد	52,3	39,0	8,7	60,5	32,1	7,4
سايس	21,1	69,3	9,6	22,0	65,5	12,5
فاس المدينة	39,3	49,0	11,7	44,8	44,2	11,1
جنان الورد	22,1	67,8	10,1	18,3	68,1	13,6
زواغة	22,0	69,0	9,0	19,0	69,0	12,0
المرينيين	21,6	69,4	9,0	22,6	65,3	12,1
مركز اولاد الطيب	20,0	71,6	8,4	10,4	79,3	10,3
مركز السخينات	8,7	72,0	19,3	8,6	67,4	24,0
الوسط القروي لاوولاد الطيب	0,6	87,4	12,1	2,1	89,0	8,8
الوسط القروي لسيدى احرازم	4,8	63,3	31,9	9,4	67,1	23,5
الوسط القروي لعين بيضة	0,6	85,9	13,5	4,4	86,3	9,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004-2014



3.7. غرف المسكن ومعدل إشغالها

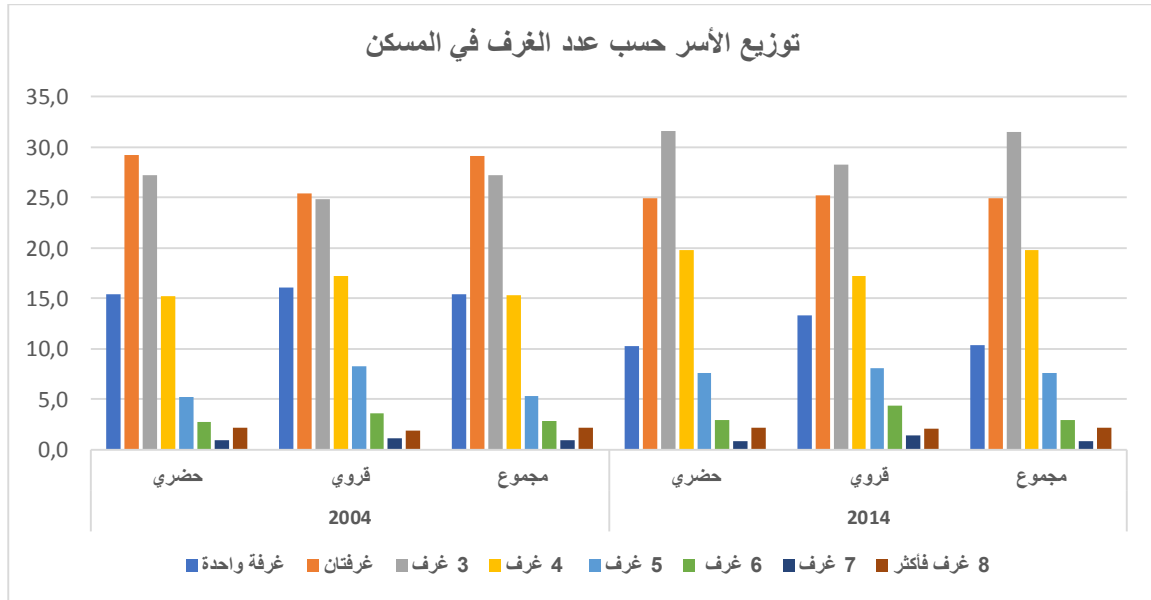
لمعرفة ظروف سكن الأسر يستوجب، في بداية الأمر، التعرف على معدل الأفراد بالغرفة الواحدة، هذا المؤشر الذي يعطينا فكرة عن الكثافة السكانية داخل المسكن ويعبر بالتالي عن مدى اختلال التوازن بين العرض والطلب في هذا الباب.

تظهر المعطيات أن المساكن المكونة من ثلاث غرف تأوي 31,5% من أسر العمالة (31,6% بالوسط الحضري و28,2% بالوسط القروي). وفي المرتبة الثانية، نجد المساكن ذات غرفتين والتي يقطنها 24,9%.

الجدول 117: تطور توزيع الأسر حسب عدد الغرف في المسكن (ب %)

2014		2004		عدد الغرف في المسكن		
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
10,4	13,3	10,3	15,4	16,1	15,4	غرفة واحدة
24,9	25,2	24,9	29,1	25,4	29,2	غرفتان
31,5	28,2	31,6	27,2	24,8	27,2	3 غرف
19,8	17,2	19,8	15,3	17,2	15,2	4 غرف
7,6	8,1	7,6	5,3	8,3	5,2	5 غرف
2,9	4,4	2,9	2,8	3,6	2,7	6 غرف
0,8	1,4	0,8	0,9	1,1	0,9	7 غرف
2,2	2,1	2,2	2,2	1,9	2,2	8 غرف فأكثر
-	-	-	1,8	1,6	1,8	غير مصرح
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	مجموع عمالة فاس

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004-2014



ولقياس العلاقة القائمة بين عرض وطلب السكن يمكن استعمال مؤشر أكثر دلالة، ألا وهو "معدل الأفراد بالغرفة الواحدة"، والذي يمكن من تقييم كثافة الأشخاص في الغرفة الواحدة.

من خلال معطيات هذا الجدول، يتبين أنه، في المتوسط، كل عشرة غرف للسكن تأوي 14 شخصا بالوسط الحضري و18 شخصا بالوسط القروي و14 شخصا بالنسبة لمجموع العمالة.

الجدول 118: تطور معدل أفراد الأسر بالغرفة الواحدة حسب وسط الإقامة

الجماعة	2004	2014
مجموع عمالة فاس	1,7	1,4
الوسط الحضري	1,7	1,4
أكدال	1,2	1,0
المشور فاس الجديد	2,0	1,7
سايس	1,4	1,2
فاس المدينة	1,9	1,6
جنان الورد	2,2	1,7
زواغة	2,0	1,4
المرينيين	1,8	1,4
مركز اولاد الطيب	1,9	1,6
مركز السخينات	1,3	1,3
الوسط القروي	2,0	1,8
اولاد الطيب	2,0	1,8
سيدي احرازم	2,2	1,9
عين بيضة	2,0	1,8
جهة فاس مكناس	1,7	1,4
الوسط الحضري	1,6	1,3
الوسط القروي	1,8	1,6

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004-2014

4.7. تجهيزات المسكن

إن توفر المسكن على المرافق الضرورية واستفادته من التجهيزات التحتية الأساسية من ماء صالح للشرب وكهرباء وغيرهما يؤهله لضممان ظروف الراحة اللازمة لساكنيه.

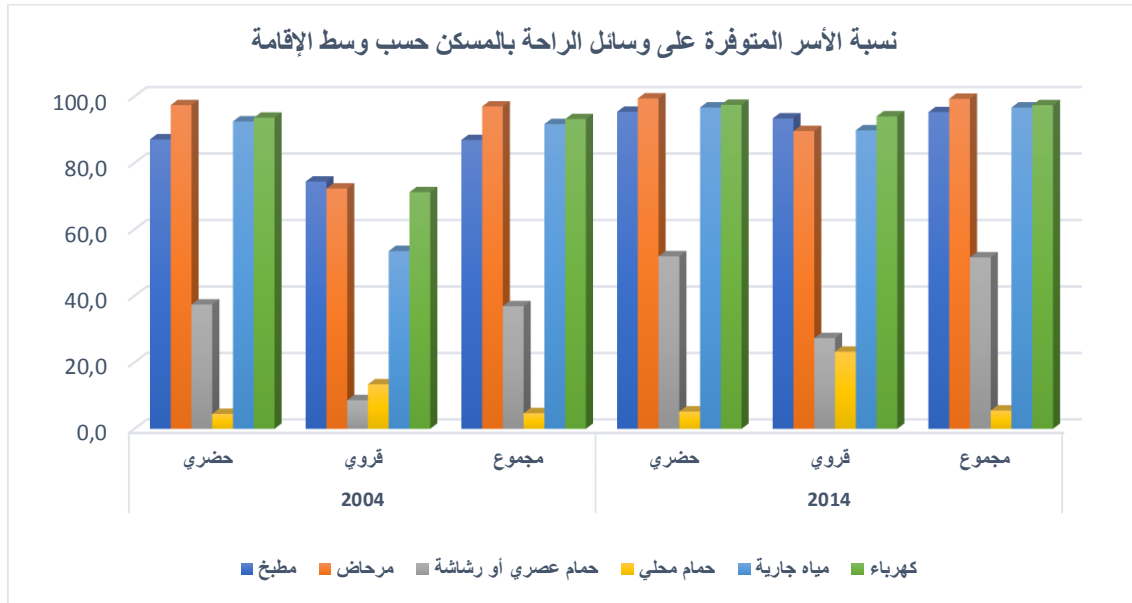
ولمباشرة هذا المظهر، الذي يعكس بحق جانبا مهما من ظروف ومستوى عيش السكان. قضى الإحصاء الأخير لسنة 2014 إلى تجميع معطيات يمكن تلخيصها نتائج جملها في الجدول التالي:

بالنسبة للكهرباء وشبكة لتوزيع الماء، نجد أن الأسر الحضرية تستفيد من الطاقة الكهربائية بنسبة 97,5% ومن الماء الشروب عبر شبكة التوزيع بنسبة 96,7%، مقابل وبالتوالي 94% و 89,8% بالنسبة للأسر القروية.

الجدول 119: تطور توزيع الأسر المتوفرة على وسائل الراحة بالمسكن حسب وسط الإقامة (ب %))

2014			2004			وسائل الراحة بالمسكن
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
95,3	93,4	95,4	86,9	74,4	87,1	مطبخ
99,3	89,6	99,4	97,0	72,3	97,4	مرحاض
51,6	27,3	51,9	36,9	8,6	37,4	حمام عصري أو رشاشة
5,5	23,2	5,2	4,7	13,4	4,5	حمام محلي
96,7	89,8	96,7	91,7	53,5	92,5	مياه جارية
97,4	94,0	97,5	93,2	71,2	93,6	كهرباء

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014-2004



المملكة المغربية



المندوبية السامية للتخطيط

+٠٥٤٤٠٤٤+ +٠٤٠٤٤٠٤٤+ | ٠٥٢٤٤٠

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المديرية الجهوية فاس مكناس
صندوق البريد: 15 أ، أكداال، فاس
الهاتف: 05 35 62 49 28/29 – الفاكس: 05 35 62 15 01
www.hcp.ma/region-fes